

ترتيب أولويات قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة في مواقع القنوات الفضائية الإخبارية العربية والأجنبية

د . محمود جمال سيد عبد الرحمن

أستاذ مساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام - جامعة بني سويف

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحليل القنوات الإخبارية لموقعي الجزيرة و CNN الناطقة بالعربية التي تناولت الحرب الإسرائيلية على غزة، وترتيب أولويات الجمهور متابعي أحداث الحرب الإسرائيلية على غزة بالقنوات الإخبارية لموقعي الجزيرة و CNN الناطقة بالعربية، وقام الباحث بتحليل (٧٣١) موضوع يخص تغطية الحرب الإسرائيلية على غزة في موقعي الجزيرة و CNN الناطقة بالعربية، كما تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية متاحة مكونة من (٥٦٨) مفردة، من أقل من ٢٠ سنة إلى سن ٤١ سنة فأكثر من الجمهور المصري.

وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، من أهمها:

- استخدمت مواقع القنوات الجزيرة و CNN الناطقة بالعربية (الصور الفوتوغرافية) في مقدمة أنواع الصور المستخدمة في تغطية موضوعات الحرب الإسرائيلية على غزة، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٨٨.٢%)، وفي الترتيب الثاني جاءت (الرسوم/

الخرائط) بنسبة (٩.٣%)، تلاهم (الانفوجراف) في الترتيب الثالث والأخير بنسبة مئوية بلغت (٢.٥%).

- كما جاء هدف (تقديم المعلومات) في مقدمة أهداف المضمون المقدم في مواقع القنوات الفضائية في تغطية الحرب الإسرائيلية على غزة، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٣٥.٢%)، وجاء هدف (عرض وجهات نظر) في الترتيب الثاني بنسبة (١٥.٧%)، يليه هدف (الشرح والتفسير) في الترتيب الثالث بنسبة (١٤.٧%)، ثم هدف (التوجيه) في الترتيب الرابع بنسبة (١٣.٢%)، وفي الترتيب الخامس حل هدف (نقد لأطراف معينة) بنسبة (١١.٣%)، فيما جاء هدف (عرض شكاوى) في الترتيب السادس والأخير بنسبة (٩.٩%).

- في حين جاءت أداة (التصريحات الرسمية) في مقدمة أدوات تقديم قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة في مواقع القنوات الفضائية عينة الدراسة، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٨٢.٧%)، وفي الترتيب الثاني جاءت أداة (الخلفيات التاريخية) بنسبة (٩.٨%)، فيما جاءت أداة (النصوص القانونية) في الترتيب الثالث والأخير بنسبة (٧.٥%).

- وأشارت النتائج في مقدمة ترتيب أولويات الجمهور بأحداث الحرب على غزة "إيصال المساعدات لقطاع غزة" يليها في الأولويات "استمرار القصف الإسرائيلي"، ثم جاءت "الإدانة الدولية للقيادات الإسرائيلية"، تلاها "تسليم وتبادل الأسرى الإسرائيليين والفلسطينيين" وتساوي بالترتيب الخامس كل من "تسليم وتبادل الأسرى الإسرائيليين والفلسطينيين - الإبادة الجماعية للفلسطينيين"، وفي الترتيب السادس جاء "تقرير مستقبل حركة حماس"، وجاء "حل الدولتين" في الترتيب التي يليها مباشرة، وأيضا جاء من أولويات الجمهور من تلك الأحداث "تهجير الفلسطينيين من شمال غزة"، ثم "التفاوض حول وقف إطلاق النار"، وفي آخر الأولويات جاء "التأثير السلبي على إسرائيل" من وجهة نظر الجمهور عينة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: ترتيب الأولويات- قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة- مواقع القنوات الفضائية الإخبارية



Agenda Setting issues of Israeli War on Gaza in Arab and foreign Satalites channels News Websites

DR. Mahmoud Gamal Sayed Abdelrahman

Abstract

The study aims to analyze the news channels of Al Jazeera and CNN websites that covered the Israeli war on Gaza and to prioritize the interests of the audience following the events of the Israeli war on Gaza on these news platforms. The researcher analyzed 731 topics related to the coverage of the Israeli war on Gaza on the Al Jazeera and CNN websites. Additionally, the study was applied to a simple random sample consisting of 568 individuals, ranging in age from under 21 to 41 years and above, from the Egyptian audience.

The study reached several findings, including the following:

- ✓ The websites of Al Jazeera and CNN channels primarily used photographs as the most common type of images in covering the topics related to the Israeli war on Gaza, accounting for 88.2%. Graphics/maps ranked second with 9.3%, followed by infographics in third and final place with 2.5%.
- ✓ The objective of providing information ranked first among the content objectives presented on the websites of the satellite channels in their coverage of the Israeli war on Gaza, with a percentage of 35.2%. The goal of presenting viewpoints came second at 15.7%, followed by explanation and interpretation at 14.7%, guidance at 13.2%, and criticizing specific parties at 11.3%. Lastly, the goal of presenting complaints ranked sixth at 9.9%.



- ✓ Official statements emerged as the leading tool used to present issues related to the Israeli war on Gaza on the websites of the satellite channels in the study sample, accounting for 82.7%. Historical backgrounds came second at 9.8%, while legal texts ranked third and last at 7.5%.
- ✓ The findings also highlighted the audience's prioritization of events related to the war on Gaza. Topping the list was providing aid to the Gaza Strip, followed by the continuation of Israeli shelling. International condemnation of Israeli leaders came third, followed by the release and exchange of Israeli and Palestinian prisoners. Equal in fifth place were the release and exchange of prisoners and the genocide of Palestinians. Determining the future of Hamas ranked sixth, with the two-state solution coming directly after. The displacement of Palestinians from northern Gaza followed, along with negotiations to halt the ceasefire. Lastly, the audience ranked the negative impact on Israel as the least significant priority in their view.

Keywords: prioritization- issues related to the Israeli war on Gaza- international news channels

المقدمة:

تؤدى مواقع القنوات الفضائية العربية والأجنبية دورًا محوريًا في تشكيل الرأى العام وتوجيه الجمهور إلى القضايا الملحة والهامة على الساحة الإقليمية والدولية، حيث تساهم في نقل الوقائع والأحداث بشكل سريع ودقيق إلى مختلف انحاء العالم بما تملكه من مراسلين ومصورين في مختلف المناطق مما يساعد في توفير تغطية شاملة لقضايا الحرب الإسرائيلية على غزة، وكان لتغطية مواقع القنوات الفضائية تأثير كبير في تعزيز وعى الجمهور بتطورات الأحداث من خلال ما تبثه من صور ومقاطع فيديو ونشرات.

وتتميز مواقع القنوات الفضائية الإخبارية بالتفاعلية وسرعة الاتصال ونشر محتواها عبر وسائل الإعلام الجديدة، مما يسهل وصولها إلى الجمهور والتأثير عليه، ونتيجة لما تطرحه هذه المواقع من قضايا، وارتفاع مستويات التفاعل الكبيرة من قبل الجمهور تجاه هذه القضايا، فلم يعد دورها طرح القضايا فقط، بل تسمح أيضًا بإبراز القضية، وتسلط الضوء عليها والتعبئة من أجل تبنيها، وتقدم معلومات إضافية عن القضية التي تجري مناقشتها خاصة بعد أن أصبحت تلك المواقع مؤشرًا لقياس الرأى العام الإقليمي والعالمي، ولكونها تؤدي دورًا هامًا فى طرح ومعالجة القضايا الهامة في العالم وبالتالي تسهم في ترتيب أولويات جمهور المتابعين تجاه القضايا المطروحة.

وتلقى مواقع القنوات الفضائية الضوء حول بعض القضايا التي تثير الاهتمام وتحتاج إلى قدر أكبر من التغطية لإبرازها، كما تضع القضايا التي تثير الاهتمام فى الإطار الذي يسهل فهمها ليتم إدراكها من قبل الجمهور، حيث انها تعمل على تنظيم وعرض القضايا فى ترتيب يوحى بأهميتها، ويعكس سياستها تجاه هذه القضايا.

وتعتمد أسس تغطية مواقع قنوات الجزيرة للاعتداءات الإسرائيلية على غزة على اتباع المنظور العربي الإسلامي، فهي تميل إلى التركيز على محنة الفلسطينيين في غزة، وتسلط الضوء على الخسائر المدنية وتأثير الصراع على سكان القطاع، وغالبًا ما



تقدم مواقع قنوات الجزيرة تقارير متعمقة حول تاريخ الصراع، مع التركيز على قضايا مثل الاحتلال والمستوطنات والدولة الفلسطينية.^(١)

من ناحية أخرى، يقدم موقع شبكة CNN الناطقة بالعربية عادةً نهجًا أكثر توازنًا للصراع يستهدف تقديم وجهات نظر متعددة وتغطية وجهات نظر كل من الإسرائيليين والفلسطينيين، مع التركيز على الآثار السياسية وردود الفعل الدولية والاستراتيجيات العسكرية لكلا الجانبين.^(٢)

ويتضمن ترتيب الأولويات لقضية الحرب الإسرائيلية على غزة من خلال مواقع القنوات الفضائية ثلاثة مجالات هي: المجال السياسي، والمجتمعي، والإعلامي، ويتضمن ثلاث مراحل متباينة حتى تكتمل عملية ترتيب الأولويات: وجود بيئة مناسبة لعرض معلومات وأخبار القضية، والمناقشات الجماهيرية العامة للأفكار والقضايا المطروحة في الأخبار النصية والمصورة والفيديوهات، وبناء الرأي العامة نحو القضية الفلسطينية على اعتبار أنها أكثر أهمية دون غيرها^(٣).

لذا اهتمت مواقع القنوات الفضائية برصد قضايا واحداث هذا الصراع لحظة بلحظة وتتبعها وتغطية مستجداتها، ومن أبرزها موقعي الجزيرة و cnn الناطقة بالعربية، لذا تأتي هذه الدراسة للوقوف على حجم الاهتمام الذي أولته لقضايا الحرب الإسرائيلية على غزة، وتجاه التناول، ودرجة حيادها أو انحيازها لطرف دون الآخر من أطراف الصراع، وما ينتج عنه من ترتيب أولويات لدى الجمهور، وانطلاقًا مما سبق تهدف هذه الدراسة إلى تحليل ترتيب أولويات قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة في مواقع القنوات الفضائية العربية والأجنبية بالاستناد في ذلك على نظرية ترتيب الأولويات.

أولاً: مشكلة الدراسة :

أن وسائل الإعلام والاتصال ربما لا تفرض على الجمهور كيفية التفكير في قضية معينة، لكنها تفرض عليه القضايا التي يفكر فيها والتي يجب أن يعتبرها مهمة، وذلك من خلال اختيار الموضوعات والأخبار التي تأتي في مقدمة النشرة أو العناوين الرئيسية، فالموضوعات والقضايا المختلفة تكتسب مصداقية هائلة لمجرد نشرها في موقع القنوات الفضائية، كما أنها تفرض على الجمهور التفكير فيها أكثر من غيرها من خلال إبرازها دون غيرها من القضايا والموضوعات عند تقديمها وعرضها في المقدمة باستخدام الصور والألوان والمساحة المناسبة.^(٤)

وتعتبر قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة أحد أهم القضايا الهامة التي تنعكس تأثيراتها على الساحة الإعلامية الإقليمية والعالمية، وتعتبر الحرب الإسرائيلية على غزة ٢٠٢٣م واحدة من الأحداث التي أثارت الكثير من الجدل والتحليلات في الوسط الإعلامي الإقليمي والدولي، ونالت اهتماماً كبيراً من مواقع القنوات الفضائية العربية منها والأجنبية.

وتؤدي مواقع القنوات الفضائية الإخبارية دوراً مهماً في تعزيز ترتيب أولويات القضايا وحشد المؤيدين، واعتمد الباحث في تحديد مشكلته البحثية على نتائج الدراسات السابقة ومنها دراسة (Karniel, Y., & Rizova, H. (2024) Panayotova, M., & Rizova, H. (2024) Ali, A.; Khan, M., & Riaz, M. (2024) & Lavie-Dinur, A. (2024) Dag, H. (2023) ، Dagher, N. (2023))، والتي أشارت نتائجها إلى قوة التغطية الإعلامية لمواقع القنوات الفضائية الإخبارية في ترتيب أولويات القضايا خلال أوقات الحروب، وأن الفروق في المعالجة النصية والمصورة لمواقع القنوات الفضائية العالمية يحمل تأثيراً على المتابعين حول العالم، وكذلك وجود فروق في ترتيب أولويات قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة تبعاً لإنتهاء وميول موقع القنوات الإخبارية، وظهور بعض العوامل المؤثرة على ترتيب أولويات معالجة مواقع القنوات الفضائية للحرب الإسرائيلية على غزة، وهي: المصادر الإخبارية والسياسات التنظيمية والتبعية الحكومية



والسياسة التحريرية للقناة، وأيضا تفاوت في نسق ترتيب أولويات المعالجة الإخبارية للحرب الإسرائيلية على غزة.

وبناء على الملاحظة العلمية للباحث والمرتبطة بتزايد اهتمام وسائل الإعلام بأشكالها المختلفة بالاهتمام بقضايا الحرب الإسرائيلية على غزة، وفي ضوء افتراض نظرية ترتيب الأولويات نجد أن تكرار الرسائل حول القضايا يمكن أن يؤثر في عقول الأشخاص، وبالتالي يتعلق هؤلاء الأشخاص عقلياً بتلك القضايا بدرجة تشبه ما يؤكد حارس البوابة تجاه تلك القضايا(٥).

بناء على ما تقدم تحددت مشكلة الدراسة في رصد ومعرفة دور مواقع القنوات الفضائية العربية والأجنبية في ترتيب أولويات قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة.

ثانياً: أهمية الدراسة :

تتضح أهمية الدراسة من خلال الآتي:

- تأتي أهمية هذه الدراسة من خلال المقارنة بين موقع عربي وموقع أجنبي في تناولهم لقضايا الحرب الإسرائيلية على غزة، وما يترتب على هذا التناول من ترتيب أولويات لدى الجمهور.
- تكتسب هذه الدراسة بعداً مجتمعياً وذلك عند الأخذ في الاعتبار الأهمية المتزايدة التي اكتسبتها مواقع القنوات الفضائية الإخبارية في البيئة الإعلامية والتي تحظى بنسبة استخدام ومتابعة وتفاعلية عالية مما يسمح للأفراد بتكوين صورة عن القضايا المثارة وما يترتب عليه من ترتيب أولوياتهم تجاه هذه القضايا.
- المقارنة بين تناول موقعي الجزيرة و CNN الناطقة بالعربية لقضايا الحرب الإسرائيلية على غزة، وفق اجندة وسياسة تحرير كل موقع من خلال عملية الرصد والتحليل والتناول.

- تأتي أهمية الدراسة من أهمية متغيراتها حيث ساعدت مواقع القنوات الفضائية على توفير أشكال من التعبير والتفاعل بين الجمهور، مما ساهم في تشكيل حياة افتراضية نشطة فعالة فيما بينهم، مما يترتب عليه ترتيب الأولويات لدى الجمهور تجاه القضايا المثارة ومنها قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة.
- تحليل وتفسير مواقف واتجاهات المواقع العربية والأجنبية للحرب الإسرائيلية على غزة، والخروج بتوصيات للاستفادة منها على المستوى المهني.
- تقدم الدراسة تقييماً موضوعياً لدور مواقع القنوات الفضائية في ترتيب أولويات الجمهور نحو قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة.
- تبرز أهمية هذه الدراسة من أن مواقع القنوات الفضائية أصبحت جزء لا يتجزأ من الحياة اليومية لمختلف الأفراد، حيث تقوم بتكوين الرأى العام حول مختلف القضايا والأحداث من خلال تزويد الجمهور بالأخبار والمعلومات والآراء التي تحدد معارفهم واتجاهاتهم تجاه القضايا المختلفة.
- ندرة الدراسات التي تناولت ترتيب أولويات القضايا لدى الجمهور من خلال مواقع القنوات الفضائية، حيث تعد هذه الدراسة مكملية للدراسات السابقة في مجال العلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام وترتيب الأولويات لدى الجمهور.
- تداعيات هذه الحرب وما لها من تأثيرات على العالم العربي والغربي.
- المساحة الإعلامية الكبيرة التي تحظى بها قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة على مواقع القنوات الفضائية العربية والأجنبية، الأمر الذي يؤكد أهمية هذه الدراسة.
- أهمية دراسة القضايا في مواقع القنوات الفضائية والتي يمكن أن تسهم في تعبئة الجمهور نحو قضايا المجتمع وما يترتب عليه من ترتيب أولوياتهم تجاه قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة.



- أهمية دراسة ما تعرضه مواقع القنوات الفضائية عن الحرب على غزة وكيف تنقل الصورة للجمهور.
- فهم الآليات التي تستند إليها مواقع القنوات الفضائية في عرض قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة.

ثالثاً: أهداف الدراسة :

- التعرف على الشكل التحريري المستخدم بالقنوات الإخبارية لموقعي الجزيرة و CNN الناطقة باللغة العربية التي تناولت الحرب الإسرائيلية على غزة.
- رصد الوسائط الداعمة للموضوعات التي تناولت في عرض قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة بالقنوات الإخبارية لموقعي الجزيرة و CNN الناطقة باللغة العربية.
- معرفة عناصر الجذب بالفيديوهات التي تستخدمها القنوات الإخبارية لموقعي الجزيرة و CNN الناطقة باللغة العربية في عرض موضوعات الحرب الإسرائيلية على غزة.
- الكشف عن مصادر الأخبار المتعلقة بقضايا الحرب الإسرائيلية على غزة بالقنوات الإخبارية لموقعي الجزيرة و CNN الناطقة باللغة العربية.
- التعرف على أهداف المضمون المقدم بالقنوات الإخبارية لموقعي الجزيرة و CNN الناطقة باللغة العربية في تغطية الحرب الإسرائيلية على غزة.
- رصد مدى التوازن في عرض المصادر لقضايا الحرب الإسرائيلية على غزة بالقنوات الإخبارية لموقعي الجزيرة و CNN الناطقة باللغة العربية.
- تحديد درجة ثقة الجمهور في تناول مواقع قناتي (الجزيرة/ CNN الناطقة باللغة العربية) لقضايا الحرب الإسرائيلية على غزة.

- التعرف على ترتيب أولويات الجمهور متابعي أحداث الحرب الإسرائيلية على غزة بالقنوات الإخبارية لموقعي الجزيرة و CNN الناطقة باللغة العربية.
- الكشف عن قدرة مواقع قناتي (الجزيرة/ CNN الناطقة باللغة العربية) على تشكيل اتجاهاتك نحو قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة.

رابعاً: الدراسات السابقة:

حظيت الدراسات المرتبطة بقضية الحرب على غزة باهتمام كبير مع تكرار الاعتداءات الإسرائيلية على غزة، واهتم الباحثون برصد التغطية الإعلامية لتطورات الأحداث في مختلف وسائل الإعلام التقليدية والإلكترونية، ونظراً لذلك الاهتمام الكبير سوف يقوم الباحث بعرض الدراسات السابقة المتعلقة بترتيب أولويات قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة في مواقع القنوات الفضائية العربية والأجنبية، من الأحداث إلى الأقدم مع التركيز على الدراسات الأكثر حداثة، على النحو التالي:

عكست دراسة حسين عبد الله سعد (٢٠٢٥م) (١) المتابعة الإعلامية للحرب الإسرائيلية في قطاع غزة/٢٠٢٣م على الآثار النفسية للجمهور الفلسطيني، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة من النازحين في محافظة خان يونس تقدر بـ ١٥٠ مفردة، واستخدمت صحيفة الاستقصاء في عملية جمع بيانات عينة الدراسة ومعلوماتها، وكانت أهم نتائج الدراسة ما يلي: ارتفاع نسبة التأثيرات النفسية، من "القلق ٢%، والخوف ٨٧.٤%، والتوتر ٨٧.٨%، والاكنتاب ٨٣.٨%"، التي تشعر بها عينة الدراسة نتيجة متابعة الأخبار المتعلقة بالحرب على قطاع غزة تسهم وسائل الإعلام بشكل بارز في زيادة التوتر النفسي بسبب طريقة تغطيتها للحرب في قطاع غزة، بنسبة عامة ٦%، وبانحراف معياري ١.١٣. وتتابع عينة الدراسة وسائل الإعلام المختلفة بنسبة ١٠٠%، وجاءت نسبة متابعة وسائل التواصل الاجتماعي ٦%، يليها الإذاعة بنسبة ٣١%، ثم يأتي التلفزيون بنسبة ١٧.٢%، وفي المرتبة الأخيرة المواقع الإلكترونية بنسبة ٢.٢%. جاء التوازن في



التغطية الإعلامية من أهم الاستراتيجيات التي تقلل من الآثار النفسية السلبية للحرب على قطاع غزة من خلال وسائل الإعلام، يليها التوعية بالصحة النفسية، ثم تعزيز الشفافية والمصادقية تفكر عينة الدراسة بشكل كبير في الأخبار المتعلقة بالحرب عندما لا يتابعونها بنسبة عامة ٣%، بانحراف معياري ٠.٣٢.

وأيضاً حلت دراسة راللا أحمد محمد عبد الوهاب (٢٠٢٥م) (٧) الصور المصاحبة لتغطية أحداث طوفان غزة وما تبعها، لتحليل وتفسير دلالات الصور باستخدام المنهج الكيفي القائم على التحليل السيميائي، مع استخراج بعض المؤشرات الكمية من خلال استمارة تحليل المضمون بفئاتها المتعلقة بتحليل الصور، بالإضافة إلى المقابلة المتعمقة مع عدد من الخبراء العاملين كمصورين أو مدراء تحرير في المؤسسات الصحفية، واستخدمت الدراسة كلاً من منهج المسح الإعلامي، وأسلوب المقارنة المنهجية، وتمثلت أبرز نتائج الدراسة:- اختلاف الصور المعروضة على المنصات الإخبارية محل الدراسة في تغطيتها الإعلامية لأحداث السابع من أكتوبر والمعروفة إعلامياً "طوفان الأقصى" وما تبعها من حرب إسرائيل على غزة، وفق توجهات كل منصة وسياستها الإعلامية والدولة التي تنتمي إليها،- كما أسفر تحليل الوضعيات المختلفة للمنصات عن توظيف جيد لملاحم الوجوه وحركات الأيدي، كما تم توظيف الألوان وفق دلالاتها.

كذلك رصدت دراسة سحر عبد المنعم الخولي (٢٠٢٤م) (٨) آليات التحيز في أطروحات خطاب الصحف الأمريكية تجاه الحرب على غزة، والآثار المترتبة على هذه الحرب، وأدوات الانحياز في خطاب الصحف الأمريكية، واستراتيجياته، وتحليل أسلوب الانحياز في صياغة الأخبار، وذلك في ضوء الروايتين الإسرائيلية والفلسطينية. هذه الدراسة نقدية استخدمت تحليل الخطاب النقدي لتحليل ونقد آليات التحيز في خطاب الصحف الأمريكية تجاه الحرب الإسرائيلية على غزة. وتمثل مجتمع الدراسة في الصحف الأمريكية، في الفترة من يوم ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ م ولمدة ثلاثة أشهر إلى يوم ٦ يناير ٢٠٢٤م. وتوصلت نتائج الدراسة إلى تعدد الأطروحات التي انطلق منها خطاب الصحف الأمريكية، ومنها توصيف وتفسير وتحليل الأزمة، والدعم

الدولي لإسرائيل، وأطروحة إدانة حماس وعزلها عن فلسطين والمجتمع الدولي، والتحذير من توسع نطاق الحرب، إضافة إلى التدايعات السياسية والاقتصادية، وأطروحة التهجير وأزمة النازحين. تنوعت آليات التحيز في خطاب الصحف الأمريكية، حيث عملت الصحف على تأطير الصراع، والتحيز في اختيار المرسلين، مع التركيز على الضحايا من جانب واحد، واستخدام المصطلحات، وإغفال سياق الأحداث، وسيطرة الرواية الإسرائيلية مع تبرير هجماتها واعتداءاتها وشيطة الفلسطينيين لصالح الرواية الإسرائيلية. تعددت آليات الانحياز في أسلوب صياغة الأخبار، من خلال جعل أحداث ٧ أكتوبر كمرکز أساسي في صياغة الخبر، واستخدام حماس كمصدر عند تغطية الضربات الإسرائيلية، إضافة إلى استخدام عناوين عريضة تخدم الرواية الإسرائيلية، مع الغموض في التغطية لطمس الرواية الفلسطينية.

كما تناولت دراسة فلورا اكرام (٢٠٢٤م) (٩) كيفية توظيف الإنفوجراف السياسي في تغطيته للحرب على غزة بعينة من المواقع الصحفية العربية والأجنبية؛ مستخدماً منهج المسح لكافة أنواع الإنفوجراف التي قدمتها عينة الدراسة، والتي تمثلت في: موقع (هآرتس الإسرائيلي- وموقع القدس الفلسطيني- وموقع اليوم السابع المصري- وموقع نيويورك تايمز الأمريكي) في الفترة الزمنية من ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ إلى ٧ فبراير ٢٠٢٤م، وذلك بالاستعانة بأداة تحليل المضمون. وتوصلت الدراسة إلى أن أكثر أهداف الإنفوجراف السياسي محل الدراسة هو الإخبار ونقل المعلومات، غلبت المصادر الرسمية والأجنبية لمصادر الإنفوجراف، وأكثر الموضوعات التي قدمتها العينة كانت عن التدمير والقتل في قطاع غزة، كانت النسبة الغالبة من الإنفوجراف من النوع الثابت وذات تصميم متماسك، واهتمت بتقديم الشخصيات العامة أكثر من الشخصيات المشهورة.

واستهدفت هبة أحمد رزق (٢٠٢٤م) (١٠) التعرف على طرق معالجة صفحات القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعي وبصفة خاصة موقع



فيسبوك لأحداث طوفان الأقصى ٢٠٢٣م، حيث قامت الباحثة بتحليل جميع الفيديوهات المنشورة على كل من صفحتي قناة فرانس ٢٤ عربي ، وقناة سكاي نيوز عربية والتي تناولت أحداث طوفان الأقصى عددا من الفيديوهات بلغت ٤٠٨ ، وقد تم جمع بيانات هذه الدراسة باستخدام استمارة تحليل المضمون، وقد أشارت النتائج إلى تصدر كل من إطارى العنف والصراع قائمة الأطر المستخدمة في هذه المعالجة، كما برزت اسرائيل كقوى فاعلة في هذه الأحداث، مع ظهور السمات السلبية للقوى الفاعلة بنسبة تفوق السمات المحايدة والإيجابية، كما أشارت النتائج إلى ارتفاع نسبة اعتماد هذه الصفحات على الاستمالات المنطقية مقارنة بالاستمالات العاطفية، كما جاءت الفيديوهات في مقدمة عناصر الجذب والتشويق المستخدمة باعتبارها من أكثر الأدوات تأثيرا وقدرة على الإقناع.

وقد كشفت دراسة محمد أحمد العواودة (٢٠٢٤م) (١) دلالة الصورة الصحفية لأحداث الحرب على غزة عام ٢٠٢٣-٢٠٢٤م في المواقع الإلكترونية الفلسطينية، والتعرف على ترتيب أولوياتها، وموضوعاتها، ومعرفة أهداف نشر الصورة واتجاهاتها، ومصادرها، وشخصياتها المحورية، ودلالاتها الرمزية، وتدخل هذه الدراسة ضمن البحوث الوصفية التي اعتمدت على المنهج المسحي وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون، ومنهج دراسة العلاقات المتبادلة وفي إطاره أسلوب المقارنة المنهجية، وتم جمع البيانات عن طريق استمارة تحليل المضمون التي طبقت على موقعي دنيا الوطن ووكالة معاً، خلال الفترة الزمنية من ٧ أكتوبر وحتى ٧ نوفمبر ٢٠٢٣م وهو الشهر الأول من الحرب على غزة عبر حصر جميع الصور التي تداولها موقعي الدراسة، مستندة على نظرية الأجندة الإعلامية، وتوصلت الدراسة إلى: أن مجازر الاحتلال تصدرت موضوعات الصورة الصحفية بنسبة ١٨.٨% تلاها بالمرتبة الثانية موضوع قصف الاحتلال بنسبة ١٤.١%، وحاز هدف كشف جرائم الاحتلال على المرتبة الأولى بنسبة ٣٧.٥%، تلاها في المرتبة الثانية استعطاف الرأي العام بنسبة ٢٠.٨%، وبينت أن مجهولية المصدر الصحفي للصورة تصدرت المرتبة الأولى بنسبة ٣٦.٧%، تلاها

في المرتبة الثانية أرشيف الموقع بنسبة ٣٣%، واحتلت دلالة صورة البيت أو المؤسسة المدمرة بالمرتبة الأولى بنسبة ١٩.٧%، تلاها دلالة صور الشهداء والجرحى بنسبة ١٤.٢%، ثم دلالة النيران والدخان بنسبة ١٠.٧%.

كما أشارت دراسة إيمان عبد الرحيم السيد (٢٠٢٤) (١٢) إلى تأثير الكيفية التي تدير بها وسائل التواصل الاجتماعي المنشورات المتعلقة بالحرب على غزة ٢٠٢٣ م "طوفان الأقصى" في المزاج العام لمستخدميها، وتحقيقاً لهذا الهدف استخدمت استبانة إلكترونية على عينة قوامها (٤٢٦) مفردة من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي بطريقة المسح بالعينة، واستندت الدراسة إلى نظريتي إدارة الحالة المزاجية، والاعتماد على وسائل الإعلام، لتفسير النتائج، واستخدمت مقياس إليسبارك وبار (Elsbach & Barr 1999)) لقياس الحالات الشعورية لعينة الدراسة، وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج، أهمها: أن وسائل التواصل الاجتماعي جاءت في مقدمة المصادر التي يعتمد عليها عينة الدراسة لمتابعة أخبار طوفان الأقصى، وقد تنوعت الإجراءات التي اتخذتها عينة الدراسة لمواجهة تحيز وسائل التواصل الاجتماعي ما بين إجراءات للتحايل على سياسة هذه الوسائل، أو محاولات للضغط على مُلاك هذه الوسائل، ومنها إطلاق وسوم (هشتاج)، أو تنظيم حملات لوضع تقييم سلبي لهذه التطبيقات، أو اللجوء لمواقع الأخبار الرقمية، وقد سادت حالة مزاجية سلبية بين عينة الدراسة بعد تعرضهم للمنشورات المتعلقة بطوفان الأقصى على وسائل التواصل الاجتماعي؛ إذ سادت مشاعر الحزن، والغضب، والقلق والتوتر، والإحباط واليأس بينهم، وقد جاءت هذه الحالة نتاج الكيفية التي تدار بها هذه المنشورات، كما ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية بين مستوى رضا عينة الدراسة عن إدارة وسائل التواصل لمنشورات طوفان الأقصى، واعتقادهم بحياديته ومزاجهم العام.

وكشفت دراسة إيهاب أحمد عوايص (٢٠٢٤) (١٣) عن طبيعة التأطير الخبري لتغطية المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الإخبارية الأجنبية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، المحددة بمواقع فضائيات RT، CNN، BBC؛ لتحديد آليات التأطير



الحاصل، وأدواته، ونوعه، وتحديد اتجاه التغطية، وأوجه الشبه والاختلاف في التأطير داخل عينة الدارسة. وتنتمي هذه الدراسة إلى فئة الدراسات الوصفية، كما تستخدم الدراسة منهجين، هما: منهج الدراسات المسحية، وضمن هذا المنهج تستخدم الدراسة أسلوب تحليل المضمون، كما تستخدم منهج العلاقات المتبادلة، ويندرج تحت هذا المنهج "أسلوب المقارنة المنهجية"، واعتمدت الدراسة على أداة استمارة تحليل المضمون، لتحليل العينة المتمثلة في مواقع قنوات CNN, BBC, RT الفضائية خلال عينة الحصر الشامل مدة بلغت شهراً، وقد استخلصت الدراسة عدداً من النتائج، من أبرزها: الاهتمام الكبير لصالح تغطية الصراع الفلسطيني الإسرائيلي لدى عينة الدراسة وفي مقدمتها موقع RT، كما كشفت عن تأطير إعلامي خلال التغطية، وبيّنت وجود انحياز في التغطية لصالح الرواية "الإسرائيلية" في جميع المواقع، كما أظهرت تركيز عينة الدراسة على التغطية الخبرية لا التفسيرية.

كذلك قدمت دراسة¹⁴ (Panayotova, M., & Rizova, H. (2024)) تحليلاً ناقداً لترتيب أولويات قضية الحرب الإسرائيلية على غزة كما تقدمها المواقع الإلكترونية لقنوات الجزيرة والبي بي سي وسي إن إن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وكذلك منهج التحليل النصي، وتكونت عينة الدراسة من (٢٧٠) عنوان صحفي بالمواقع الإلكترونية لقنوات الجزيرة و CNN و BCC تم تجميعها خلال الفترة من ١٠-٣١ مايو ٢٠٢٤ أثناء الاجتياح البري الإسرائيلي لقطاع غزة، حيث تم تطبيق الأداة على العناوين الصحفية الإخبارية بالمواقع لجمع البيانات وتحليلها، وتكونت أداة جمع المحتوى من استمارة تحليل ترتيب أولويات القضايا، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:- تصنيف أطر المعالجة الإخبارية لمواقع القنوات الثلاث للحرب الإسرائيلية على غزة إلى إطار بصري (مالت قنوات البي بي سي وسي إن إن إلى عرض فيديوهات بدل من الصور تحت عناوين الأخبار بمواقعها الإخبارية) وإطار نصي (اختلاف وصف الصراع حسب ميول القناة كصراع أو حرب)-، أظهرت التحليلات تفاوت في نسق ترتيب أولويات المعالجة الإخبارية للحرب الإسرائيلية على غزة، حيث مالت المواقع الإخبارية لقنوات

الجزيرة إلى التركيز على وصف الأحداث الجارية وتوصيف الإصابات والقتلى بينما كان تركيز المعالجة الإخبارية لمواقع قنوات البي بي سي والسي إن إن على الجهود الدبلوماسية لوقف إطلاق النار.

وأظهرت دراسة:⁽¹⁵⁾ (Durante, R., & Zhuravskaya, E. (2024)) ترتيب أولويات تغطية الاعتداءات الإسرائيلي على غزة في مواقع القنوات الفضائية الإخبارية (سكاي نيوز وNBC)، واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة الكمية والنوعية، وشارك في الدراسة عينة تكونت من (٧٥٥) مقال وصورة ومقطع فيديو منشورة بموقع قنوات سكاي نيوز الإنجليزية وNBC خلال فترة الحرب الإسرائيلية على غزة (٦ يناير – ٢٥ مايو ٢٠٢٤)، بالإضافة إلى مشاركة (٢٣) محرر صحفي إلكتروني يعملون في المواقع الإخبارية، وتكونت أدوات جمع البيانات من استمارة تحليل المحتوى والمقابلات شبه البنائية مع المحررين، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:- وجود اتفاق في ترتيب أولويات معالجة قضية الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة بالموقعين الإخباريين، حيث ركزت المعالجة على العمليات العسكرية والضحايا من الجانبين والمساعدات الإنسانية المقدمة،- أظهر تحليل المقابلات أن عوامل التأثير على ترتيب أولويات قضية الحرب الإسرائيلية تمثلت في المصدر الإخباري والانحياز السياسي والإطار التنظيمي للقناة الإخبارية.

وقد فحصت دراسة:⁽¹⁶⁾ (Azuma, S. (2024)) كيفية ترتيب أولويات مواقع القنوات الإخبارية الكورية لقضية اعتداءات إسرائيل على غزة كنموذج لترتيب الأولويات في أوقات الحروب في ضوء نظرية ترتيب الأولويات، واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة لترتيب أولويات قضية الاعتداءات الإسرائيلية على غزة بموقع شبكة قنوات NHK الإخبارية الكورية على شبكة الإنترنت، وشارك في الدراسة عينة تكونت من (٤٣٠) مقال إخباري وصور ومقطع فيديو منشورة بموقع شبكة قنوات NHK الكورية على الإنترنت ركزت على معالجة الاعتداء الإسرائيلي على قطاع غزة عقب هجمات السابع من أكتوبر عام ٢٠٢٣، وتكونت أداة جمع البيانات من استمارة تحليل المحتوى



الإخباري النصي والمصور، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:- أظهرت التحليلات أن موقع القناة الإخبارية NHK ركز في ترتيب أولويات معالجة قضية العدوان الإسرائيلي على غزة على البُعد الإنساني ثم البُعد السياسي ثم البُعد الاقتصادي للأزمة،- تم التوصل إلى تأثير ترتيب أولوية قضية العدوان الإسرائيلي على غزة بالعناصر النصية-البصرية والمصادر الإخبارية.

وأيضاً حاولت دراسة⁽¹⁷⁾ (Karniel, Y., & Lavie-Dinur, A. (2024)) فحص الجهود الإعلامية لمواقع قنوات الجزيرة والعربية الإخبارية لترتيب أولويات الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة وتشكيل وعي الجمهور، واستخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى الكمي والنوعي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) مقال صحفي إلكتروني وصورة وفيديو منشورة بموقع قناة الجزيرة الإخباري (دولة قطر) وقناة العربية (المملكة العربية السعودية) خلال الأسابيع الثلاثة الأولى للحرب الإسرائيلية على غزة (الفترة من ٧ إلى ٢٨ أكتوبر ٢٠٢٤)، تكونت أداة جمع البيانات من استمارة تحليل المحتوى الإخباري، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:- أظهرت الدراسة أن الديناميكيات التي تستخدمها مواقع قنوات الجزيرة والعربية على الإنترنت في ترتيب أولوية قضية الحرب الإسرائيلية على غزة تمثلت في: الأساليب الصحفية، واتباع السياسات الحكومية ومراعاة الشعور العام للجمهور،- ابرزت نتائج الدراسة الحالية قوة التغطية الإعلامية لمواقع القنوات الفضائية الإخبارية في ترتيب أولويات القضايا خلال أوقات الحروب.

واستكشفت دراسة⁽¹⁸⁾ (Rinaldy, A. (2024)) عن آلية تأطير وسائل الإعلام الدولية عبر الإنترنت للأخبار حول الاعتداءات الإسرائيلية على غزة من خلال المقارنة بين معالجة موقع قناة سي إن إن والجزيرة العربية للأخبار حول هذه القضية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الاستكشافي للفروق في المعالجة الإخبارية بين موقع قناة الجزيرة وسي إن إن للاعتداءات الإسرائيلية على غزة، وتكونت عينة الدراسة من (١٣٦) خبر منشور بموقع قناة الجزيرة الإخبارية العربية و(٩١) خبر بموقع شبكة

قنوات السي إن إن، وتكونت أداة جمع البيانات الأساسية من استمارة تحليل محتوى الأخبار، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:- أن معالجة أخبار موقع شبكة سي إن إن للاعتداءات الإسرائيلية على غزة أنها متحيزة لصالح إسرائيل بشكل إيجابي وضد حركة حماس بشكل سلبي، على عكس معالجة قنوات الجزيرة،- أن الخطاب الإخباري المقدم بموقع قنوات الجزيرة اتسم بعرض المعاناة الإنسانية لسكان قطاع غزة والتطرق للخلفية التاريخية للصراع، على عكس الخطاب الإخباري لموقع السي إن إن الذي غلب عليه التركيز على النواحي السياسية.

كما هدفت دراسة⁽¹⁹⁾ (Ali, A.; Khan, M., & Riaz, M. (2024)) إلى التعرف على الفروق في أولويات معالجة العدوان الإسرائيلي على غزة من خلال التحليل النصي للتغطية الإخبارية بمواقع قنوات بي بي سي وفويس أوف أمريكا وفرنسا ٢٤ والجزيرة، واستخدمت الدراسة منهج تحليل المحتوى النوعي عبر متابعة العناصر النصية والبصرية للمعالجة الإخبارية للاعتداءات على غزة، وتكونت عينة الدراسة من جميع الأخبار المنشورة بمواقع القنوات الفضائية خلال الفترة من ٧ أكتوبر إلى ٣٠ نوفمبر ٢٠٢٣، بإجمالي (٨٩٢) معالجة إخبارية بمواقع قنوات البي بي سي وفويس أوف أمريكا وفرنسا ٢٤ والجزيرة، وتكونت أداة جمع البيانات من تحليل المحتوى النصي والمصور للأخبار المنشورة على مواقع القنوات الفضائية، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:- أن أكثر المواقع معالجة للاعتداءات الإسرائيلية كان فويس أوف أمريكا ثم الجزيرة ثم البي بي سي وأخيراً فرنسا ٢٤،- أن موقع قناة الجزيرة كان أكثر موضوعية وحيادية في معالجة الاعتداءات الإسرائيلية على غزة بالمقارنة مع مواقع القنوات الأجنبية،- أظهر التحليل النصي والصور لمعالجة مواقع القنوات الأجنبية (فرنسا ٢٤ وفويس أوف أمريكا وبي بي سي) أن الأخبار كانت أكثر انحيازاً للطرف الإسرائيلي في تبرير وتقنين الاعتداء على غزة،- أن الفروق في المعالجة النصية والمصورة لمواقع القنوات الفضائية العالمية يحمل تأثيراً على المتابعين حول العالم.



كذلك أظهرت دراسة: ⁽²⁰⁾ (Schoones, M. H. (2024)) ملامح أطر معالجة قضية الاعتداءات الإسرائيلية على غزة بمواقع قنوات الجزيرة الإنجليزية وسي إن إن، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي وتصميم تحليل المحتوى النوعي، وتكونت عينة الدراسة من جميع عناوين الأخبار المنشورة على مواقع قنوات الجزيرة الإنجليزية وسي إن إن خلال الفترة من ٧ أكتوبر ٢٠٢٣ إلى ٢٤ نوفمبر ٢٠٢٣ (إجمالي ٢١٧ عنوان إخباري)، مع التركيز على وجهات النظر التحريرية والمنظورات الجيوسياسية بالمعالجة الإخبارية، وتكونت أداة جمع البيانات من استمارة تحليل المحتوى للعناوين بالموقعين، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:- ركز موقع قناة الجزيرة الإنجليزية بشكل مكثف على الصراع من خلال التقارير الميدانية، ووصفت الإجراءات الإسرائيلية بأنها عدوانية للغاية، - تم التوصل إلى اعتماد معالجة موقع قناة سي إن إن على الموازنة الإخبارية، واستخدام لغة أكثر تنوعاً والاعتماد على البيانات الرسمية من الحكومتين الإسرائيلية والأمريكية، كما ركزت معالجة موقع قناة سي إن إن على الضحايا الإسرائيليين أكثر من الضحايا الفلسطينيين على عكس موقع قناة الجزيرة.

وأيضاً قارنت دراسة: ⁽²¹⁾ (Gamerot, T. (2024)) بين أطر المعالجة الإخبارية لاعتداءات إسرائيل على غزة في أكتوبر ٢٠٢٣ عن طريق الموقع الإلكتروني لقناتين فضائيتين هما السي إن إن الأمريكية والجزيرة القطرية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي النصي والمصور الذي يعكس أولويات ترتيب قضية اعتداءات إسرائيل على غزة، وتم إجراء تحليل محتوى لعدد (٧٤) خبر ومقال منشورة على مواقع قنوات الجزيرة القطرية والسي إن إن الأمريكية خلال مدة (٥٠) يوم من بدء الاعتداءات منذ السابع من أكتوبر عام ٢٠٢٣، مع التركيز على فحص نوع وطبيعة المصادر، والتقارير عن عدد القتلى، وطول المقالات واستخدام الوسائط المتعددة، وتكونت أداة جمع البيانات الأساسية من استمارة تحليل المحتوى، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:- تم التوصل إلى تركيز أولويات معالجة موقع قناة الجزيرة الإلكتروني على الشهداء والضحايا من الفلسطينيين، مع الحرص على التمييز بين المسلحين

والمدنيين عند الإبلاغ عن عدد الشهداء الفلسطينيين،- ميل أولويات المعالجة الإخبارية لموقع قناة سي إن إن نحو حق إسرائيل في الدفاع عن النفس والضحايا من الجانب الإسرائيلي، مع توضيح أن ما يقرب من ١٥% من مقالات موقع CNN لا يوضح صفة القتلى سواء مدنيين أم مسلحين،- اعتماد موقع قناة الجزيرة على شبكة مراسليها بينما اشار موقع قناة سي إن إن إلى صحيفة هآرتس الإسرائيلية في كثير من المعالجات بالإضافة إلى المصادر الإسرائيلية الأخرى.

وقامت دراسة: (22) (Zghoul, L. (2023)) بالمقارنة بين ترتيب أولويات معالجة موقع قناة الجزيرة العربية وسي إن إن الأمريكية لاعتداءات إسرائيل على غزة ووصف العوامل المؤثرة على ترتيب أولويات المعالجة، وتكونت عينة الدراسة من منهج تحليل المحتوى والتصميم النوعي، وتكونت عينة الدراسة من (١٢١) مقال صحفي منشور بموقع قناة الجزيرة العربية على الإنترنت و(١٠٨) مقال منشور بموقع قناة السي إن إن الأمريكية، حيث تم الاختيار على أساس النشر في فترة زمنية معينة أثناء الحرب (٢٢ يوم) والتركيز على موضوع الحرب الإسرائيلية على غزة، كما شارك في الدراسة عينة تكونت من (٣١) صحفي ومحرر بموقع قناة الجزيرة بالإضافة إلى (٢٢) من موقع قناة السي إن إن، وتكونت أدوات جمع البيانات من استمارة تحليل المحتوى والمقابلات شبه البنائية، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:- ظهور تفاوت بين ترتيب المعالجة الإخبارية للحرب الإسرائيلية على غزة بين موقع قناتي الجزيرة وسي إن إن، حيث تأثر ترتيب معالجة في موقع قناة سي إن إن بالمصادر الإسرائيلية فيما يتعلق بردود الفعل العالمية والتقدم العسكري الإسرائيلي، بينما ركز ترتيب المعالجة الإخبارية لموقع قناة الجزيرة على الوضع الإنساني في قطاع غزة والانتهاكات الإسرائيلية المتكررة،- أظهرت التحليلات وجود فروق في المعالجة الإخبارية بالموقعين، حيث مال محررو موقع قناة الجزيرة إلى الموضوعية والتوازن بينما مالت المعالجة الإخبارية في موقع السي إن إن إلى المهنية والتنظيم.



وهدف دراسة:²³ (Dag, H. (2023) إلى تقديم تحليل مقارن لترتيب أولويات المعالجة لمواقع القنوات الإخبارية الفضائية العربية (موقع قناة الحدث) والغربية (موقع قناة HSBC) لقضية الاعتداءات الإسرائيلي على غزة، واستخدمت الدراسة منهجي التحليل النصي وتحليل المحتوى الكمي للتغطية الإخبارية للحرب الإسرائيلية على غزة في مواقع القنوات العربية والغربية، وتكونت عينة الدراسة من إجمالي (٤٠٥) مقال صحفي منشور بموقع قناة الحدث الإخبارية وقناة HSBC، تم اختيارها بطريقة عمدية على أساس تغطية الحرب الإسرائيلية على غزة خلال فترة زمنية معينة (٢٨ أكتوبر - ١٧ نوفمبر ٢٠٢٣)، وتكونت أداة جمع البيانات الأساسية من استمارة تحليل المحتوى، وتوصلت

الدراسة إلى النتائج التالية:- اختلاف ترتيب أولويات قضية الحرب الإسرائيلية على غزة ما بين مواقع القنوات الإخبارية بالعربية والغربية، حيث مالت معالجة موقع قناة الحدث إلى إبراز المعاناة الإنسانية لأهل غزة ووحشية الآلية العسكرية الإسرائيلية، بينما ركزت معالجة موقع قناة (HSBC) على جوانب الجهود الدبلوماسية لوقف الحرب وتأطير القضية كصراع متبادل بين إسرائيل وحركة حماس،- أظهرت التحليلات الكمية أن حوالي ثلثي المقالات بموقع القناتين العربية والغربية استخدم أطر تجسيد الحرب، بينما مال الثلث الأخير إلى التركيز على أهمية السلام، - وجود فروق في ترتيب أولويات قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة تبعاً لانتماء وميول موقع القنوات الإخبارية.

كذلك عرضت دراسة:²⁴ (Alsaba, M. R. (2023) تحليل مقارن بين ترتيب أولويات قضية حرب إسرائيل على قطاع غزة في مواقع قنوات الأخبار (قناة العربية السعودية وقناة CNN الأمريكية)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بالإضافة إلى تحليل المحتوى، وتكونت عينة الدراسة الإجمالية من (٢٩٨) مقال وخبر صحفي منشورة بموقع قناة الجزيرة الإخبارية بالإضافة إلى (٤١٢) مقال وآخر منشورة بقناة CNN الأمريكية خلال فترة الحرب الإسرائيلية على غزة التي بدأت منذ ٧ أكتوبر

٢٠٢٣م، حيث تم تحليل ترتيب أولويات القضايا في الموقعين الإخباريين، وتكونت أداة جمع البيانات من استمارة تحليل المحتوى، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:- ظهور فروق في ترتيب أولويات معالجة قضية الحرب الإسرائيلية على غزة، حيث تمحورت تغطية موقع قناة الجزيرة على العمليات العسكرية الإسرائيلية والأزمة الإنسانية في قطاع غزة، بينما ركزت معالجة موقع قناة CNN على فكرة الحرب المشتركة بين الجانب الإسرائيلي وحركة حماس،- تم التوصل إلى أن الأطر البصرية والنصية المستخدمة في موقع القناتين على الإنترنت عكست اهتماماتها وتركيز أولويات معالجة قضية الحرب الإسرائيلية على غزة،- فهم ترتيب أولويات الصراعات في مواقع القنوات الإخبارية في ضوء أطر الحرب مقابل السلام.

وأيضاً أظهرت دراسة: (Roehl, T. C. (2023)²⁵) طبيعة ترتيب أولوية معالجة قضية الحرب الإسرائيلية على غزة كما يقدمها موقع شبكة CNN، واستخدمت الدراسة منهج دراسة الحالة الوصفية بالإضافة إلى التحليل الكمي والنوعي، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) عنوان إخباري منشور على موقع شبكة السي إن إن على الإنترنت، حيث تم تجميع البيانات خلال الفترة من (٢٠ أكتوبر إلى ٢٧ نوفمبر ٢٠٢٤م)، وتكونت أداة جمع البيانات من استمارة تحليل المحتوى للمقالات والعناوين الصحفية على موقع شبكة سي إن إن، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:- تم التوصل إلى وجود انحياز في ترتيب أولوية قضية الحرب الإسرائيلية على غزة في الموقع الإخباري لشبكة قنوات CNN نحو تأييد الموقف الإسرائيلي والغربي من الحرب من خلال إعطاء الأولوية للأخبار الإسرائيلية على حساب الموقف الفلسطيني،- تم التوصل إلى ارتكاز أسس المعالجة الإخبارية للحرب الإسرائيلية على غزة على المعالجة البصرية (الفيديوهات والصور) والنصية (اختيار الألفاظ).

وقد تناولت دراسة (Dagher, N. (2023)²⁶) الفروق في ترتيب أولويات معالجة العمليات الإسرائيلية ضد غزة في مواقع قنوات الجزيرة و CNN باستخدام منهج التحليل النصي وفي ضوء بعض العوامل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ذو التحليل



الكمي بالإضافة إلى التحليل النصي لمحتوى مواقع القنوات الإخبارية (الجزيرة و CNN)، وتكونت عينة الدراسة من (٩٢) قصة وخبر صحفي منشور بموقع قناتي الجزيرة و CNN تم اختيارها عمدًا خلال الفترة من (١٠ أكتوبر إلى ٢٠ نوفمبر ٢٠٢٣) خلال الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة بواقع خبرين يوميًا لكل موقع إخباري خلال تلك الفترة، وتكونت أدوات جمع البيانات من استمارة تحليل المحتوى للمواقع الإخبارية، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:- ظهور فروق في ترتيب أولويات معالجة قضية الحرب الإسرائيلية على غزة بين موقع قناتي الجزيرة و CNN، حيث ركزت أولويات معالجة القضية وفقاً لموقع قناة الجزيرة على المعاناة الإنسانية للضحايا الفلسطينيين والانحياز الأمريكي والغربي للاعتداءات الإسرائيلي، بينما ركزت أولوية معالجة موقع قناة CNN على فكرة الصراع المسلح بين الطرفين والجهود الدولية للتهديئة،- ظهور بعض العوامل المؤثرة على ترتيب أولويات معالجة مواقع القنوات الفضائية للحرب الإسرائيلية على غزة، وهي: المصادر الإخبارية والسياسات التنظيمية والتبعية الحكومية والسياسة التحريرية للقناة،- أظهر الاعتماد على المصادر الإخبارية على اعلي أحجام التأثير على ترتيب أولويات القضايا بين موقع القناتين، حيث اعتمدت قناة الجزيرة على مصادر عربية وفلسطينية بينما اعتمدت معالجة قناة CNN على مصادر اسرائيلية وعالمية.

وكشفت دراسة⁽²⁷⁾ (Aguilar, L. (2023)) عن تحليل ترتيب أولويات قضية حرب إسرائيل على غزة كما تقدمها مواقع قنوات الجزيرة العربية و CNN الأمريكية على الإنترنت، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ذو التصميم الكمي والنوعي، وتكونت عينة البيانات من (٣٠١) مقال وعنصر مصور عبر موقع قناتي الجزيرة العربية والسي إن إن منشورة خلال فترة ٢٣ يوم عقب بداية العمليات الإسرائيلية على قطاع غزة في منتصف شهر أكتوبر عام ٢٠٢٣، وتكونت أداة جمع البيانات من استمارة تحليل المحتوى، وأسفرت الدراسة عن النتائج التالية:- ظهور فروق في ترتيب أولويات معالجة قضية الحرب الإسرائيلية على غزة ما بين موقع قناة الجزيرة العربية وموقع

قناة CNN الإخبارية، حيث مالت التغطية الإخبارية لموقع قناة CNN للحرب على أنها "صراع في الشرق الأوسط" بينما ركزت معالجة قناة الجزيرة على "الإطار الإنساني"،- تم التوصل إلى استخدام المواقع الإخبارية على الإنترنت للآليات البصرية أكثر من النصية في ترتيب أولويات القضايا.

في حين أوضحت دراسة Qobulsyah, Liani, Amaranggana, & Mikael, (2023).⁽²⁸⁾ المقارنة بين أولويات وأجندة وأطر المعالجة الإخبارية للمواقع الإلكترونية لقنوات هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) والجزيرة كنموذج للقنوات الفضائية العربية والغربية للاعتداءات الإسرائيلية على غزة، مع التركيز على اختيارات اللغة، واعتمدت الدراسة على أسلوب التحليل الوصفي المقارن، وتكونت عينة الدراسة الأساسية من (٦٣) خبر وموضع منشور على الموقع الإلكتروني لقناة الجزيرة و(٦٣) خبر وموضوع منشور على الموقع الإلكتروني لقناة بي بي سي في الفترة من ٧-١٤ أكتوبر ٢٠٢٤، واعتمدت الدراسة على أداة تحليل المحتوى النصي المصممة عبر أداة Voyant، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:- وجود فروق في أولويات المعالجة لقضية الاعتداءات الإسرائيلية على غزة بين الموقعين للقنوات الفضائية،- تركيز اللغة المستخدمة في المعالجة الإخبارية لموقع قناة الجزيرة مالت إلى استخدام كلمات مثل "الاعتداء" و"الشهداء"، و"المدنيين"، و"الدمار" في معالجتها مما يعكس توجهها في الانحياز للجانب الفلسطيني،- تركيز اللغة المستخدمة في المعالجة الإخبارية لموقع قناة سي إن إن استخدام لغة مثل "الدفاع عن النفس" و"الردع"، و"القتلى الفلسطينيين"، و"حماس الإرهابية" في معالجتها مما يعكس توجهها في الانحياز للجانب الإسرائيلي.



التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على غزة، واطر معالجة وتغطية الصحف، المواقع الصحفية العربية والأجنبية وكذلك صفحات القنوات الإخبارية والمواقع الالكترونية الإخبارية ومواقع القنوات الإخبارية العربية والأجنبية للحرب على غزة يمكن استنتاج بعض النقاط التالية:

- تناولت الدراسات السابقة العديد من اطر معالجة الوسائل الإعلامية المختلفة للحرب الإسرائيلية على غزة بشكل مقارن واختلفت النتائج فيما بينهم من اتجاهات مؤيدة للجانب الإسرائيلي، واتجاهات مؤيدة للجانب الفلسطيني، وإن كان هذا الاختلاف والتأييد يرجع في مجمله إلى السياسة التحريرية التي تتبناها كل موقع أو صحيفة وسياساتها تجاه القضايا والحرب نفسها كما في دراسة إيهاب أحمد عوايص (٢٠٢٤)، (Rinaldy, A. (2024).
- تنوعت الموضوعات التي تناولتها الدراسات السابقة واتفقت في مجملها على وجود تأثير لطبيعة وأسلوب تقديم الحرب على غزة من خلال المواقع بالقنوات الفضائية المختلفة على ترتيب الأولويات لدى الجمهور كما في دراسة Karniel, Y., & Durante, R., & Zhuravskaya, E. (2024) (Lavie-Dinur, A. (2024).
- اعتمدت معظم الدراسات السابقة على منهج المسح (حسين عبدالله ٢٠٢٥، فلورا أكرم ٢٠٢٤)، ومنهم ما استخدم دراسة الحالة (Azuma, S. (2024)، والمنهج الكيفي (رالا أحمد ٢٠٢٥)، والمنهج النقدي (سحر عبد المنعم ٢٠٢٤)، ومنهم من استخدم أكثر من منهج كما في دراسة (إيهاب احمد ٢٠٢٤ Panayotova, ودراسة (M., & Rizova, H. (2024) المنهج الوصفي ومنهج التحليل النصي) ودراسة (Dag, H. (2023) منهج التحليل النصي وتحليل المحتوى).

- كما اختلفت العينات فمنها ما استخدم عينة من الخبراء كما فى دراسة (راللا احمد ٢٠٢٥)، ومنهم مواقع قنوات فضائية كما فى دراسة (durante 2024).
- اختلفت الأدوات المستخدمة فى الدراسات السابقة، فمنها ما استخدم أداة الاستبيان كما فى دراسة (حسين عبد الله سعد ٢٠٢٥)، ومنها ما استخدم أداة تحليل المضمون (هبة أحمد رزق ٢٠٢٤)، Karniel, Y., & Lavie- (2024), Dinur, A. (2024)، ومنهم من استخدم أدوات أخرى مثل المقابلة المتعمقة (دراسة راللا احمد ٢٠٢٥)، وتحليل الخطاب دراسة (سحر عبد المنعم ٢٠٢٤).
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة فى عدة نقاط بما يخدم دراسته سواء من الناحية المنهجية والنظرية أو بلورة المشكلة البحثية وكذلك تساؤلات الدراسة والاستفادة أيضا فى مناقشة النتائج التحليلية والميدانية للبحث الحالي.

خامساً: الإطار النظري للدراسة:

نظرية ترتيب الأولويات Agenda- Setting Theory

تسعى وسائل الإعلام ومن منظور مهني إلى تنظيم وعرض المواد الإخبارية والقضايا في ترتيب يوحى بأهمية هذه الموضوعات، ويعكس سياستها تجاه هذه المواد المنشورة، وهذه العملية يطلق عليها ترتيب الأولويات للوسيلة الإعلامية.^(٢٩)

وترى النظرية أن ترتيب أولويات القضايا يتحقق من خلال تعرض الجمهور بشكل متكرر لأخبار معينة أو قضاء وقت طويل أمام الشاشة التي تطرح موضوعات من خلال وجهة نظر محددة، وتبين النظرية أن الاهتمام المتكرر بقضية من جانب وسائل الإعلام يجعلها أكثر انتشاراً ورسوخاً في أذهان الجمهور، على سبيل المثال، تقترح النظرية أنه إذا خصصت وسائل الإعلام الإخبارية قدر كبير من الوقت لمناقشة ظاهرة معينة، فإن ذلك سيجعل هذه الظاهرة موضوعاً هاماً وجديرًا بالمتابعة.^(٣٠)



وفي ضوء نظرية ترتيب الأولويات توجد علاقة قوية بين التغطية الإعلامية لقضايا معينة وتشكيل أهمية تلك القضايا لدى الجمهور، ويتم النظر إلى ترتيب أولويات القضايا كعملية سياسية ضرورية لكافة المجتمعات من أجل تحديد أولويات المشكلات، وترتبط ترتيب الأولويات في المقام الأول بأهمية القضايا، وتركز نظرية ترتيب الأولويات على أهمية قضايا معينة في عمليات صنع السياسات، وتدور نظرية ترتيب الأولويات بشكل أساسي حول نقل الأهمية أو الأولوية من الأجندة الإعلامية إلى الأجندة العامة، وقد أدى ظهور وتطور مواقع القنوات الإخبارية إلى تغيير جذري في بنية ترتيب أولويات القضايا حيث باتت تلك المواقع وليس الجمهور هم من يختار القضايا في محل الأولوية^(٣١).

الافتراضات الأساسية لنظرية ترتيب الأولويات:

- تقوم وسائل الإعلام باختيار عدد من القضايا والموضوعات والأحداث من خلال ما تستقيه من البيئة المحيطة بها لتقدم الأخبار اليومية.
- وبسبب المساحة المحدودة أو الوقت المحدود واقتناع الإعلاميين بما يحمل قيمة خبرية، فإن كثير من القضايا يتم تجاهلها ولا تصبح جزء من الأخبار.
- تعطي وسائل الإعلام لبعض الموضوعات والقضايا بروزًا أو درجة معينة من الاهتمام أو مكانة خاصة دون الاهتمام بموضوعات وقضايا أخرى.
- يشكل هذا الاختيار للموضوعات والقضايا وما يشتمل عليه من مستويات مختلفة من البروز أو المساحة أو الوقت ما يسمى بأجندة وسائل الإعلام.
- ينتقل ذلك الاهتمام بنفس هذه القضايا والموضوعات من وسائل الإعلام إلى الجمهور، حيث أن الجمهور سوف يستخدم التقييم نفسه عندما يقرر ترتيب أهمية هذه القضايا الموضوعات بالنسبة لهم^(٣٢).

أهمية نظرية وضع الأجندة:

من الملاحظ أن المجالات البحثية لنظرية وضع الأجندة تتسع يوماً بعد يوم، ويتضاعف التقدير العلمي لهذا التوجه البحثي نظراً لتزايد الأدوار الفاعلة التي تؤديها وسائل الإعلام في الحياة السياسية والاجتماعية للأفراد، وفيما يلي تبرز أهمية هذه النظرية في (٣٣):

- النمو المستمر والمنتظم للدراسات التطبيقية في مجال وضع الأجندة منذ أن بدأ الاهتمام بها حتى اليوم.
- قدرتها على تحقيق التكامل بين عدد المجالات البحثية الفرعية للاتصال الجماهيري تحت مظلة وضع الأجندة.
- قدرتها على توليد قضايا بحثية وأساليب منهجية جديدة تتنوع المواقف والمتغيرات الاتصالية، هذا بالإضافة إلى قدرتها على الربط بينها وبين النظريات الإعلامية الأخرى.
- كما أنها تسمح بالكشف عن أولويات القضايا مرتبة حسب الأهمية، كما تسمح أيضاً بالكشف عن طريقة بناء القضايا في وسائل الإعلام، ومنه معرفة سياسة التعامل مع الأحداث والقضايا ومدى اختلاف ذلك من وسيلة إعلامية إلى أخرى.

مكونات نظرية ترتيب الأولويات (٣٤):

- أولويات وسائل الإعلام: وتتخذ من أولويات وسائل الإعلام متغيراً تابعاً لها.
- أولويات الجمهور: وتتخذ من أولويات اهتمامات الجمهور متغيراً تابعاً لها.
- أولويات السياسة العامة: وتتخذ من أولويات قضايا السياسة العامة ودوائر صنع القرار متغيراً تابعاً لها بينما يمثل أولويات اهتمامات وسائل الإعلام المتغير المستقل.



استراتيجيات وضع الأولويات

استراتيجيتان أساسيتان لوضع الأولويات هما (٣٥):

- دراسة مجموعة من القضايا السائدة في وسائل الإعلام وعند الجمهور على فترة زمنية واحدة أو فترتين.
- دراسة قضية واحدة على فترات زمنية مختلفة، أي دراسة ممتدة.

مراحل بناء الأولويات:

- ١- تلقى الوسيلة الضوء حول بعض القضايا ومن ثم إبرازها.
- ٢- إن بعض القضايا تحتاج إلى أكبر قدر من التغطية.
- ٣- وضع القضايا التي تثير الاهتمام في الإطار الذي يسهل من فهمها ليتم إدراكها من قبل الجمهور.
- ٤- تلعب اللغة دوراً مهماً في التأثير على مدركات الجمهور حول القضية وأهميتها.
- ٥- الربط بين الأحداث التي أصبحت مثيرة لاهتمام الجمهور وبين بعض الرموز التي يسهل التعرف عليها على الخريطة السياسية.
- ٦- حينما يتحدث الأفراد الموثوق فيهم حول قضية ما فإن ترتيب الأولويات يتزايد بشكل كبير ويتم بسرعة (٣٦).

المتغيرات المؤثرة في ترتيب الأولويات:

اكتشفت الدراسات التي تبنت نظرية ترتيب الأولويات، أن هناك متغيراً مستقلاً ويمثل في أجندة وسائل الإعلام، ثم المتغير التابع والمتمثل في أجندة الجمهور، وقد تم توسيع النظر للمتغير التابع بحيث اشتمل على أجندة الجمهور، وأجندة صانعي القرار، مما زاد من أهمية النظرية، وتعميقها، وإبراز مرونتها وتراثها العلمي، لكن الباحثين

اكتشفوا أن هناك متغيرات مهمة قد تكون مؤثرة بشكل كبير في عملية ترتيب الأولويات، وتتمثل في ما يسمى بالمتغير الوسيط، وقد أعلى "واتسن" من قيمة هذه المتغيرات وتأثيرها على ترتيب الأولويات، وتتمثل المتغيرات الوسيطة كما رأها بعض الباحثين في طبيعة القضايا، وما إذا كانت مجردة أم ملموسة، وتعني القضايا المجردة، تلك القضايا التي لا يتمتع أفراد الجمهور حيالها بخبرات شخصية، ويصعب عليهم تفهمها وتصورها، أما القضايا الملموسة فهي تلك القضايا التي يعيشها الجمهور ويتمتع بخبرات شخصية حيالها ويسهل عليهم فهمها وتتمثل في^(٣٧):

- أهمية القضايا.
- الخصائص الديموغرافية، والمتمثلة في السن والمستوى التعليمي والنوع والسكن وغيرها.
- الاتصال الشخصي، ويتمثل في الاتصالات والحوارات والمناقشات بين الأفراد.
- توقيت إثارة القضية.
- نوع الوسيلة المستخدمة، وتعني الوسيلة التي يتم من خلالها ترتيب الأولويات، فقد أثبتت الدراسات إلى أن الراديو لا يشكل أهمية كبرى في هذا الشأن، بينما يأتي التلفزيون والصحافة كوسيلة مهمة في ترتيب الأولويات.
- المدى الزمني لوضع الأولويات، ويعني المدى الزمني التي تطرح خلاله القضية، فكل ما كان المدى الزمني قصيراً كان التأثير أكبر.

استفادة الباحث من هذه النظرية

إن نظرية ترتيب الأولويات تعد من أكثر النظريات العلمية تطبيقاً في الدراسات العلمية التي أثبتت أن هناك علاقة إيجابية بين اهتمامات وسائل الإعلام والجمهور، وأن



هذه النظرية تسعى لقياس مستوى اهتمامات الجمهور مقارنة باهتمامات وسائل الإعلام، وأن هذه النظرية يمكن لها أن تركز على قضية واحدة أو عدة قضايا.

ويسعى الباحث إلى اختبار فروض النظرية بتطبيقها من خلال معرفة مدى ترتيب مواقع القنوات الفضائية لأولويات قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة، وقد استفاد الباحث من هذه النظرية في كيفية صياغة الفروض، ومعرفة كيفية ترتيب المواقع للقضايا التي تنشرها.

سادساً: الإطار المعرفي للدراسة

١- ترتيب أولويات قضايا إعتداء إسرائيل على غزة بين موقع قنوات الجزيرة

CNN الناطقة باللغة العربية:

في ضوء نظرية ترتيب الأولويات، فإن مواقع القنوات الفضائية تميل إلى إعطاء الأولوية لتغطية قضية تعتبرها أكثر أهمية من غيرها، بهدف تشكيل وجهة نظر الجمهور. يؤثر ترتيب الأولويات على المواقف والتوجهات العامة وعلى كيفية استجابة الجمهور للقضايا. (٣٨)

ويمتد الاستقطاب في ردود الفعل حول القضايا إلى المواقع الإخبارية للقنوات الفضائية، وتعد تغطية المواقع الإخبارية العربية والغربية خير مثال على ذلك. فالمواقع الإخبارية تُظهر هذا الاستقطاب من خلال استخدام وتأطير الروايات واختيار الكلمات وترتيب الأولويات التي تمثل محور التقارير الإخبارية حول قضية الحرب الإسرائيلية على غزة (٣٩).

تُعرف هذه العملية باسم "ترتيب أولويات القضايا"، وهو ما يؤكد أنه قبل تقديم خبر أو منشور إلى الجمهور، هناك دائماً مجموعة من الأشخاص-المحررين والصحفيين وغيرهم ممن يلعبون دوراً حاسماً في تحديد وجهة نظر الأخبار أو التقارير أو القصص التي تصل إلى جمهور القراء والمتابعين للمواقع، وتؤدي المواقع الإخبارية للقنوات

الفضائية باستخدام ترتيب الأولويات دوراً مهماً في جذب انتباه الجمهور إلى موضوعات محددة وتشكيل التصورات العامة لقضية الحرب الإسرائيلية على غزة من خلال العرض المستمر للأشياء التي تتضمن ما يجب أن يفكر فيه الجمهور ويعرفه ويشعر به حول القضية. (٤٠)

أشار (Amir 2023) إلى أن مواقع القنوات الفضائية العربية والغربية لديها تحيزاتها ومعاييرها الخاصة عند تغطية العديد من القضايا في المنطقة العربية، ولعل قضايا مثل الحرب على العراق، والربيع العربي، والصراع الإسرائيلي الفلسطيني هي أمثلة لكيفية اختلاف ترتيب أولويات القضايا ما بين مواقع القنوات العربية والغربية (٤١).

وأضاف Ben Aharon إلى أن كل إطار يتم وضعه في الأخبار والمعلومات المقدمة بمواقع القنوات العربية والأجنبية إنما تم إعداده وتصوره عن طريق النُخب المحلية في عملية التأطير الإعلامي. وتضيف أن الإطارات هي أشكال من الهيمنة، وتعزز مكانة الفاعل، وتحافظ على النظام السياسي القائم (٤٢).

وأشار Elishar-Malka, Ariel, and Weimann إلى أن ترتيب الأولويات حول الحرب الإسرائيلية على غزة يختلف بين مواقع القنوات العربية والغربية، إذ أن حوالي ٧٤% من الأخبار والمعلومات الواردة بموقع قناة CNN، بينما كانت ٤٨% من الأخبار والمعلومات المقدمة بموقع قناة الجزيرة أثناء الحرب كانت مؤيدة لفلسطين، و٤٦% منها كانت محايدة، كما كان التركيز الأساسي لأولويات موقع قناة الجزيرة في التغطية الإخبارية هو المسؤوليات وإطار المصلحة الإنسانية (٤٣).

ويمكن من خلال تحليل المحتوى التحريري لموقع قناة CNN الإخبارية ملاحظة أنه يتم انتقاء بعض المعلومات والأحداث التي تعبر عن مساندتها للطرف الإسرائيلي وإبراز بعض المعلومات- أو ترتيب الأجندة- بصورة تجعل حركة حماس تبدو باستمرار كجهة تعيق السلام الدائم في المنطقة، مع استمرار ممارسة الإرهاب ضد دولة إسرائيل وشعبها. ومع ذلك، انتقد المحتوى الإخباري لشبكة قنوات CNN بين الحين



والآخر الجزء الأكثر "تطرفاً" في إسرائيل- كما تنتقد الجزء "المتطرف" من السياسة الفلسطينية لصالح حركة فتح "المعتدلة". ومع ذلك، فإن الانتقادات الموجهة إلى إسرائيل لا تقترب بأي حال من الأحوال من نفس المستوى أو مستوى الإدانة الموجهة تجاه حركة حماس. (٤٤)

أيضاً أشار (Bonafont, Green-Pedersen, and Seeberg 2023) إلى أن ترتيب أولويات موقع قناة CNN لقضية الحرب الإسرائيلية على غزة في كثير من الأحيان متوافقاً مع سياسة وموقف الولايات المتحدة من الحرب، من خلال طرح بعض المعلومات "المهمة" عن الحرب التي تدعم أو تؤكد الموقف الرسمي للولايات المتحدة وتصريحات المسؤولين أنفسهم. على سبيل المثال، في افتتاحيتها بتاريخ ١٨ يوليو ٢٠٢٤، سارعت الأخبار المنشورة بموقع قناة CNN إلى تضمين معلومات حول دعم الولايات المتحدة لحق إسرائيل في "الدفاع عن النفس" (٤٥).

أما بالنسبة لسمات ترتيب أولويات قضية الحرب الإسرائيلية على غزة، فقد مال موقع قناة الجزيرة إلى تصوير إسرائيل بشكل سلبي وربطها باستمرار بأفعال هدامة، والتركيز على فكرة أن إسرائيل مرادفة للعنف أو الجريمة. (٤٦)

ذكر (Zghoul 2023) في تحليله لترتيب أولويات قضية حرب إسرائيل على غزة في موقع قناة الجزيرة الفضائية القطرية السمات التالية للمعالجة (٤٧):

- ١- اعتمد موقع قناة الجزيرة على أساليب تكرار التغطية، واقتباس المصادر، واختيار الكلمات المعبرة عن الحرب في ترتيب أولوية عرض القضية.
- ٢- اتسمت تغطية الجزيرة للأزمة بأنها مطولة وواسعة الانتشار منذ بداية الأحداث وتساعد العدوان الإسرائيلي.
- ٣- منح التكرار وتوقيت عرض الأخبار القصص الإخبارية المتعلقة بغزة أولوية أعلى، مما أدى إلى تغطية أكثر شمولاً للأحداث الجارية.

٤- اعتمد موقع قناة الجزيرة بشكل أكبر على التقارير الذاتية، من منطلق قدرة شبكة قنوات الجزيرة على تخصيص عدد كبير من المراسلين الميدانيين والموارد.

٥- اعتمد موقع قناة الجزيرة الفضائية الإخبارية بشكل كبير على المصادر الفلسطينية.

على الجانب الآخر، ذكر (Morozov (2023) في تحليله لترتيب أولويات قضية حرب إسرائيل على غزة في موقع قناة CNN الفضائية الأمريكية السمات التالية للمعالجة^(٤٨):

- الاعتماد على إعادة صياغة المفاهيم المتعلقة بالقضية وإعطاء الشرعية للعمليات الإسرائيلية وإلقاء اللوم على الفلسطينيين.
- التركيز على التقدم العسكري الإسرائيلي في قطاع غزة.
- استخدام اقتباس ضعيف للمصابين الفلسطينيين وإبراز مساحات كبيرة لوجهة النظر الإسرائيلية.
- مالت التغطية الإخبارية بموقع قناة CNN إلى أسلوب الربورتاج وزيادة الاعتماد على مصادر مواقع التواصل الاجتماعي.

٢- أنماط ترتيب أولويات قضايا الاعتداء الإسرائيلي على غزة في مواقع القنوات الفضائية الإخبارية:

يمكن أن تسهم مواقع القنوات الفضائية الإخبارية في ترتيب أولويات القضية وفقاً لاهتمامات الجماهير، وبناء المعرفة وتشكيل الاتجاهات والممارسات، والتفاعل المجتمعي العام، والدفاع عن حقوق الإنسان، ويشير (Hirsch-Hoefler and Mudde (2023 إلى وجود علاقة بين مواقع القنوات الفضائية والجمهور، حيث تضع هذه المواقع أولويات الجمهور من قضية الحرب الإسرائيلية على غزة^(٤٩).



وحدد (Zibin, Altakhaineh, and Jarrah 2024) أنماط ترتيب الأولويات للأخبار المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على غزة في مواقع القنوات الفضائية كما يلي (١):

١. اختيار العناوين: يمكن لمواقع القنوات الفضائية اختيار عناوين محددة تسلط الضوء على جوانب معينة من الصراع، وتأطيرها بطريقة معينة لجذب انتباه المتابعين وتشكيل فهمهم.

٢. بناء القصة: يمكن لمواقع القنوات الفضائية وضع القصص المتعلقة بالعدوان الإسرائيلي على غزة بشكل استراتيجي على صفحتها الرئيسية أو في أقسام بارزة من الموقع الإلكتروني لإعطاء الأولوية لهذه الروايات والتأثير على تصورات المتابعين.

٣. المحتوى المرئي: يتضمن المحتوى المرئي كل من الصور أو مقاطع الفيديو أو الرسوم البيانية التي تصور الصراع للتأثير على كيفية تفسير المتابعين للموقف، مع التركيز على جوانب معينة وتجاهل جوانب أخرى.

٤. الترويج عبر وسائل التواصل الاجتماعي: يمكن لمواقع القنوات الفضائية استخدام منصات التواصل الاجتماعي للترويج للقصص والمناقشات المتعلقة بالصراع، وإشراك المستخدمين فيها.

٣- العوامل المحددة لترتيب أولويات قضية الحرب الإسرائيلية على غزة بمواقع القنوات الفضائية:

وصف (AI-Majdhoub, and Hamzah 2023) عوامل ترتيب أولوية قضية الحرب الإسرائيلية على غزة بمواقع القنوات الفضائية كما يلي (١):

- (١) تبعية المصدر الإعلامي المستخدم في تغطية الحرب بمواقع القنوات الفضائية.
- (٢) مدى قوة ودقة المعلومات والأخبار المنشورة بمواقع القنوات الفضائية.

ووفقاً لـ (Yousaf, Elahi, and Adnan 2023) فإن هذه العوامل تضم(٢):

- عرض المعلومات بصورة سريعة وفورية وقابلة للتحديث.
 - الحرية في عرض الخبر.
 - التنوع في المصادر الإخبارية المستخدمة في عرض المحتوى.
 - الموضوعية في تناول الأخبار والمعلومات.
- ومن جانبه حدد (Awais, Awais, and Alhossary (2024) العوامل التالية لنجاح ترتيب أولويات قضية الحرب الإسرائيلية على غزة بمواقع القنوات الفضائية(٣):

- تقديم أخبار مصورة بالفيديو تتراوح مدة عرضها ما بين ثواني معدودة إلى العديد من الدقائق وتتنوع ما بين البث المباشر والمُسجل.
 - دعم تفاعلات الجمهور ومشاركتهم في صنع الخبر والمعلومة.
 - القدرة على إنتاج محتوى رقمي عالي الجودة للأحداث والأخبار عبر المواقع.
 - القدرة والكفاءة في معالجة وتحرير الصور والفيديوهات التي تعكس الأحداث.
- ٤- أنواع المعالجة الإخبارية لحرب إسرائيل على غزة بمواقع قنوات الجزيرة وCNN الناطقة باللغة العربية:

يمكن تقسيم أنواع المعالجة الإخبارية لحرب إسرائيل على غزة بمواقع القنوات الفضائية إلى:

- (١) المعالجة الإخبارية الموضوعية Objective: يشير مفهوم المعالجة الإخبارية الموضوعية إلى عرض مبسط للحقائق كما تحدث تماماً، ولا تتضمن هذه المعالجة الموضوعية أي تفاصيل أو معلومات إضافية أو تحليلات أو إبداء الرأي. ويمكن تلخيص أسس المعالجة الإخبارية الموضوعية إلى:



- الاتزان والعملية في عرض الجوانب المختلفة للقضية.
 - الدقة والواقعية في المعالجة الإخبارية.
 - عرض جميع النقاط المتعلقة بالقضية.
 - فصل الحقائق عن الآراء. (٤٤)
- (٢) المعالجة الإخبارية التحقيقية Investigative: يركز هذا النوع من المعالجة الإخبارية على التعمق في الأخبار من أجل اكتشاف الحقائق الفعلية للحدث أو ما يجري وراء العين المجردة، وهو يعني عملية جمع الأخبار حول القضايا مع التركيز على الأمور الخفية. (٥٥)
- (٣) المعالجة الإخبارية الرقابية Watchdog: يعتمد تعريف المعالجة الإخبارية الرقابية على نظريات مفادها أن وسائل الإعلام تعمل كصوت للمجتمع. وبالتالي فإن المعالجة الإخبارية الرقابية أعنى بكشف الحقائق والمخالفات وجذب أنظار المجتمع لها. (٥٦)
- (٤) المعالجة الإخبارية التفسيرية Interpretative: تجمع المعالجة الإخبارية التفسيرية بين الحقائق والتفسيرات حيث تهدف إلى عرض المعلومات وتقديم تفسيراً لأهميتها باستخدام المعارف والخبرات المتوافرة لدى القائم بالاتصال. (٥٧)

٥- خصائص التغطية الإخبارية لمواقع القنوات الفضائية العربية والأجنبية للحرب الإسرائيلية على غزة:

تميل التغطية الإخبارية للحرب الإسرائيلية في مواقع القنوات الفضائية العربية إلى أن تكون أكثر انتقاداً وشحناً للعاطفة، مع تسليط الضوء على معاناة الفلسطينيين وإدانة التصرفات الإسرائيلية، وكثيراً ما تصور هذه المواقع الصراع باعتباره صراعاً

من أجل الحقوق الفلسطينية والسيادة، مع التركيز على التأثير الإنساني للعمليات العسكرية الإسرائيلية.^(٥٨)

على الجانب الآخر تقدم مواقع القنوات الفضائية الأجنبية معالجة إخبارية أكثر توازنًا، وغالبًا ما تقدم جانبي الصراع مع تحليلات من خبراء مختلفين، ويمكن أن تؤكد التغطية الإخبارية في مواقع القنوات الأجنبية أيضًا على الآثار الجيوسياسية وعرض الإطار التاريخي، بهدف توفير فهم شامل للديناميكيات المعقدة التي تلعب دورًا في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.^(٥٩)

بشكل عام، يمكن أن تختلف خصائص التغطية الإخبارية للعدوان الإسرائيلي في المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية العربية والأجنبية بشكل كبير بناءً على الموقف التحريري والجمهور المستهدف لكل منها.^(٦٠)

وتكشف اتجاهات التغطية الإخبارية للعدوان الإسرائيلي على مواقع القنوات الفضائية العربية والأجنبية عن اختلافات كبيرة في تأطير السرد واستخدام اللغة ووجهات النظر الأيديولوجية، وتتأثر هذه الاختلافات بالمواقف الثقافية والانتماءات السياسية، مما يؤدي إلى تصوير مختلف للصراع الإسرائيلي الفلسطيني.^(٦١)

وتركز تغطية القنوات العربية للعدوان الإسرائيلي على التأثير الإنساني على الفلسطينيين، وتصور الإجراءات الإسرائيلية على أنها عدوانية وقمعية. على سبيل المثال، سلطت تغطية الجزيرة خلال حرب إسرائيل وحماس عام ٢٠٢٣ الضوء على الخسائر المدنية والدمار في غزة.^(٦٢)

أما عن تغطية القنوات الأجنبية للعدوان الإسرائيلي على غزة فإنها تميل إلى تبني نبرة أكثر حيادية، مع التركيز على الآثار الجيوسياسية.^(٦٣)

ومن ناحية التحيزات الأيديولوجية في التغطية فإنها تظهر بوضوح في اللغة المستخدمة إذ يكشف تحليل الخطاب النقدي أن المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية



المختلفة تبني روايات تتوافق مع مواقفها السياسية، مما يؤثر على التصور العام للصراع. (٦٤)

٦- أثر ترتيب أولويات قضية الحرب الإسرائيلية بالموقع على وعي الجمهور بالقضية:

تجسد نظرية ترتيب الأولويات تأثيرات وسائل الإعلام على وعي الجمهور بالقضايا، بفضل الخصائص الفنية والتفاعلية الثرية لمواقع القنوات الفضائية، فإنه أصبحت مؤهلة لأداء وظيفة هامة تتمثل في بناء اتفاق عام بين الجمهور حول القضايا الهامة والمُلحة، وتطبيق نظرية ترتيب الأولويات كأحد أكثر النظريات الإعلامية قوة وانتشاراً في مجال التواصل الجماهيري والسياسي، نجد أن النظرية تتضمن العديد من المستويات مثل المستوى الثاني من ترتيب الأولويات (ترتيب الأولويات السمتية) وهو مكون نفسي لتفسير تأثيرات ترتيب الأولويات على المستوى الفردي (مثل الحاجة إلى توجيه الجمهور) حيث يكون التركيز منصباً على كيفية تشكيل الأجندة الإعلامية وتفسير الأولويات المشتركة للأخبار الصحفية بين الوسائل الإعلامية المختلفة (ترتيب الأجندة عبر وسائل الإعلام). (٦٥)

يوضح (Freedman 2023) أن تأثير مواقع القنوات الفضائية على ترتيب أولويات قضية الحرب الإسرائيلية على غزة يمر بالمرحلة التالية (٦٦):

- المرحلة الأولى: يبدأ الجمهور بتشكيل آرائهم حول المصادقية والثقة المُدركة في الموقع، وهذه الثقة تساعدهم على تشكيل مستوى مرتفع من الاعتماد على الوسائط المتعددة كالصور والفيديوهات جنباً إلى جنب مع النص في الحصول على المعلومات حول القضية.
- المرحلة الثانية: يقوم الجمهور بالتعرض لمواقع القنوات الفضائية بصورة متكررة طبقاً لمستويات الثقة المرتفعة فيها كمصدر للأخبار والمعلومات حول قضية الحرب الإسرائيلية على غزة.

- المرحلة الثالثة: يؤدي تعرض الجمهور إلى محتوى مواقع القنوات الفضائية الإخبارية إلى خلق تأثيرات ترتيب الأولويات للقضايا.

ويوضح (Zahoor and Sadiq 2023) أن مواقع القنوات الفضائية تسهم في ترتيب أولويات الجمهور نحو قضية الحرب الإسرائيلية على غزة من خلال^(٦٧):

- ارتباط ظهور وتطور الإعلام الجديد بتدعيم قوة مواقع القنوات الفضائية على ترتيب أولويات قضية الحرب على غزة من خلال توفير قنوات ومصادر إضافية للانتشار والوصول إلى مجموعات أكبر من الجماهير المهتمة بمتابعة القضية.

- تنافس مواقع القنوات الفضائية تأثير وسائل الإعلام التقليدية على ترتيب أولويات القضايا السياسية والاجتماعية العامة.

- تستخدم مواقع القنوات الفضائية استراتيجية التدفق العكسي للمعلومات (فورية الاطلاع على الحدث واختصار الخطوات التقليدية في مطالعة الأخبار التي كانت تميز مجال المصادر التقليدية)، حيث أن الجوانب التفاعلية والسرعة في الانتشار التي تميز تلك المواقع لها القدرة على التأثير في ترتيب الأولويات.

٧- استخدام نظرية ترتيب الأولويات في تفسير تغطية الاعتداء الإسرائيلي في مواقع القنوات الفضائية العربية والأجنبية:

ظهرت نظرية ترتيب الأولويات على يد Maxwell McCombs and Donald Shaw، والتي تفترض وجود علاقة تكافلية بين وسائل الإعلام والإدراك العام، في ضوء نظرية ترتيب الأولويات تتجاوز قوة الإعلام مجرد تسليط الضوء على بعض المشاكل على أنها ذات أهمية، بل ناقشت النظرية فكرة أو مفهوم "بروز/وضوح التأثير"، والذي يشير إلى قدرة وسائل الإعلام على تشكيل النمط العاطفي والمشاعر التي يدرك من خلالها الجمهور تلك القضايا.^(٦٨)



ومع تداول هذا الوضوح، تحدد وسائل الإعلام قضايا معينة ذات أهمية، وبالتالي تشكيل أولويات الخطاب العام، وترتكز النظرية على نقطتين رئيسيتين، تركز النقطة الأولى على القضايا التي يجب أن يعتبرها الجمهور مهمة، بينما تركز النقطة الثانية على تحديد آلية تفسير هذه القضايا.^(٦٩)

يركز الاتجاه الأول في الأساس على التكرار والوضوح الذي يتم من خلاله عرض الموضوعات المقدمة، تقوم وسائل الإعلام بدمج هذه القصص الإخبارية بشكل فعال في البنية المعرفية للجمهور عن طريق التغطية المستمرة. بالإضافة إلى ذلك، فإن هذه العملية ليست بهذا الوضوح، إذ تظهر مجموعة متنوعة من حراس البوابة، مثل المحررين وصناع المحتوى، إلى إعطاء الأولوية للمحتوى بناءً على أهميته الإخبارية، والتي قد تتوافق أو لا تتوافق مع حاجة الجمهور إلى المعرفة، ويعمل حراس البوابة كمقاييس تحدد تدفق المعلومات التي تصل إلى الجمهور.^(٧٠)

أما الاتجاه الثاني من النظرية، والذي يُعرف باسم "التأطير"، فهو يشكل العدسة التفسيرية التي يتم من خلالها فحص هذه القضايا يعمل التأطير كآلية محسوبة لتوجيه التقييم المعرفي للجمهور وتفسير المعلومات، فاختيار بعض جوانب الواقع المُدرك وجعلها أكثر بروزاً في النص اتصالي، بطريقة تعزز الوصف والتفسير السببي والتقييم الأخلاقي التوصية العلاجية لقضية معينة. على سبيل المثال، فإن اختيار اللغة، والخبراء المعلقون على الأخبار، ونبرة التقارير يمكن أن تساهم جميعها في تأطير قضية معينة في إطار معين يجعله يلقي صدى لدى الجمهور وإقناعه.^(٧١)

وتعد نظرية ترتيب الأولويات من أكثر النظريات تأثيراً في السياسة الإعلامية، ففي الوقت الذي تركز فيه النظرية في كثير من الأحيان على تأثير وسائل الإعلام على الرأي العام، هناك جانب آخر لا يقل أهمية في نظرية ترتيب الأولويات ألا وهو تأثير وسائل الإعلام على أولويات القضايا.^(٧٢)

بالنسبة لترتيب أولويات قضية الحرب الإسرائيلية على غزة، اعتمدت تغطية مواقع القنوات الفضائية الأجنبية للقضية إلى روايات مختلفة تم استخدامها لتصوير مختلف العناصر والأحداث، ويكشف تحليل التقارير الإخبارية لمواقع قنوات الجزيرة و CNN في الفترة من ٧ أكتوبر إلى ٧ نوفمبر ٢٠٢٣، عن اختلافات في الطريقة التي تعرض بها وترتب بها مواقع القنوات المختلفة للحرب. على سبيل المثال صورت التغطية الإخبارية لموقع شبكة سي إن إن الأمريكية الفلسطينيين من خلال منظور التشدد والعدوانية، بينما تقدم صورة إسرائيل بشكل أكثر إيجابية، مع التركيز بقوة على موضوعات الأمن والدفاع عن النفس، وقد مالت الأطر الإخبارية المستخدمة في معالجة قنوات CNN للحرب إلى تصوير الفلسطينيين باستخدام عبارات مثل "متشددون إسلاميين"، وإرهابيين"، و"جهاديين إسلاميين".^(٧٣) في المقابل، تبدو تغطية موقع قناة الجزيرة للقضية أكثر حيادية، من خلال إعطاء مساحة أكبر لوجهات النظر الفلسطينية، واستخدام مصطلحات مثل "المقاتلين" و"المقاومة"، وهي مصطلحات محايدة ولكنها تعطي الاحترام للقضية الفلسطينية.^(٧٤)

سابعاً: تساؤلات الدراسة

قام الباحث بوضع مجموعة من التساؤلات التي تخدم الدراسة، وجاءت كما يلي:

١ - تساؤلات الدراسة التحليلية:

- ما الشكل التحريري المستخدم بالقنوات الإخبارية لموقعي الجزيرة و CNN الناطقة باللغة العربية الذي تناول الحرب الإسرائيلية على غزة؟
- ما الوسائط الداعمة للموضوعات التي تناولت عرض قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة بالقنوات الإخبارية لموقعي الجزيرة و CNN الناطقة باللغة العربية؟



- ما عناصر الجذب بالفيدوهات التي تستخدمها القنوات الإخبارية لموقعي الجزيرة و CNN الناطقة باللغة العربية في عرض موضوعات الحرب الإسرائيلية على غزة؟
- ما مصادر الأخبار المتعلقة بقضايا الحرب الإسرائيلية على غزة بالقنوات الإخبارية لموقعي الجزيرة و CNN الناطقة باللغة العربية؟
- ماهي أهداف المضمون المقدم بالقنوات الإخبارية لموقعي الجزيرة و CNN الناطقة باللغة العربية في تغطية الحرب الإسرائيلية على غزة؟
- هل يوجد توازن في عرض المصادر لقضايا الحرب الإسرائيلية على غزة بالقنوات الإخبارية لموقعي الجزيرة و CNN الناطقة باللغة العربية؟

٢ - تساؤلات الدراسة الميدانية:

- ما درجة ثقة الجمهور في تناول مواقع قناتي (الجزيرة/ CNN الناطقة باللغة العربية) لقضايا الحرب الإسرائيلية على غزة؟
- ما ترتيب أولويات الجمهور متابعي أحداث الحرب الإسرائيلية على غزة بالقنوات الإخبارية لموقعي الجزيرة و CNN الناطقة باللغة العربية؟
- هل لدي مواقع قناتي (الجزيرة/ CNN الناطقة باللغة العربية) قدرة على تشكيل اتجاهاتك نحو قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة.
- ما اتجاهات الجمهور نحو دور موقع قناتي (الجزيرة/ CNN الناطقة باللغة العربية) في ترتيب أولوياتك نحو أحداث قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة؟

ثامناً: فروض الدراسة

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عدد ساعات متابعة الجمهور لمواقع القنوات الفضائية العربية والأجنبية (الجزيرة، CNN الناطقة بالعربية)، وبين ترتيب أولوياتهم نحو قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع متابعة الجمهور لمواقع القنوات الفضائية العربية والأجنبية (الجزيرة، CNN الناطقة بالعربية)، وبين ترتيب أولوياتهم نحو قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة الجمهور في مواقع القنوات الفضائية العربية والأجنبية (الجزيرة، CNN الناطقة بالعربية)، وبين ترتيب أولوياتهم نحو قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة.
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات متابعي موقع قناة الجزيرة ومتوسطات درجات متابعي موقع قناة CNN الناطقة بالعربية في ترتيب أولوياتهم نحو قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العوامل الديموغرافية للجمهور (النوع- العمر- المهنة- مستوى التعليم- الحالة الاجتماعية) متابعي القنوات الفضائية العربية والأجنبية في ترتيب أولوياتهم نحو قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة.

تاسعاً: المفاهيم الإجرائية

ترتيب الأولويات: هي العملية التي تبرز فيها وسائل الإعلام قضايا معينة على أنها قضايا مهمة، وتغطيها مواقع القنوات الفضائية ويقوم بمتابعتها الجمهور وذلك حسب أهميتها بالنسبة لهم.



قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة: ويقصد بها جميع القضايا المتعلقة بمجريات الأحداث وتفاضل الأخبار المتعلقة بالحرب على غزة والتي تتعلق بهذا الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

الحرب على غزة: هي الحرب الذي شنتها إسرائيل على غزة عقب دخول مجموعة من المسلحين الفلسطينيين إلي الأراضي الإسرائيلية مما دفع الجيش الإسرائيلي لشن حرب على غزة في ٢٧ أكتوبر.

مواقع القنوات الفضائية: هي مواقع القنوات الفضائية الإخبارية لموقعي الجزيرة و CNN الناطقة باللغة العربية التي يتعرض لها الجمهور والتي تقدم الأخبار والمعلومات للجمهور حول قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة.

عاشرًا: نوع الدراسة

تتنمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية كسبيل لفهم الظاهرة واستخلاص سماتها، وذلك بتحليل البيانات والمعلومات التي تم جمعها تحليلًا يؤدي إلى اكتشاف العلاقة بين المتغيرات وتقديم تفسير ملائم لها^(٧٥)، وفي ضوء ذلك يستهدف البحث الحالي دراسة ظاهرة معينة وهي دور مواقع القنوات الفضائية في ترتيب أولويات قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة.

حادي عشر: منهج الدراسة

وإستخدام الباحث منهج المسح الإعلامي بشقيه الميداني والتحليلي والذي يتضمن جمع البيانات لعدد كبير من الحالات بقصد تشخيص أوضاعها أو جوانب معينة من تلك الأوضاع دون الاقتصار على حالة واحدة^(٧٦)، باعتباره أنسب المناهج التي تساعد في توظيف الظاهرة محل البحث فهو من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات



العلمية حيث يعتبر جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة موضوع البحث.

في حين تستخدم الدراسة اسلوب المقارنة المنهجية للوقوف على حجم التباين بين موقعي الدراسة في تناولها لقضايا الحرب الإسرائيلية على غزة، وتحديد حجم اهتمامات موقعي الدراسة وتوجهاتها وما يترتب عليه من ترتيب أولويات لدى الجمهور.

ثاني عشر: مجتمع وعينة الدراسة

مجتمع الدراسة هو مجموعة من المفردات المعرفة بصورة واضحة والتي يراد منها الحصول على بيانات، وعينة الدراسة هي جزء من المجتمع الذي تجرى عليه الدراسة، يختارها الباحث لإجراء دراسته عليه وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (٧٧).

١ - مجتمع وعينة الدراسة التحليلية

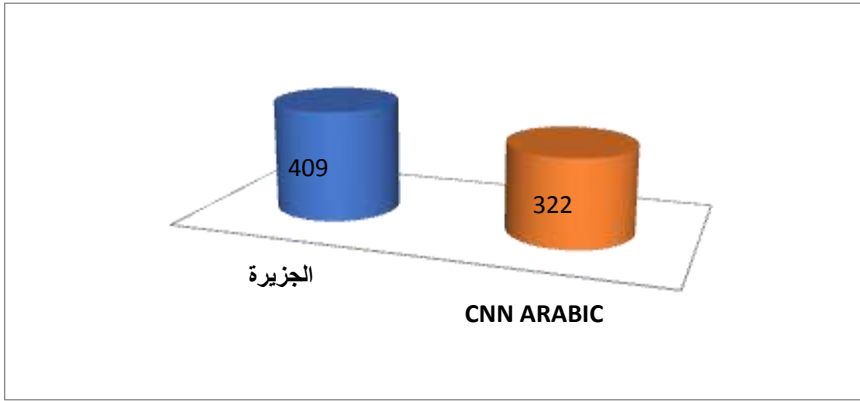
يتحدد مجتمع الدراسة في مواقع القنوات الفضائية العربية والأجنبية الناطقة باللغة العربية، واستهدفت الدراسة تحليل مضمون مواقع القنوات الفضائية الإخبارية العربية والأجنبية، وأهم قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة، التي تعكسها وتصنفها وتفسرها هذه القنوات، وذلك باعتبار إن تحليل المضمون أداة منهجية للدراسة الكمية والكيفية لمضمون الوسيلة، وأداة الإجابة على تساؤلات الدراسة، ولكشف العلاقة بين متغيراتها، ويستخدم في الدراسة الحالية كأداة منهجية للدراسة الكمية لمضمون مواقع القنوات الفضائية الإخبارية العربية والأجنبية، ويتمثل مجتمع الدراسة في مواقع القنوات الفضائية الإخبارية العربية والأجنبية، وتمثلت عينة الدراسة في موقعي قناة الجزيرة، قناة CNN الناطقة بالعربية وذلك للمبررات الآتية:



- موقعى الدراسة تمثل دولتين لكل منهم توجه مختلف تجاه الحرب الإسرائيلية على غزة الجزيرة و CNN الناطقة باللغة العربية، وهو ما سيساعد على الكشف عن التباين إن وجد في تناول قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة.
- تمتع مواقع القنوات عينة الدراسة بالتحديث الآني والمستمر على مدار الساعة عبر شبكة الانترنت.
- تنوع ملكية مواقع القنوات الإخبارية عينة الدراسة، الأمر الذي يتيح رصد شامل لأوجه الشبه والاختلاف لمعالجة اعتداءات إسرائيل على غزة، من خلال قناة الجزيرة المملوكة لدولة قطر، وقناة CNN الناطقة بالعربية المملوكة للولايات المتحدة الأمريكية.
- امتلاك الموقعين لفريق من المراسلين مما وفر تغطية للحرب الإسرائيلية على الأرض مما يميز تلك التغطية لنقل الأحداث بصورة آنية ومتواصلة.
- توفر موقعى الدراسة أرشيفًا مفتوحًا يمكن الرجوع إليه وإجراء الدراسة عليه خلال الفترة الزمنية للدراسة.
- تحظى تلك المواقع بنسب متابعة مرتفعة من قبل الجمهور، وهو الأمر الذي شجع الباحث على اختيار تلك المواقع التي نجحت في استقطاب قطاع كبير من الجمهور.
- ويرجع اختيار الموقعين أيضًا بناء على نتيجة الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث على ١٠% من عينة الدراسة الميدانية، للتعرف على أكثر مواقع القنوات الفضائية التي يتم مشاهدتها من خلال الجمهور، وجاءت النتائج كما يلي: فقد جاءت قناة الجزيرة في المرتبة الأولى بنسبة ٦٠.٣% وجاءت CNN

الناطقة باللغة العربية في المرتبة الثانية بنسبة ٤٩,٤%، من بين أكثر مواقع القنوات الفضائية التي يتم مشاهدتها.

- تم تحديد الفترة الزمنية لمدة خمسة أشهر بدءًا من ٢٠٢٤/٥/١٨م إلى ٢٠٢٤/١٠/١٨م، وخلال تلك الفترة تم رصد وتحليل (٧٣١) موضوعًا يخص تغطية الحرب الإسرائيلية على غزة في موقعي الدراسة، وذلك على النحو التالي:



شكل رقم (١): عدد الموضوعات المنشورة في مواقع القنوات الاخبارية عينة الدراسة

وحدات التحليل المستخدمة:

تم الاعتماد على (وحدة الموضوع) في تحليل فئات الشكل والمضمون، وذلك بالتطبيق على مواقع القنوات الإخبارية عينة الدراسة.

٢- **مجتمع وعينة الدراسة الميدانية:** تمثل مجتمع الدراسة في الجمهور المصري، حيث قام الباحث بأخذ عينة منه، وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية متاحة مكونة من (٥٦٨) مفردة، أقل من ٢٠ سنة إلى سن ٤١ سنة فأكثر.

جدول (١) توزيع عينة الدراسة الميدانية وفقا للمتغيرات الديموغرافية.

المتغير	المجموعات	التكرار	النسبة
النوع	ذكور	٢٥٣	%٤٤,٥
	إناث	٣١٥	%٥٥,٥
المجموع			
متابعي القنوات	قناة الجزيرة	٣٣٨	%٥٩,٥
	قناة CNN الناطقة بالعربية	٢٣٠	%٤٠,٥
المجموع			
المرحلة العمرية	أقل من ٢٠ سنة	٤٦	%٨,١
	من ٢٠ إلى أقل من ٣٠	٢٦٠	%٤٥,٨
	من ٣١ إلى أقل من ٤٠ سنة	١٧١	%٣٠,١
	٤١ سنة فأكثر	٩١	%١٦,٠
المجموع			
المهنة	طالب	١٢٧	%٢٢,٤
	موظف حكومي	١٥٢	%٢٦,٨
	قطاع خاص	٢٨٩	%٢٨,٩
المجموع			
مستوى التعليم	مؤهل متوسط	٥٧	%١٠,٠
	مؤهل عالي	٣٠٣	%٥٣,٣
	دراسات عليا	٢٠٨	%٣٦,٦
المجموع			
الحالة الاجتماعية	متزوج	٢٠٩	%٣٦,٨
	أعزب	٢٣٩	%٤٢,١
	أرمل	٥٦	%٩,٩
	مطلق	٦٤	%١١,٣
المجموع			
		٥٦٨	%١٠٠

ثالث عشر: متغيرات الدراسة

يعد تعرض الجمهور لمواقع القنوات الفضائية الإخبارية هو المتغير المستقل، ترتيب أولويات قضايا الحرب لدى الجمهور هو المتغير التابع، وهناك مجموعة من المتغيرات الوسيطة وهي (النوع- السن- المهنة- مستوى التعليم- الحالة الاجتماعية).

رابع عشر: الأساليب والأدوات المستخدمة في الدراسة:

أدوات جمع البيانات الخاصة بالدراسة التحليلية: تم جمع بيانات دراسة تحليل المضمون الكمية من خلال تصميم استمارة تحليل محتوى بهدف تحليل المحتوى الظاهري أو المضمون الصريح للظاهرة المدروسة ووصفها وصفاً موضوعياً ومنهجياً وكمياً^(٧٨)، لتحليل مضمون مواقع القنوات الفضائية العربية والأجنبية (موقعى قناة الجزيرة، قناة CNN الناطقة باللغة العربية) موضع الدراسة، ووحدات التحليل وفنائه هي التي تتيح تحويل رموز التحليل إلى فئات قابلة للعد والقياس.

اختبارات الصدق والثبات:

قد أجري الباحث للتأكد من ثبات نتائج التحليل بالإجراءين التاليين:

١- ثبات الاتساق الزمني مع الذات: قام الباحث بإجراء التحليل مع نفسه خلال فترة ثلاثة أشهر، وقد بلغ متوسط اتساق الباحث مع نفسه مع الجزء المختار من العينة (٩٧،٠)، ويعتبر الباحث هذه النسبة مرتفعة، وتدل على صلاحية ووضوح الأداة للقياس.

٢- ثبات الترميز مع الآخرين: استعان الباحث للتأكد من ثبات أداة القياس باثنين من المحللين* خلف الباحث، رمزوا ١٠% من حجم العينة الكلية (٧٣ موضوعاً) يخص تغطية الحرب الإسرائيلية على غزة في موقعي الدراسة، وباستخدام معامل هولستي Holsti ، كانت النتائج النهائية ٩٤%، وهي نسبة عالية تدل على وضوح المقياس وصلاحيته للتطبيق.

* أ.د. عبد الصادق حسن، أستاذ الإعلام بقسم الإعلام والعلاقات العامة بكلية الآداب والعلوم بمملكة البحرين.
أ.د. غلام حمدان، أستاذ الإحصاء وعميد كلية العلوم الإدارية والمالية بالجامعة الأهلية بمملكة البحرين.



أدوات جمع البيانات الخاصة بالدراسة الميدانية:

في إطار منهج المسح، وفي ضوء فروض الدراسة والإطار النظري المتمثل في نظرية ترتيب الأولويات، تم تصميم صحيفة استبيان تتضمن المتغيرات التي تحقق أهداف الدراسة، وقد راعى الباحث في إعدادها الخطوات الخاصة لإعداد صحيفة الاستبيان، بحيث تغطي الأسئلة جميع الأبعاد المراد قياسها.

وقد اعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وقد مر إعدادها بالمراحل الآتية:

- مرحلة تحديد أهداف الدراسة: والتي تتمثل في التعرف على دور مواقع القنوات الفضائية العربية والأجنبية في ترتيب أولويات قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة.
- إعداد استمارة الدراسة في صورتها الأولية: صمم الباحث صحيفة الدراسة في صورتها الأولية ومر إعدادها بعدة مراحل منها: إعداد رؤوس الموضوعات التي ستشملها الاستمارة بالاسترشاد بأهداف الدراسة، مع مراعاة الاعتبارات العلمية في صياغة الأسئلة ومن أهمها: صياغة الأسئلة بمفردات لغوية بسيطة وواضحة يسهل فهمها، والبعد عن الأسئلة الإيحائية والغامضة.
- الاختبار القبلي Pre-test: تم تطبيق الاستمارة على عينة مماثلة للعينة الأصلية التي أجريت عليها الدراسة قوامها ٥٦ من الجمهور بواقع (١٠% من حجم العينة) للتعرف على مدى وضوح الأسئلة التي من المحتمل ألا يجيب عليها الجمهور، بحيث يتطلب الأمر إعادة صياغتها بطريقة أخرى، والتعرف على الميدان ومدى إمكانية إجراء مثل هذه الدراسة، والصعوبات التي من المحتمل مواجهتها أثناء العمل الميداني، والزمن الذي يستغرق لملء صحيفة الاستبيان.

- إعداد صحيفة الاستبيان في صورتها النهائية: تمت مراجعة الاستمارة مراجعة نهائية سواء من حيث المضمون أو الشكل العام، وترميزها.
- تطبيق اختباري الصدق والثبات: طبق الباحث اختبار الصدق على صحيفة الاستبيان، ذلك أن الصدق هو أن تقيس الأداة ما يفترض أن يقاس، وقد أجري الباحث الصدق للاستمارة من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين* للحكم على مدى مطابقة الأسئلة الواردة لأهداف الدراسة، وقد أسفر التحكيم عن إجراء بعض التعديلات لبعض الأسئلة، لتكون الاستمارة بصورتها النهائية قابلة للتطبيق، ثم قام الباحث باختيار الثبات على أداة الدراسة، عبر أسلوب إعادة التطبيق Test-Re-Test على ٥٦ استمارة استبيان وزعت على نفس الجمهور بعد أسبوع من إجراء الدراسة الميدانية (١٠%) من حجم المجتمع الأصلي، وبلغ معامل الثبات الكلي ٩٢%، واعتبر الباحث أن معامل الثبات الكلي مناسب.

خامس عشر: حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: ينصب موضوع الدراسة في: ترتيب أولويات قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة في مواقع القنوات الفضائية الإخبارية العربية والأجنبية.
- الحدود الزمنية: تم تحديد الحدود الزمنية للدراسة التحليلية في الفترة من ١٨ / ٥ / ٢٠٢٤م، وحتى ١٨ / ١٠ / ٢٠٢٤م لمواقع القنوات الإخبارية العربية والأجنبية

* المحكمون طبقا للترتيب الأبجدي:

- أ.د. عادل عبد الغفار، أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة، رئيس الأكاديمية الدولية للهندسة وعلوم الإعلام.
- أ.د. محمد المرسي، أستاذ الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
- أ.د. محمود إسماعيل، أستاذ الاعلام بقسم الاعلام وثقافة الأطفال، كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

(الجزيرة- CNN الناطقة باللغة العربية)، وللدراسة الميدانية تمثلت في الفترة (من ١٥ / ٦ حتى ٢٠ / ٧ / ٢٠٢٤ م).

- **تحدد الحدود المكانية:** في تطبيق الدراسة على عينة من الجمهور المصري (أقل من ٢٠ إلى ٤١ سنة فأكثر) من شرائح مجتمعية مختلفة ومستويات تعليمية مختلفة.

سادس عشر: الأساليب الإحصائية المستخدمة

بمجرد الانتهاء من إعداد صحيفتي الدراسة التحليلية والميدانية ومراجعتها مكتبيًا أو ميدانيًا، تم إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، لتحديد النتائج العامة، وللقيام بالتحليل الإحصائي المطلوب، واختيار العلاقات بين المتغيرات، تم الاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS مستفيداً من المعاملات الإحصائية التالية:

- الإحصائيات الوصفية الخاصة بالتوزيع التكراري، وذلك لجدولة هذا التكرارات (بسيطة - مركبة) من فئات لتستهدف إلى معرفة نسب هذه الفئات، مما يتيح جدولتها في سياق ونظام منطقي يستخدم الجداول الخاصة وتغيراتها بنسبها المئوية.
- معامل " بيرسون " للارتباط الخطي البسيط لقياس اتجاه العلاقات بين المتغيرات.
- اختبار T-test للفرق بين المتوسط الحسابي من مجموعتين مستقلتين، لتحديد الفروق ذات الدلالة المعنوية بين متوسطي عينتين معروف انحرافهما المعياري.
- معامل Z لقياس مدى وجود فروق جوهرية بين عينتين، وذلك لقياس شدة الفروق بين الجمهور العام وقادة الرأي.
- وتم قبول النتائج عند درجتي ثقة ٩٩% و ٩٥%، أي عند مستوى معنوية ٠.٠١، ٠.٠٥ على الترتيب.

سابع عشر: نتائج الدراسة:

أولاً: نتائج الدراسة التحليلية

١- الشكل التحريري المستخدم بمواقع القنوات عينة الدراسة في تناول الحرب الإسرائيلية على غزة:

جدول (١) الشكل التحريري المستخدم بمواقع القنوات عينة الدراسة في تناول الحرب الإسرائيلية على غزة

م	الشكل التحريري	الجزيرة		CNN الناطقة باللغة العربية		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	خبر	٣٣٢	٨١,٢	٢٨٨	٨٩,٤	٦٢٠	٨٤,٨
٢	تقرير إخباري	٦٢	١٥,١	٢٨	٨,٧	٩٠	١٢,٣
٣	مقال	١٥	٣,٧	٢	٠,٦	١٧	٢,٣
٤	مقابلة	-	-	٣	٠,٩	٣	٠,٤
٥	تحقيق	-	-	١	٠,٣	١	٠,١
	الإجمالي	٤٠٩	١٠٠	٣٢٢	١٠٠	٧٣١	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

جاء (الخبر) في صدارة الأشكال التحريرية المستخدمة بمواقع القنوات عينة الدراسة في تناول الحرب الإسرائيلية على غزة، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٨٤.٨%)، وفي الترتيب الثاني جاء شكل (التقرير الإخباري) بنسبة (١٢.٣%)، ثم (المقال) في الترتيب الثالث بنسبة (٢.٣%)، تلتها (المقابلة) في الترتيب الرابع بنسبة (٠.٤%)، فيما جاء (التحقيق) في الترتيب الخامس والأخير بنسبة (٠.١%).

وتشير النتائج التفصيلية إلى تعدد الأشكال التحريرية بموقع قناة سي إن إن مقارنة بموقع قناة الجزيرة في التنوع في استخدام الأشكال التحريرية لتغطية الحرب الإسرائيلية على غزة.

ويمكن تفسير ارتفاع نسبة الأخبار لطبيعة المواقع التي تنتمي لقنوات إخبارية في الأساس، وبالتالي فالأخبار هي المصدر الأول الذي يتم الاعتماد عليه، علاوة على

تلاحق الأحداث، خاصة وأن تلك الفترة مازالت تشهد أحداث متغيرة على الرغم من مرور عام على الحرب الإسرائيلية على غزة التي بدأت أحداثها منذ السابع من أكتوبر عام ٢٠٢٣م، وكانت أبرز الأحداث في تلك الفترة متنوعة في عدة قضايا متصلة بالحرب سواء في استمرار العدوان الإسرائيلي، أو جولات التفاوض من أجل وقف إطلاق النار بجانب عدد من المتغيرات مثل إدانة قيادات إسرائيل دولياً، وفي المقابل اغتيال عدد من قيادات حماس في مقدمتهم إسماعيل هنية ويحيى السنوار.

ولم تغب التقارير في موقعي الدراسة، وهي أشكال خبرية تتيح مزيد من التعمق في الحرب الإسرائيلية على غزة وتقديم مزيد من التحليل والتفسير فيها.

ومن أبرز الأمثلة على ذلك، الموضوع المنشور في موقع قناة الجزيرة، بعنوان: (عام من العدوان على غزة.. تدمير وتجويع وتهجير)، وجاء فيه: (وارتكب



الاحتلال جرائم حرب وانتهاكات لحقوق الإنسان، بما فيها استخدام الأطفال الفلسطينيين وعائلاتهم بانتظام دروعاً بشرية أثناء المعارك، بحسب وثائق جمعتها الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال).

وظهرت أيضاً مواد الرأي في موقعي الدراسة ممثلة في (المقال)، ومن أبرز



الأمثلة المقال المنشور في موقع سي إن إن، وذلك بعنوان: (رأي.. جيفري ساكس وسيبيل فارس يكتبان: العدالة لفلسطين عبر القانون الدولي وحل الدولتين).

وظهر أيضاً شكل المقابلة مثل التي أجراها موقع سي إن إن مع مصطفى البرغوثي، بعنوان: (مصطفى البرغوثي لـ CNN: إسرائيل ألغت السلطة الفلسطينية وأصبحت بلا سلطة)، وكذلك التحقيق المنشور في نفس الموقع، بعنوان: (تحقيق CNN تتبع وجوه قادة وحدة إسرائيلية ترسم ملامح القتال بغزة.. إليكم ما اكتشفناه).

٢- الوسائط الداعمة للموضوعات التي تناولت في عرض قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة بمواقع القنوات عينة الدراسة:

جدول (٢) الوسائط الداعمة للموضوعات التي تناولت في عرض قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة بمواقع القنوات

م	مواقع القنوات	الجزيرة		CNN الناطقة بالعربية		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	الوسائط الداعمة الصور	٢٧٧	٦٧.٧	١٧٨	٥٥,٣	٤٥٥	٦٢.٢
٢	الفديو	١٣٢	٣٢.٣	١٤٤	٤٤,٧	٢٧٦	٣٧.٨
	الإجمالي	٤٠٩	١٠٠	٣٢٢	١٠٠	٧٣١	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

جاءت (الصور) في مقدمة الوسائط الداعمة للموضوعات التي تناولت في عرض قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة بمواقع القنوات عينة الدراسة، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٦٢.٢%)، تلتها (الفديوهات) في الترتيب الثاني بنسبة مئوية بلغت (٣٧.٨%).

وبشكل عام لم تغب الوسائط الداعمة في مواقع القنوات عينة الدراسة، سواء الصور أو الفيديو أو الجمع بين الاثنين، خاصة وأن الصور والفيديوهات كانت لها أهمية كبيرة في تغطية الحرب الإسرائيلية على غزة، وذلك لسببين:

الأول: إعطاء مزيد من المصدقية لتغطية الأحداث، مما يضيف مزيد من الحيوية على الأحداث.



الثاني: استفادة موقعي القنوات عينة الدراسة من الفيديوهات من خلال المادة التليفزيونية للقناتين، والقدرة على الوصول للتصوير لمواقع الأحداث، علاوة على تغطية شبكة المراسلين.

٣- طبيعة الصور المستخدمة في موضوعات الحرب الإسرائيلية على غزة:

جدول (٣) طبيعة الصور المستخدمة في موضوعات الحرب الإسرائيلية على غزة

م	مواقع القنوات	الجزيرة		CNN الناطقة بالعربية		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	طبيعة الصور	١٥٤	٨٧	١٥٩	٨٩.٣	٣١٣	٨٨.٢
٢	صور فوتوغرافية	١٩	١٠.٧	١٤	٧.٩	٣٣	٩.٣
٣	(رسوم/خرائط)	٤	٢.٣	٥	٢.٨	٩	٢.٥
	انفوجراف	١٧٧	١٠٠	١٧٨	١٠٠	٣٥٥	١٠٠
	الإجمالي						

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

استخدمت مواقع القنوات عينة الدراسة (الصور الفوتوغرافية) في مقدمة أنواع الصور المستخدمة في تغطية موضوعات الحرب الإسرائيلية على غزة، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٨٨.٢%)، وفي الترتيب الثاني جاءت (الرسوم/الخرائط) بنسبة (٩.٣%)، تلاهم (الانفوجراف) في الترتيب الثالث والأخير بنسبة مئوية بلغت (٢.٥%).

وجاءت الصدارة للصور الفوتوغرافية باعتبارها هي المنوطة لنقل الوقائع والأحداث الخاصة بالحرب، ومن أبرز الأمثلة على ذلك الصور التالية المنشورة بموقع قناة الجزيرة.



كما ظهرت الرسوم (الخرائط) في موقعي الدراسة، لرصد التكتيكات العسكرية على الأرض بين قوات الجيش الإسرائيلي وحركة حماس، ومن أبرز الأمثلة، الخريطة المنشورة بموقع قناة

CNN، والتي توضح النزاع الأمني بين مصر وإسرائيل حول محور فيلادلفيا.

الميركافا في مرمى نيران القسام



كما تم الاعتماد على الانفوجراف بشكل واضح، ومن أبرز الأمثلة، الانفوجراف المنشور في موقع قناة الجزيرة حول الدبابة الاسرائيلية الميركافا التي نجحت كتائب القسام في استهدافها.



وكذلك الانفوجراف المنشور في موقع قناة **CNN**، والذي يرصد بعد مرور ١١ شهر من الحرب الوضع الصحي للمرأة، حيث تواجه أكثر من ١٧٧ ألف امرأة يواجهن مخاطر صحية مهددة للحياة.

٤- نوع الصور المستخدمة في موضوعات الحرب الإسرائيلية على غزة:

جدول (٤) نوع الصور المستخدمة في موضوعات الحرب الإسرائيلية على غزة

م	مواقع القنوات نوع الصور	الجزيرة		CNN الناطقة بالعربية		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	موضوعية	٨٩	٥٠.٣	٨١	٤٥.٥	١٧٠	٤٧.٩
٢	شخصية	٦٥	٣٦.٧	٧٨	٤٣.٨	١٤٣	٤٠.٣
٣	تعبيرية	٢٣	١٣	١٩	١٠.٧	٤٢	١١.٨
	الإجمالي	١٧٧	١٠٠	١٧٨	١٠٠	٣٥٥	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

جاءت (الصور الموضوعية) في مقدمة أنواع الصور المستخدمة في موضوعات الحرب الإسرائيلية على غزة، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٤٧.٩%)، وفي الترتيب الثاني جاءت (الصور الشخصية) بنسبة (٤٠.٣%)، تلتها (الصور التعبيرية) في الترتيب الثالث والأخير بنسبة (١١.٨%).





ومن أبرز الأمثلة على الصور الموضوعية، الصورة المنشورة في موقع قناة الجزيرة.



ومن أبرز الأمثلة على الصور الشخصية، الصورة المنشورة في موقع قناة سي إن إن.

٥- المستوى اللغوي المستخدم

في موضوعات الحرب الإسرائيلية على غزة:

جدول (٥) المستوى اللغوي المستخدم في موضوعات الحرب الإسرائيلية على غزة

م	مواقع القنوات	الجزيرة		CNN الناطقة بالعربية		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	اللغة العربية الفصحى	٣٩٨	٩٧.٣	١٧٨	٥٥.٣	٥٧٦	٧٨.٨
٢	اللغتين العربية الفصحى والانجليزية	١١	٢.٧	١٤٤	٤٤.٧	١٥٥	٢١.٢
	الإجمالي	٤٠٩	١٠٠	٣٢٢	١٠٠	٧٣١	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى:



سيطرت (اللغة العربية الفصحى) على المستوى اللغوي المستخدم في موضوعات الحرب الإسرائيلية على غزة، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٧٨.٨%)، وفي الترتيب

الثاني جاءت (اللغتين العربية الفصحى والإنجليزية) بنسبة (٢١.٢%)

وجاء ظهور اللغة العربية الفصحى في كتابة الموضوعات بموقعي الدراسة، وهي اللغة الإعلامية المستخدمة في كتابة الموضوعات، بينما تم الجمع بين اللغتين العربية الفصحى والإنجليزية من خلال الفيديوهات المصاحبة للموضوعات، والتي يتحدث فيها بعض المذيعين أو الضيوف باللغة الإنجليزية ويتم ترجمتها إلى اللغة العربية.

٦- عناصر الجذب المستخدمة في الفيديوهات المستخدمة في موضوعات الحرب الإسرائيلية على غزة:

جدول (٦) عناصر الجذب المستخدمة في الفيديوهات المستخدمة في موضوعات الحرب الإسرائيلية على غزة

م	مواقع القنوات	الجزيرة		CNN الناطقة باللغة العربية		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	التعليق الصوتي	١١٦	٣٣.٩	٨٤	٣٨,٧	٢٠٠	٣٥.٨
٢	الصور الإيضاحية	٩٨	٢٨.٧	٣٦	١٦,٦	١٣٤	٢٤
٣	حركات المذيع (لغة الجسد)	١٧	٥	٩٧	٤٤,٧	١١٤	٢٠.٤
٤	الموسيقى	١١١	٣٢.٤	-	-	١١١	١٩.٨
	الإجمالي	٣٤٢	١٠٠	٢١٧	١٠٠	٥٥٩	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى:



جاء (التعليق الصوتي) في مقدمة عناصر الجذب المستخدمة في الفيديوهات المستخدمة في موضوعات الحرب الإسرائيلية على غزة، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٣٥.٨%).



وفي الترتيب الثاني جاء عنصر (الصور الإيضاحية) بنسبة (٢٤%)، وفي الترتيب الثالث جاءت (حركات المذيع: لغة الجسد) بنسبة (٢٠.٤%)، وأخيراً جاءت (الموسيقى) في الترتيب الرابع بنسبة (١٩.٨%).

٧- مصادر الأخبار المتعلقة بقضايا الحرب الإسرائيلية على غزة بمواقع القنوات

الفئات العربية والأجنبية:

جدول (٧) مصادر الأخبار المتعلقة بقضايا الحرب الإسرائيلية على غزة بمواقع القنوات الفئات العربية والأجنبية

م	مواقع القنوات	الجزيرة		CNN الناطقة بالعربية		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	هيئة تحرير القناة	١٠٩	٢٥.١	٢٩٧	٥٨.٥	٤٠٦	٤٣.١
٢	مراسلون	١٥١	٣٤.٨	٩١	١٧.٩	٢٤٢	٢٥.٧
٣	مواقع الانترنت	٧٨	١٨	٥١	١٠	١٢٩	١٣.٧
٤	محللون وخبراء	٦٣	١٤.٥	٥٧	١١.٢	١٢٠	١٢.٧
٥	وكالات الأنباء	١٥	٣.٥	١٢	٢.٤	٢٧	٢.٩
٦	صحف	١٨	٤.١	-	-	١٨	١.٩
	الإجمالي	٤٣٤	١٠٠	٥٠٨	١٠٠	٩٤٢	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

تصدرت (هيئة تحرير القناة) مصادر الأخبار المستخدمة في تغطية قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة بمواقع القنوات الإخبارية عينة الدراسة، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٤٣.١%)، وفي الترتيب الثاني جاء (المراسلون) بنسبة مئوية بلغت (٢٥.٧%)، تلاهم (مواقع الانترنت) في الترتيب الثالث بنسبة (١٣.٧%)، ثم (المحللون والخبراء) في الترتيب الرابع بنسبة (١٢.٧%)، وجاءت (وكالات الأنباء) في الترتيب الخامس بنسبة (٢.٩%)، فيما جاءت (الصحف) في الترتيب السادس والأخير بنسبة (١.٩%).

ويفسر الباحث تصدر هيئة تحرير القناة في مصادر الأخبار لكتابة الموضوعات دون تحديد واضح للمصدر الذي تم الاعتماد عليه، ويتم الاكتفاء بكتابة CNN أو كتابة اسم المحرر في موقع قناة الجزيرة.

بينما برز دور المراسلون في تغطية الحرب الإسرائيلية على غزة، وهو الأمر الذي استفاد به الموقعين من خلال شبكة المراسلين التي تمتلكها القناتين عينة الدراسة، ومن أبرز الأمثلة على ذلك الموضوعات الآتية:

وتم الاعتماد على مواقع الانترنت ممثلة في شبكات التواصل الاجتماعي والمواقع الإلكترونية بشكل عام في كتابة الموضوعات، ومن أبرزها الموضوع المنشور في موقع قناة سي إن إن، بعنوان: (محمد دحلان يرد على "الزج باسمه" في



سيناريوهات ما بعد الحرب في غزة)، حيث تم الإشارة بوضوح لمصدر الخبر بوضوح داخل متن الخبر، وجاء ذلك على النحو التالي: (وقال دحلان عبر صفحته على "إكس"، تويتر سابقا: "مرة تلو أخرى تطرح أو تسرب سيناريوهات مختلفة إلى وسائل الإعلام عن مخارج وترتيبات اليوم التالي للحرب المدمرة التي شنها ويواصلها الاحتلال الإسرائيلي، وأحيانا يتم الزج باسمنا لخلق بعض الإثارة).".

لخبر | فلسطين

هآرتس: الليكود يقود جهود تشجيع الاستيطان شمال غزة



مصدر الخبر المشترك في حكومة بنيامين نتانياهو على تحرير الفلسطينيين بوحدة المستوطنات في قطاع غزة الغربية

٢٢/١٥/٢٠٢٤ | آخر تحديث: ١٧/١٥/٢٠٢٤ م بتوقيت مكة المكرمة

واعتمد موقع قناة الجزيرة على الصحف كمصادر لبعض الموضوعات، ومن أبرزها الموضوع المنشور بعنوان: (هآرتس: الليكود يقود جهود تشجيع الاستيطان شمال غزة)، وأشار في بداية الموضوع: (كشفت

صحيفة هآرتس الإسرائيلية أن حزب الليكود -الذي يتزعمه رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو- وزع دعوات لحضور مؤتمر بالقرب من حدود قطاع غزة لتشجيع الاستيطان شمال القطاع).

٨- أهداف المضمون المقدم في مواقع القنوات الفضائية في تغطية الحرب الإسرائيلية على غزة:

جدول (٨) أهداف المضمون المقدم في مواقع القنوات الفضائية في تغطية الحرب الإسرائيلية على غزة

م	مواقع القنوات أهداف المضمون	الجزيرة		CNN الناطقة بالعربية		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	تقديم المعلومات	٤٠٩	٣٠.٢	٣٢٢	٤٤,٤	٧٣١	٣٥.٢
٢	عرض وجهات نظر	١٤٨	١٠.٩	١٧٩	٢٤,٧	٣٢٧	١٥.٧
٣	الشرح والتفسير	١٩٨	١٤.٦	١٠٧	١٤,٨	٣٠٥	١٤.٧
٤	التوجيه	٢٧٤	٢٠.٣	-	-	٢٧٤	١٣.٢
٥	نقد لأطراف معينة	١٩٢	١٤.٢	٤٣	٥,٩	٢٣٥	١١.٣
٦	عرض شكاوى	١٣٢	٩.٨	٧٤	١٠,٢	٢٠٦	٩.٩
	الإجمالي	١٣٥٣	١٠٠	٧٢٥	١٠٠	٢٠٧٨	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

جاء هدف (تقديم المعلومات) في مقدمة أهداف المضمون المقدم في مواقع القنوات الفضائية في تغطية الحرب الإسرائيلية على غزة، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٣٥.٢%)، وجاء هدف (عرض وجهات نظر) في الترتيب الثاني بنسبة (١٥.٧%)، يليه هدف (الشرح والتفسير) في الترتيب الثالث بنسبة (١٤.٧%)، ثم هدف (التوجيه) في الترتيب الرابع بنسبة (١٣.٢%)، وفي الترتيب الخامس حل هدف (نقد لأطراف معينة) بنسبة (١١.٣%)، فيما جاء هدف (عرض شكاوى) في الترتيب السادس والأخير بنسبة (٩.٩%)

ويرى الباحث أن الموقعين نجحاً في تقديم الرسالة الإخبارية بشكل كبير في تغطية الأحداث، من خلال تقديم المعلومات حول القضايا المختلفة المتعلقة بحرب

إسرائيل على غزة، وإن تفاوتت طبيعة المعلومات من خلال المعالجة والتأطير لكل موقع حسب توجهاته.

وبجانب تقديم المعلومات المتصلة في الأساس بتسلسل الأحداث ورصد الوقائع، حرصت المواقع على عرض وجهات النظر المختلفة للأطراف المختلفة وعناصر القوى الفاعلة، سواء من خلال الجانب الإسرائيلي أو الفلسطيني، وكذلك الدول

مظاهرات تضامنية مع غزة في مدن حول العالم



مظاهرة تضامنية مع غزة في العاصمة السنغالية دكار (الجزيرة)

2025/4/23 11:29:00 تم تحديث 00/4/2025 03:29 بر إيجابية معاً سنكفيها

المحورية مثل الولايات المتحدة الأمريكية ومصر والدول العربية، بجانب الجهات الأممية.

ومن أبرز الأمثلة على ذلك، الموضوع المنشور بموقع قناة الجزيرة، بعنوان: (مظاهرات تضامنية مع غزة في مدن حول العالم).

تحقيق CNN تتبع وجوه خاذه وحده إسرائيلية ترسم ملامح القنال بعزة.. إليكم ما اكتشفناه

مشرق تايمز

موضوع المنشور 2025/4/23 11:29:00 تم تحديث 00/4/2025 03:29 بر إيجابية معاً سنكفيها



ومن أبرز الأمثلة على هدف (الشرح والتفسير) الموضوع المنشور بموقع قناة سي إن إن، بعنوان: (تحقيق لـ CNN يحلل بيانات تظهر قدرة حماس في غزة... كيف تتعارض مع مزاعم ننتياهو؟)

ومن أبرز الأمثلة على هدف (التوجيه) ما قدمه موقع قناة الجزيرة، من خلال مهاجمة إسرائيل من خلال الموضوعات والكلمات الدالة المستخدمة للدفاع عن القضية الفلسطينية، وظهر ذلك في موضوع بعنوان: (جسيم الأنفاق.. كيف قهرت كتائب القسام قوات الاحتلال)، وجاء في متن الموضوع: (إذا قررنا أن نتأمل المعارك الثلاث الفائزة بين دولة الاحتلال



والمقاومة الفلسطينية في غزة من ٢٠١٤ إلى ٢٠٢١ إلى المعركة الحالية التي بدأت في السابع من أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، لوجدنا ملمحاً واحداً أساسياً

يتكرر ويمثل ما نظن أنه نقطة قوة المقاومة الأساسية: المرونة، والقدرة على التكيف والتعلم بمرور الزمن. مع كل معركة تدرس المقاومة

٩- مدى التوازن في عرض المصادر لقضايا الحرب الإسرائيلية على غزة بمواقع

القنوات الفضائية العربية والأجنبية:

جدول (٩) مدى التوازن في عرض المصادر لقضايا الحرب الإسرائيلية على غزة بمواقع القنوات الفضائية العربية والأجنبية

م	مدى التوازن	الجزيرة		CNN الناطقة بالعربية		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	مجرد سرد بالأحداث	١٧٩	٤٣,٨	١٩٥	٦٠,٥	٣٧٤	٥١,٢
٢	تعرض وجهات نظر متعددة	١٠٩	٢٦,٦	١٢٧	٣٩,٥	٢٣٦	٣٢,٣
٣	تعرض وجهة نظر واحدة	١٢١	٢٩,٦	-	-	١٢١	١٦,٥
	الإجمالي	٤٠٩	١٠٠	٣٢٢	١٠٠	٧٣١	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

اعتمدت مواقع القنوات الفضائية عينة الدراسة على أسلوب (سرد الأحداث) في درجة توازنها في عرض المصادر لقضايا الحرب الإسرائيلية على غزة، وذلك في الترتيب الأول بنسبة مئوية بلغت (٥١.٢%)، وفي الترتيب الثاني جاء أسلوب (عرض وجهات نظر متعددة) بنسبة (٣٢.٢%)، فيما جاء أسلوب (تعرض وجهة نظر واحدة) في الترتيب الثالث والأخير بنسبة (١٦.٥%)

ومن أبرز الأمثلة على سرد الأحداث، الموضوع المنشور بموقع قناة الجزيرة، بعنوان: (الحرب على غزة مباشر.. مجزرة في مدرستين والمقاومة تقصف أسدود)، وكذلك الموضوع المنشور في موقع قناة سي إن إن، بعنوان: (الجيش الإسرائيلي يبدأ تطعيم قواته في غزة ضد شلل الأطفال).

ومن الأمثلة على عرض وجهات نظر متعددة، الموضوع المنشور بموقع قناة الجزيرة، بعنوان: (عمليات للمقاومة برفح وخان يونس والاحتلال يسلم عشرات جنامين الشهداء المجهولة).

وكذلك الموضوع المنشور في موقع قناة سي إن إن، بعنوان: (تحليل لـ CNN: ذخائر أمريكية استخدمت في غارة إسرائيلية مميتة على مجمع مدارس قرب خان يونس).

ومن أبرز الأمثلة على الموضوعات التي حملت وجهة نظر واحدة، الموضوع المنشور بموقع قناة الجزيرة، بعنوان: (إصابة مصور الجزيرة بغزة فادي الوحيدي والشبكة تدعو لمحاسبة الاحتلال)، وكذلك الموضوع المنشور بموقع سي إن إن، بعنوان: (نتنياهو يندد باتهامات "الإبادة" ويهاجم الجنائية الدولية.. ويطلب أمريكا بأسلحة لـ"إنهاء المهمة في غزة").



١٠- موقف مواقع القنوات الفضائية العربية والأجنبية تجاه الحرب الإسرائيلية على غزة بمواقع القنوات الفضائية العربية والأجنبية:

من خلال عملية التحليل التي قامت بها الدراسة لموقعي الدراسة، يمكن ملاحظة بعض النقاط في المعالجة الإخبارية تجاه الحرب الإسرائيلية على غزة، يمكن إجمالها بعدم التوازن في معالجتها للأحداث، وذلك يمكن تفصيله على النحو التالي:

أولاً: موقع قناة (CNN) الناطقة باللغة العربية:

للوهلة الأولى تبدو المعالجة الإخبارية لموقع سي إن إن تتسم بالتوازن والحيادية في عرض العديد من وجهات النظر سواء الخاصة بالجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، ولكن تظهر مسارات التحيز في عدة نقاط لاحظها الباحث:

- عدم فرد مساحات كافية لبعض القضايا التي تشمل إدانة للجانب الإسرائيلي، لعل من أبرزها خلال فترة التحليل إدانة المحكمة الجنائية الدولية لقيادات إسرائيل بقيادة نتنياهو ووصفه بمجرم حرب، وهو الأمر الذي يعكس انحياز الموقع المملوك للولايات المتحدة الأمريكية التي استقبلت نتنياهو رغم إدانته ليلقي خطاباً في الكونجرس الأمريكي.
- كذلك استخدام بعض الكلمات والألفاظ التي تعبر عن أيديولوجية واضحة تنظر لحركة حماس بالإرهابية، وهو الموقف الذي تتبناه الولايات المتحدة الأمريكية وظهر بوضوح في اغتيال قيادات الحركة وأبرزهم خلال فترة التحليل إسماعيل هنية ويحيى السنوار.

(CNN) -- قال الرئيس الأمريكي، جو بايدن، الجمعة، إن **مقتل زعيم حركة حماس** يحيى السنوار يُمثل "لحظة عدالة"، مضيفاً أنه أبلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتانياهو في اتصال هاتفي، الخميس، "بجعل هذه اللحظة فرصة للبحث عن طريق للسلام".

وأضاف بايدن من برلين بألمانيا، أن "مقتل زعيم حماس يُمثل لحظة عدالة، لقد كانت يدها ملطخة بدماء الأمريكيين والإسرائيليين والفلسطينيين والألمان وكثيرين آخرين". "أخبرت رئيس الوزراء الإسرائيلي، أمس، بأن نجعل هذه اللحظة أيضاً فرصة للبحث عن طريق للسلام، ومستقبل أفضل في غزة بدون حماس".

ويمكن ملاحظة ذلك من خلال الموضوع المنشور في موقع القناة بعنوان: (كيف علق بايدن على مقتل يحيى السنوار ومستقبل قطاع غزة بدون حماس؟)، وجاء في نص الموضوع: (وأضاف بايدن من برلين بألمانيا، أن "مقتل زعيم حماس يُمثل لحظة عدالة. لقد كانت يدها ملطخة بدماء الأمريكيين والإسرائيليين والفلسطينيين والألمان وكثيرين آخرين". "أخبرت رئيس الوزراء الإسرائيلي، أمس، بأن نجعل هذه اللحظة أيضاً فرصة للبحث عن طريق للسلام، ومستقبل أفضل في غزة بدون حماس".)

في المقابل لاحظ معالجة موقع قناة الجزيرة لتلك الحادثة، في المقال المنشور بها بقلم: (ساري عرابي)، والذي جاء بعنوان: (هذا هو السنوار.. البطل الذي حارب طائرة بعضا في المشهد الأخير)، وجاء في جزء من المقال الآتي: (في هذه الحالة، وبقدر ما

هذا هو السنوار.. البطل الذي حارب طائرة بعضا في المشهد الأخير

ساري عرابي

18/10/2024 10:31 من تيموثا بلوك لمتابعة



يمكن عدّ مقتل السنوار إنجازاً للاحتلال، فبأنه إخفاق من حيثية أخرى، ليس فقط لأن لحظة استشهاده هدمت السردية الإسرائيلية وعززت من كون السنوار في الوعي الفلسطيني والعربي بطلاً استشهد في موقع قتالي متقدّم، ولكن أيضاً لأن استخبارات



الاحتلال عجزت عن الوصول إليه، أو تحديد موقعه طوال عام كامل). من خلال هذا يظهر التباين الواضح بين المعالجتين على سبيل المثال وليس الحصر.

■ وبالرغم التحيزات المنطقية النابعة من سياسة وملكية الموقع، قدم الموقع عدد من الموضوعات التي تدين الجانب الإسرائيلي خصوصاً على مستوى استهداف المدنيين وتردي الأوضاع الصحية للفلسطينيين في غزة، وهو نهج تمارسه الولايات المتحدة الأمريكية بذكاء من خلال اتباع سياسة الـ (Double Face) أو الظهور بأكثر من وجه، باعتبارها اللاعب الأساسي في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

ثانياً: موقع قناة (الجزيرة):

بدأت المعالجة الإخبارية لموقع قناة الجزيرة أكثر وضوحاً من موقع قناة CNN الناطقة بالعربية، من خلال التحيز الواضح للجانب الفلسطيني وحركة حماس، ووضع الموقع على عاتقه مناصرة القضية الفلسطينية، وذلك بجانب رصد عدد من التصريحات للجانب الإسرائيلي بالتأكيد، ويمكن تفسير ذلك من خلال الآتي:

■ نعت موقع قناة الجزيرة من خلال الموضوع المنشور بعنوان (صرخات لا تسمعها نشرات الأخبار.. قصص الصمود في غزة) الإعلام الغربي بترديد مزاعم مضللة حول الشعب الفلسطيني، وجاء نصاً في متن الموضوع: (شكل هجوم المقاومة الفلسطينية في السابع من أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣ نقطة تحول أسقطت الرواية الإسرائيلية، التي هيمنت لأكثر من ٧٠ عاماً).

■ وفي المقابل، سارعت وسائل إعلام غربية إلى ترديد مزاعم مضللة، محاولة ربط كفاح الفلسطينيين بجرائم لم يرتكبها، وفق تقرير تم بثه من قبل الجزيرة للإعلامي ماجد عبد الهادي.

- وفي خضم هذه الأحداث، انكشفت مساحات التخازل وصفقات التطبيع السرية بين إسرائيل وبعض الدول العربية، ووقفت القوى الغربية خلف رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في حربه على غزة، مزودة إياه بالأسلحة الفتاكة، ومتجاهلة صرخات الضحايا وعتافات المتضامنين في شوارع عواصمها.
- وغيابت قصص الضحايا عن وسائل الإعلام العالمية المحكومة بتحيزات عنصرية، لتحل محلها أجندات سياسية مشكوك في نزاهتها. وبينما يُقال إن الحرب العالمية الثانية كانت الأكثر دموية في التاريخ، فإن ما يحدث في غزة قد يعيد كتابة هذه الإحصائيات بشكل مأساوي.)
- حرص موقع قناة الجزيرة في تغطيته إلى استخدام ألفاظ تعبر عن سياسة الموقع وأيديولوجيته في مناصرة القضية الفلسطينية، ويمكن اتضاح ذلك من خلال المقارنة مع تغطية موقع قناة سي إن إن، ويظهر ذلك على النحو التالي:

موقع قناة CNN الناطقة باللغة العربية	موقع قناة الجزيرة
الجيش الإسرائيلي	قوات الاحتلال
مقتل (للفلسطينيين)	استشهاد (للفلسطينيين)
عملية/ استهداف	مجزرة

- ومن هنا يمكن أن نلاحظ التباين الواضح في معالجة الموقعين عينة الدراسة، ويظهر هذا في المثال البسيط، فقد نشر موقع سي إن إن موضوعاً بعنوان: (الأعلى منذ ١٥ عاماً.. حصيلة القتلى في الضفة الغربية مع استمرار العملية الإسرائيلية)، بينما نشر موقع قناة الجزيرة موضوعاً بعنوان: (قصف الاحتلال يوقع عشرات الشهداء واليونيسيف تحذر من ظروف صعبة لأطفال غزة).

١١- أدوات تقديم قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة في مواقع القنوات الفضائية العربية والأجنبية:

جدول (١٠) أدوات تقديم قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة في مواقع القنوات الفضائية العربية والأجنبية

م	مواقع القنوات	الجزيرة		CNN الناطقة بالعربية		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	تصريحات رسمية	٢٩٧	٧٢,٦	٣٢٢	٩٥	٦١٩	٨٢,٧
٢	خلفيات تاريخية	٦٧	١٦,٤	٦	١,٨	٧٣	٩,٨
٣	نصوص قانونية	٤٥	١١	١١	٣,٢	٥٦	٧,٥
	الإجمالي	٤٠٩	١٠٠	٣٣٩	١٠٠	٧٤٨	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى:



في الإمارات العربية المتحدة (CNN) - لدى الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي - الاثنين - على المسؤولين التي اتفق على حلها المجتمع الدولي، وهناك الأوبى، للضغط المتكثف من أبناء الجيش لإنهاء وقف المجدى من

جاءت أداة (التصريحات الرسمية) في مقدمة أدوات تقديم قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة في مواقع القنوات الفضائية عينة الدراسة، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٨٢.٧%)، وفي الترتيب الثاني جاءت أداة (الخلفيات التاريخية) بنسبة (٩.٨%)، فيما جاءت أداة (النصوص القانونية) في الترتيب الثالث والأخير بنسبة (٧.٥%).

ومن أبرز الأمثلة على التصريحات

الرسمية، الموضوع المنشور بموقع قناة سي إن إن، بعنوان: (خلال استقباله بوريل.. السيسي يؤكد على مسؤولية المجتمع المدني لإنهاء الحرب في غزة).

إسرائيل.. دولة أسستها حركات صهيونية بعد تهجير شعب فلسطين

البحوث والدراسات الإعلامية - العدد الحادي والثلاثون ٢٠٢٥ ج (٢)



دولة أعلنت قيامها كإحدى دول الحركة الصهيونية يوم 14 مايو/أيار عام 1948 على

ومن أبرز الأمثلة على الخلفيات التاريخية، الموضوع المنشور بموقع قناة الجزيرة، بعنوان: (إسرائيل.. دولة أسستها حركات صهيونية بعد تهجير شعب فلسطين).

ومن الأمثلة على استخدام (النصوص القانونية) الموضوع المنشور بموقع قناة سي إن إن،

بعنوان: (عائلات إسرائيلية ترفع دعوى قضائية أمام محكمة أمريكية ضد الأونروا يزعم تمويلها "حماس").

١٢- الأطراف البارزة في موضوعات قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة بمواقع

القنوات الفضائية العربية والأجنبية:

جدول (١١) الأطراف البارزة في موضوعات قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة بمواقع القنوات الفضائية العربية والأجنبية

م	الأطراف	الجزيرة		CNN الناطقة بالعربية		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	حماس	٢٦٤	٣٣,٥	٢١٨	٢٨,١	٤٨٢	٣٠,٩
٢	إسرائيل	٢٠٩	٢٦,٥	٢٢٧	٢٩,٢	٤٣٦	٢٧,٩
٣	الولايات المتحدة الأمريكية	١١٦	١٤,٧	١٣١	١٦,٩	٢٤٧	١٥,٨
٤	مصر والدول العربية	٨٧	١١	٨٢	١٠,٦	١٦٩	١٠,٨
٥	منظمات وجهات دولية	٤٩	٦,٢	٦٩	٨,٩	١١٨	٧,٥
٦	دول على مستوى العالم	٥٦	٧,١	٣٧	٤,٨	٩٣	٥,٩
٧	حركة فتح والرئيس الفلسطيني	٧	١,٠	١٢	١,٥	١٩	١,٢
	الإجمالي	٧٨٨	١٠٠	٧٧٦	١٠٠	١٥٦٤	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

جاءت (حركة حماس) في مقدمة الأطراف البارزة التي ظهرت في موضوعات قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة بمواقع القنوات الفضائية عينة الدراسة، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٣٠.٩%)، تلاها في الترتيب الثاني (إسرائيل) بنسبة (٢٧.٩%)، وحلت (الولايات المتحدة الأمريكية) في الترتيب الثالث بنسبة (١٥.٨%)، ثم تلتها (مصر) والدول العربية) في الترتيب الرابع بنسبة (١٠.٨%)، ثم (المنظمات والجهات الدولية) في الترتيب الخامس بنسبة (٧.٥%).

وفي الترتيب السادس جاءت (دول على مستوى العالم) بنسبة (٥.٩%)، فيما جاءت (حركة فتح والرئيس الفلسطيني) في الترتيب السابع والأخير بنسبة مئوية بلغت (١.٢%).

ويرى الباحث أن تصدر كل من حماس وإسرائيل للأطراف البارزة أمر طبيعي في ضوء كونهم الطرفان الأساسيان للصراع، وفي ظل استمرار الحرب بين الطرفين حتى اللحظة رغم مرور أكثر من عام على بدايتها، وتضمنت حركة حماس كل البيانات الصادرة عن الحركة، بالإضافة

أخبار فلسطين
أميركا تضغط على حماس وتحدد 3 أمور لن
تقبل بها في غزة



ممكن: الجولاند: المصنوع لن تكون جيدة: حطون: العنكر: في غزة: بقدر: الحرب: إسرائيل
772224 - كبر: تحديث: 1772224 - 10:16 م: تحديث: مكة: العربية

وتشير النتائج التفصيلية إلى التباين بين موقعي الدراسة، حيث جاء الطرف الأكثر ظهوراً في موقع قناة الجزيرة (حركة حماس) ثم (إسرائيل)، بينما تبين العكس في موقع سي إن إن، إن الأمر الذي يعكس انحياز في مسار المعالجة لكلا الموقعين.

وجاء ظهور الولايات المتحدة الأمريكية في الترتيب الثالث بسبب أمرين، الأول هو تبعية موقع سي إن إن للولايات المتحدة الأمريكية، الأمر الثاني كونها طرفاً فاعلاً في قواعد الصراع، ويظهر ذلك من خلال الموضوع المنشور في موقع قناة الجزيرة بعنوان: (أميركا تضغط على حماس وتحدد ٣ أمور لن تقبل بها في غزة).



وتلتها مصر والدول العربية بحكم موقع مصر المتأخم لموضع الأزمة، بالإضافة موقف مصر المتبني لوقف إطلاق النار والوصول لحل الدولتين، برزت خلال فترة التحليل مشكلة محور فيلادلفيا مع الجانب الإسرائيلي، وظهر ذلك عدة موضوعات، من أبرزها الموضوع المنشور بموقع قناة سي إن إن، بعنوان: (مصر.. "قوة" بيان خارجية السعودية يثير تفاعلاً بقضية محور فيلادلفيا).

وخرجت العديد منه الجهات الدولية للمطالبة بوقف إطلاق النار، والتأكيد على بشاعة الأوضاع الصحية، ولعل أبرز الأمثلة على ذلك الموضوع المنشور بموقع قناة الجزيرة، بعنوان: (الأمراض والأوبئة تجتاح غزة)، وجاء في متن الموضوع: (ووفقاً



تمتد متحج شبكة CNN، تميزاً بكونها، مع الرئيس الإيراني محمود بريجنكيان، حول الصراع القائم بين حزب الله وإسرائيل، وعما إذا كانت إيران ستدعم على الإطلاق رفض المطالب الفلسطينيين بحركة حماس، إسماعيل هنية، في طهران.

لمنظمة الصحة العالمية فقد جرى الإبلاغ عن حالات متفرقة من الحصبة والنكاف، وعن أكثر من ٦٠٠ ألف حالة من التهابات الجهاز التنفسي العلوي، والعديد من حالات التهاب السحايا والتهاب الكبد والطفح الجلدي والجرب والقمل وجذري الماء).



ومن أبرز الدول اللاعبة لأدوار في تلك الحرب هي إيران، وظهر ذلك في عدة مناسبات من أبرزها اغتيال رئيس حركة حماس (إسماعيل هنية) في الأراضي الإيرانية، وذلك بالتزامن مع توسع إسرائيل في الحرب مع حزب الله في لبنان.

ومن أبرز الأمثلة الموضوع المنشور بموقع قناة سي إن إن، بعنوان: (هل سترد إيران على اغتيال إسماعيل هنية؟ بزشكيان يوضح لـ CNN).

ومن أبرز الأمثلة على ظهور الرئيس الفلسطيني أبو مازن وحركة فتح، الموضوع المنشور بموقع سي إن إن، بعنوان: (أبو مازن أمام الجمعية العامة: إسرائيل لا تستحق العضوية في الأمم المتحدة).

١٣ - الاستمالات المستخدمة في عرض قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة بمواقع القنوات الفضائية العربية والأجنبية:

جدول (١٢) الاستمالات المستخدمة في عرض قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة بمواقع القنوات الفضائية العربية والأجنبية

م	مواقع القنوات الاستمالات	الجزيرة		CNN الناطقة بالعربية		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	استمالات عقلانية	٢٢٤	٥٤.٨	٢٦٨	٨٣,٢	٤٩٢	٦٧.٣
٢	مزيج بين الاستمالات العقلانية والعاطفية	١٨٥	٤٥.٢	٥٤	١٦,٨	٢٣٩	٣٢.٧
	الإجمالي	٤٠٩	١٠٠	٣٢٢	١٠٠	٧٣١	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

تصدرت (الاستمالات العقلانية) طبيعة الاستمالات المستخدمة في عرض قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة بمواقع القنوات الفضائية عينة الدراسة، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٦٧.٣%)، وفي الترتيب الثاني جاءت الاستمالات (التي مزجت بين الاستمالات العقلانية والعاطفية) بنسبة (٣٢.٧%).



ومن أبرز الأمثلة على الاستمالات العقلانية استخدام الأرقام والإحصائيات، وهو ما ظهر في الموضوع المنشور بموقع قناة سي إن إن، بعنوان: (الأعلى منذ ١٥ عامًا.. حصيلة القتلى في الضفة الغربية مع استمرار العملية الإسرائيلية).

ومن أبرز الأمثلة على الجمع

بين الاستمالات العاطفية والعقلانية، الموضوع المنشور بموقع قناة الجزيرة، وتم استخدام فيه بعض الأبيات الشعرية، وذلك بعنوان: (لسان حال أهل غزة "لقد أسمعت لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي")، وجاء في مطلع الموضوع:

"لقد أسمعت لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي
ولو نارٌ نفخت بها أضاعت ولكن أنت تنفخ في الرماد"

لسان حال

لسان حال أهل غزة "لقد أسمعت لو ناديت حيا
ولكن لا حياة لمن تنادي"



الفتى يواصل جملته في علاج جرحه في الجرحى

هذه الأبيات يستخدمها العرب للدلالة على أن الشخص الذي يوجه له النداء لا يصدر منه أي ردة فعل بالرغم من جميع محاولات النداء والاستغاثة.

وهذا هو حال أهالي غزة، مع العالم العربي والإسلامي والعالمي، الذي لا يحرك ساكنا تجاه المجازر التي ترتكبها إسرائيل بحقهم منذ أكثر من عام.

فمنذ ١٠ أيام تشن دولة الاحتلال الإسرائيلي حرب إبادة ممنهجة على أهالي شمال القطاع المحاصر، وذلك بالرغم من جميع المناشآت التي وجهها الأهالي إلى الحكام والشعوب العربية والإسلامية.)

١٤- ترتيب قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة الواردة في مواقع القنوات

الفضائية العربية والأجنبية:

جدول (١٣) ترتيب قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة الواردة في مواقع القنوات الفضائية العربية والأجنبية

م	مواقع القنوات القضايا	الجزيرة		CNN الناطقة بالعربية		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	التفاوض حول وقف إطلاق النار	١٣٩	١٧,١	١١٧	٢٠,٥	٢٥٦	١٨,٦
٢	استمرار العدوان الإسرائيلي	١٨٣	٢٢,٥	٦٩	١٢,١	٢٥٢	١٨,٢
٣	تسليم وتبادل الرهائن	١١٦	١٤,٣	١٣٢	٢٣,١	٢٤٨	١٧,٩
٤	إيصال المساعدات لقطاع غزة	١١٢	١٣,٨	٧٦	١٣,٣	١٨٨	١٣,٦
٥	حل الدولتين	٦٨	٨,٤	٦١	١٠,٧	١٢٩	٩,٣
٦	الإبادة الجماعية للفلسطينيين	٨١	١٠,٠	٤٢	٧,٣	١٢٣	٨,٨
٧	الإدانة الدولية للقيادات الإسرائيلية	٤١	٥,٠	٢٩	٥,١	٧٠	٥,١
٨	مستقبل حركة حماس	١٧	٢,١	٢٦	٤,٦	٤٣	٣,١
٩	اغتيال قيادات حماس	١٨	٢,٢	٩	١,٦	٢٧	٢,٠
١٠	تهجير الفلسطينيين	١٦	٢,٠	١١	١,٩	٢٧	٢,٠
١١	التأثير السلبي على إسرائيل	٢١	٢,٦	-	-	٢١	١,٥
	الإجمالي	٨١٢	١٠٠	٥٧٢	١٠٠	١٣٨٤	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

جاءت قضية (التفاوض حول وقف إطلاق النار) في مقدمة قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة الواردة في مواقع القنوات الفضائية عينة الدراسة، وذلك بنسبة مئوية بلغت (١٨.٦%)، وفي الترتيب الثاني جاءت قضية (استمرار العدوان

الإسرائيلي) بنسبة (١٨.٢%)، تلتها قضية (تسليم وتبادل الرهائن) في الترتيب الثالث بنسبة (١٧.٩%).

ومن أبرز الأمثلة على الموضوعات التي تناولت التفاوض حول وقف إطلاق النار، الموضوع المنشور بموقع قناة سي إن إن، بعنوان: (بليكن عن جهود التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار في غزة: أصبحت مسألة إرادة سياسية).

ومن أبرز الأمثلة على الموضوعات التي تناولت استمرار العدوان الإسرائيلي، الموضوع المنشور بموقع قناة الجزيرة، بعنوان: (مجازر بخان يونس وتنتياهو يرسل فريق التفاوض إلى الدوحة).

ومن أبرز الأمثلة على موضوع تسليم وتبادل الرهائن، الموضوع المنشور بموقع قناة سي إن إن، بعنوان: ("حماس": الرهائن سيعودون في "توابيت" إذا حاولت إسرائيل تحريرهم عسكرياً).

وفي الترتيب الرابع جاءت قضية (إيصال المساعدات لقطاع غزة) بنسبة (١٣.٦%)، ثم قضية (حل الدولتين) في الترتيب الخامس بنسبة (٩.٣%)، ثم قضية (الإبادة الجماعية للفلسطينيين) في الترتيب السادس بنسبة (٨.٨%)، وقضية (الإدانة الدولية للقيادات) في الترتيب السابع بنسبة (٥.١%).

ومن أبرز الأمثلة على الموضوعات التي تناولت قضية إيصال المساعدات لقطاع غزة، الموضوع المنشور بموقع سي إن إن، بعنوان: (مسؤولية إغاثية لـ CNN: سيموت سكان غزة "بمعدل مروع" من الأمراض إذا لم تسمح إسرائيل بدخول المساعدات).

ومن أبرز الأمثلة على الموضوعات التي تناولت قضية الإبادة الجماعية للفلسطينيين، الموضوع المنشور بموقع قناة الجزيرة، بعنوان: (قصف الاحتلال يوقع عشرات الشهداء واليونيسيف تحذر من ظروف صعبة لأطفال غزة).

ومن أبرز الأمثلة على الموضوعات التي تناولت قضية الإدانة الدولية للقيادات، الموضوع المنشور بموقع سي إن إن، بعنوان: (إسرائيل تطعن في اختصاص المحكمة الجنائية الدولية بشأن مذكرتي اعتقال نتنياهو وغالانت).

وجاءت قضية (مستقبل حركة حماس) في الترتيب الثامن بنسبة (٣.١%)، وتقاسمت قضيتي (اغتيال قيادات حماس) و(تهجير الفلسطينيين) الترتيب التاسع، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٢%) لكل منهما، فيما جاءت قضية (التأثير السلبي على إسرائيل) في الترتيب العاشر والأخير بنسبة (١.٥%).

ومن أبرز الأمثلة على الموضوعات التي تناولت مستقبل حركة حماس، الموضوع المنشور بموقع قناة سي إن إن، بعنوان: (أميركا تضغط على حماس وتحدد ٣ أمور لن تقبل بها في غزة).

استشهاد السنوار في معركة مع قوات إسرائيلية برفح



السنوار مع بقايا أسرته بعد استشهاد السنوار في معركة مع قوات إسرائيلية برفح

11/10/2014 | آخر تحديث: 11/10/2014 | 09:25 م | تعليقات: 0 | 0 | 0 | 0

ومن أبرز الأمثلة على الموضوعات التي تناولت اغتيال قيادات حماس، الموضوع المنشور بموقع قناة الجزيرة، بعنوان: (استشهاد السنوار في معركة مع قوات إسرائيلية برفح).

وأيضاً من أبرز الأمثلة على الموضوعات التي تناولت

تهجير الفلسطينيين، الموضوع المنشور بموقع قناة الجزيرة، بعنوان: (عام مضى ونازحو غزة يحلمون بالعودة إلى بقايا منازلهم).

كذلك أبرز الأمثلة على الموضوعات التي تناولت التأثير السلبي على إسرائيل، الموضوع المنشور بموقع قناة الجزيرة، بعنوان: (كالكاليسست بعد عام على حرب غزة: إسرائيل تقع في فخ الديون).

١٥- طبيعة ترتيب موضوعات الحرب الإسرائيلية على غزة في مواقع القنوات العربية والأجنبية:

جدول (١٤) طبيعة ترتيب موضوعات الحرب الإسرائيلية على غزة في مواقع القنوات العربية والأجنبية

م	مواقع القنوات	الجزيرة		CNN الناطقة بالعربية		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	توازن في عرض الموضوعات التي تتبنى الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي	١٦٧	٤٠.٨	٩١	٢٨.٣	٢٥٨	٣٥.٣
٢	موضوعات تتبنى الجانب الفلسطيني بشكل أكبر	١٦١	٣٩.٤	٨٩	٢٧.٦	٢٥٠	٣٤.٢
٣	موضوعات تتبنى الجانب الإسرائيلي بشكل أكبر	٨١	١٩.٨	١٤٢	٤٤.١	٢٢٣	٣٠.٥
	الإجمالي	٤٠٩	١٠٠	٣٢٢	١٠٠	٧٣١	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

تبين أن (التوازن في عرض الموضوعات التي تتبنى الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي) جاء في مقدمة ترتيب موضوعات الحرب الإسرائيلية على غزة في مواقع القنوات عينة الدراسة، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٣٥.٣%).

وفي الترتيب الثاني جاءت (موضوعات تتبنى الجانب الفلسطيني بشكل أكبر) بنسبة (٣٤.٢%)، ثم (موضوعات تتبنى الجانب الإسرائيلي بشكل أكبر) في الترتيب الثالث والأخير بنسبة مئوية بلغت (٣٠.٥%)

١٦- نوع التغطية لقضايا الحرب الإسرائيلية على غزة في مواقع القنوات العربية والأجنبية:

جدول (١٥) نوع التغطية لقضايا الحرب الإسرائيلية على غزة في مواقع القنوات العربية والأجنبية

م	مواقع القنوات نوع التغطية	الجزيرة		CNN الناطقة بالعربية		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	موجزة	١٤٥	٣٥,٥	١٧٠	٤٠,٤	٣١٥	٤٣,١
٢	تفصيلية	٢٦٤	٦٤,٥	١٥٢	٥٩,٦	٤١٦	٥٦,٩
	الإجمالي	٤٠٩	١٠٠	٣٢٢	١٠٠	٧٣١	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

جاءت (التغطية التفصيلية) في مقدمة أنواع التغطية لقضايا الحرب الإسرائيلية على غزة في مواقع القنوات عينة الدراسة، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٥٦,٩%)، وفي الترتيب الثاني جاءت (التغطية الموجزة) بنسبة مئوية بلغت (٤٣,١%).

وتشير النتائج التفصيلية إلى الاختلاف بين الموقعين في أنواع التغطية، فكانت التغطية التفصيلية هي الغالبة في موقع قناة (الجزيرة)، بينما كان العكس في موقع سي إن إن والتي غلب على تغطيته التغطية الموجزة.

ويمكن التفريق بين النوعين من خلال مساحة الموضوعات وعمق التناول فيها، من خلال عرض مزيد من السرديات والخلفيات المرتبطة بالموضوع بجانب الاستعانة بالفيديوهات.

وبشكل عام كانت التغطيات الموجزة مقترنة أكثر بالأخبار، فيما اتسمت الموضوعات التفسيرية بالتغطيات التفصيلية علاوة على الأخبار الطويلة التي اتسمت بها موقع قناة الجزيرة أكثر من موقع قناة سي إن إن.

١٧- أسانيد التأييد والرفض لقضايا الحرب الإسرائيلية على غزة في مواقع القنوات العربية والأجنبية:

جدول (١٦) أسانيد التأييد والرفض لقضايا الحرب الإسرائيلية على غزة في مواقع القنوات العربية والأجنبية

م	مواقع القنوات الأسانيد	الجزيرة		CNN الناطقة بالعربية		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	تجارب واقعية	١٧٦	٤٧,٤	٤٦	٤٤,٧	٢٢٢	٤٦,٨
٢	التعبير بالغضب	١١٠	٢٩,٦	٢٦	٢٥,٢	١٣٦	٢٨,٧
٣	إحصائيات وبيانات	٨٥	٢٢,٩	٣١	٣٠,١	١١٦	٢٤,٥
	الإجمالي	٣٧١	١٠٠	١٠٣	١٠٠	٤٧٤	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى:

جاءت (التجارب الواقعية) في صدارة أسانيد التأييد والرفض لقضايا الحرب الإسرائيلية على غزة في مواقع القنوات عينة الدراسة، وذلك بنسبة مئوية بلغت (٤٦.٨%)، وفي الترتيب الثاني حل (التعبير بالغضب) بنسبة (٢٨.٧%)، فيما جاءت (إحصائيات وبيانات) في الترتيب الثالث بنسبة مئوية (٢٤.٥%).



مدون مراسل القنوات العالمية في شبكة CNN ماريو تشافيس على فرصة نادرة للوصول إلى ممر فيلاديلفيا وهو أكثر خطورة التي تربط قطاع غزة بمصر والتي أمر نتنياهو على أنه يجب أن يمر عبر إسرائيل في حالة الوصول إلى أي اتفاق مؤقت لإطلاق النار.

ومن أبرز الأمثلة على (التجارب الواقعية) الموضوع المنشور بموقع قناة سي إن إن، بعنوان: (مراسل CNN يحصل على فرصة نادرة للوصول إلى ممر فيلاديلفيا بين غزة ومصر).



ومن أبرز الأمثلة على (التعبير بالغضب)، الموضوع المنشور بموقع قناة الجزيرة، بعنوان: (إصابة مصور الجزيرة بغزة فادي الوحيد والشبكة تدعو لمحاسبة الاحتلال). ومن أبرز الأمثلة على (الإحصائيات والبيانات)، الموضوع المنشور بموقع

(سي إن إن)، بعنوان: (أكثر من نصفهم في غزة.. ٢٠٢٣ العام الأكثر دموية لعملاء الإغاثة).



والموضوع المنشور بموقع قناة الجزيرة، بعنوان: (بالفيديو والأرقام.. قصة الحرب والدمار على غزة في عام).

ثانياً: نتائج الدراسة الميدانية

(١) مدى متابعة الجمهور لقضايا الحرب الإسرائيلية على غزة بمواقع قناة (الجزيرة/ CNN الناطقة باللغة العربية)

جدول (١٧) مدى متابعة الجمهور لقضايا الحرب الإسرائيلية على غزة

القناة	قناة الجزيرة		CNN الناطقة بالعربية		الإجمالي	٢كا	المعنوية ومستوى الدلالة
	مدى المتابعة	دائما	أحيانا	نادرا			
	دائما	١٥٦	٤٦,٢	١١٧	٥٠,٩	٢٧٣	٤٨,١
	أحيانا	١٤٩	٤٤,١	٩٨	٤٢,٦	٢٤٧	٤٣,٥
	نادرا	٣٣	٩,٨	١٥	٦,٥	٤٨	٨,٥
الإجمالي	٣٣٨	١٠٠	٢٣٠	١٠٠	٥٦٨	١٠٠	٢ = ح. د

بحساب قيمة ٢كا من الجدول السابق عند درجة حرية=٢، وجد أنها=٢,٤٠٣، وهي قيمة غير دالة إحصائياً عند أي مستوى معنوية ٠,٣٠١، وهو ما يؤكد على عدم وجود علاقة دالة إحصائياً بين القناة ومدى متابعة الجمهور لقضايا الحرب الإسرائيلية على غزة، حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن بالترتيب الأول جاء متابعين الحرب الإسرائيلية على غزة دائماً بنسبة بلغت (٤٨,١%)، يليها بالترتيب الثاني من يتابعون الحرب الإسرائيلية على غزة أحيانا بنسبة (٤٣,٥%)، كذلك بالترتيب الثالث من يتابعونها نادراً بنسبة بلغت (٨,٥%) من إجمالي عينة الدراسة.

(٢) عدد ساعات متابعة الجمهور لقضايا الحرب الإسرائيلية على غزة بمواقع قناة (الجزيرة/ CNN الناطقة باللغة العربية) يومياً

جدول (١٨) عدد ساعات متابعة الجمهور لقضايا الحرب الإسرائيلية على غزة

القناة	قناة الجزيرة		CNN الناطقة بالعربية		الإجمالي	٢كا	المعنوية ومستوى الدلالة
	عدد الساعات	أقل من ساعة	من ساعة إلى ساعتين	٣ ساعات فأكثر			
	أقل من ساعة	١٠٥	٣١,١	٨٤	٣٦,٥	١٨٩	٣٣,٣
	من ساعة إلى ساعتين	١٠٩	٣٢,٢	٨٣	٣٦,١	١٩٢	٣٣,٨
	٣ ساعات فأكثر	١٠٧	٣١,٧	٤٥	١٩,٦	١٥٢	٢٦,٨
	حسب الظروف	١٧	٥,٠	١٦	٧,٨	٣٥	٦,٢
الإجمالي	٣٣٨	١٠٠	٢٣٠	١٠٠	٥٦٨	١٠٠	٣ = ح. د



بحساب قيمة كا ٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٣، وجد أنها = ١١,٠٣٦ وهى قيمة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية = ٠,٠١٢، وهو ما يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائياً بين القناة وعدد ساعات متابعة الجمهور لقضايا الحرب الإسرائيلية على غزة، حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن الجمهور يتابعون قناة CNN الناطقة بالعربية (أقل من ساعة) بنسبة أكبر بلغت (٣٦,٥%)، بينما يتابعون قناة الجزيرة أقل من ساعة يوم بنسبة (٣١,١%)، كذلك جاءت من نسبة أكبر يتابعونها (من ساعة إلى ساعتين) على قناة CNN الناطقة بالعربية يوميا بلغت (٣٦,١%) في حين جاءت نسبة أقل يتابعونها على قناة الجزيرة بلغت (٣٢,٢%) من إجمالي عينة الدراسة

أما من يتابعونها (٣ ساعات فأكثر) يوميا على قناة الجزيرة فبلغت نسبتهم (٣١,٧%) وجاءت النسبة الأقل متابعوها على قناة CNN الناطقة بالعربية بنسبة (١٩,٦%)، وأظهرت النتائج أن المتابعين (حسب الظروف) يوميا على قناة الجزيرة نسبتهم (٥,٠%) وجاءت النسبة الأكبر لمتابعها على قناة CNN الناطقة بالعربية (٧,٨%) من إجمالي عينة الدراسة.

(٣) أسباب متابعة الجمهور لقضايا الحرب الإسرائيلية على غزة بمواقع قناة (الجزيرة، CNN الناطقة باللغة العربية).

جدول (١٩) أسباب متابعة الجمهور لقضايا الحرب الإسرائيلية على غزة بمواقع قناة (الجزيرة، CNN الناطقة بالعربية)

المعنوية ومستوى الدلالة	قيمة Z	الإجمالى		الناطقة CNN بالعربية		قناة الجزيرة		القناة الأسباب
		%	ك	%	ك	%	ك	
(٠,٠١) دالة**	١,٦٠٩	٦٣,٦	٣٦١	٧١,٧	١٦٥	٥٨,٠	١٩٦	لأنها تساعدني في تكوين رأي حول القضايا المطروحة
(٠,٥٥٨) غير دالة	٠,٧٩١	٥٥,١	٣١٣	٥٩,١	١٣٦	٥٢,٤	١٧٧	الاعتماد على الاحصائيات

تعودت على قراءة بعض الموضوعات الخاصة بقضايا الحرب على غزة	١٦٥	٤٨,٨	١٢٠	٥٢,٢	٢٨٥	٥٠,٢	٠,٣٩٣	غير دالة (٠,٩٩٨)
لأنها تساعدني على الحوار مع الآخرين	١١٠	٣٢,٥	٩٠	٣٩,١	٢٠٠	٣٥,٢	٠,٧٧١	غير دالة (٠,٥٩٣)
الموضوعية في تقديم الأخبار	١٠٩	٣٢,٢	٧٧	٣٣,٥	١٨٦	٣٢,٧	٠,١٤٤	غير دالة (١,٠٠٠)
لمعرفة واقع هذه القضايا	٩٥	٢٨,١	٨٢	٣٥,٧	١٧٧	٣١,٢	٠,٨٨٣	غير دالة (٠,٤١٧)
خلق رأي عام نحو القضية	٩٠	٢٦,٦	٧٨	٣٣,٩	١٦٨	٢٩,٦	٠,٨٥٢	غير دالة (٠,٤٦٢)
تقديم الأدلة والبراهين على المحتوى المنشور	٧١	٢١,٠	٥٤	٢٣,٥	١٢٥	٢٢,٠	٠,٢٨٩	غير دالة (١,٠٠٠)
التفاعل مع الأحداث وإبداء الرأي	٥٧	١٦,٩	٤٥	١٩,٦	١٠٢	١٨,٠	٠,٣١٦	غير دالة (١,٠٠٠)
جملة من سنلو		٣٣٨	٢٣٠		٥٦٨			

تشير البيانات التفصيلية للجدول السابق إلى أسباب متابعة الجمهور لقضايا العرب الإسرائيلية على غزة، ظهر في مقدمة تلك الأسباب " لأنها تساعدني في تكوين رأي حول القضايا المطروحة "، ثم جاء " الاعتماد على الاحصائيات "، يليها " تعودت على قراءة بعض الموضوعات الخاصة بقضايا الحرب على غزة "، وأيضاً " لأنها تساعدني على الحوار مع الآخرين "، وفي الذي يليه " الموضوعية في تقديم الأخبار "، ومن تلك الأسباب " لمعرفة واقع هذه القضايا "، ثم " خلق رأي عام نحو القضية "، وبالترتيب الذي يليه " تقديم الأدلة والبراهين على المحتوى المنشور "، وأخيراً جاء " التفاعل مع الأحداث وإبداء الرأي ".

وأوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قناة الجزيرة وقناة CNN الناطقة بالعربية طبقاً لأسباب متابعة الجمهور قضايا الحرب على غزة في " لأنها تساعدني في تكوين رأي حول القضايا المطروحة " لصالح قناة CNN الناطقة بالعربية بنسبة (٧١,٧%) مقابل (٥٨,٠%) لقناة الجزيرة، حيث كانت قيمة Z المحسوبة



(١,٦٠٩) وهي أكبر من القيمة الجدولية (٢.٥٨)، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين بمستوى ثقة ٩٩%.

وأظهرت أيضاً عدم وجود فروق بين قناة الجزيرة وقناة CNN الناطقة بالعربية طبقاً لأسباب متابعة الجمهور قضايا الحرب على غزة في باقي الأسباب، حيث كانت قيمة Z المحسوبة أقل من القيمة الجدولية (١.٩٦)، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين.

(٤) رتب أحداث الحرب الإسرائيلية على غزة بمواقع قناة (الجزيرة/ CNN الناطقة باللغة العربية) طبقاً لأولويات الجمهور عينة الدراسة
جدول (٢٠) ترتيب أحداث الحرب الإسرائيلية على غزة بمواقع قناة (الجزيرة/ CNN الناطقة باللغة العربية)

الوزن المرجح النقاط منوي	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	ترتيب	
									الأحداث	
١٣,٦	٢٧٨٨	٣٦	٥ ٦	٨ ٤	٣١	١٠٥	١٠٦	٨٩	٦٠	أبصال المساعدات لقطاع غزة
١٣,٤	٢٧٤٢	٤٧	٥ ٣	٦ ٨	٧٨	٧٩	٧٩	١٠٨	٥٦	استمرار القصف الإسرائيلي
١٢,٥	٢٥٥٥	٥٨	٣ ٨	٨ ٤	١٢ ٣	٥١	٥٩	٥٢	٨٨	الإدانة الدولية للقيادات الإسرائيلية
١٢,٣	٢٥٣٠	٨٢	٣ ٨	٥ ٢	٨٢	١٢٢	٨٨	٨٢	٢٢	تسليم وتبادل الأسرى الإسرائيليين والفلسطينيين
١٢,٣	٢٥٣٣	٨٢	٨ ٥	٦ ٣	٦٦	٤٦	٥٩	٩٢	٧٥	الإبادة الجماعية للفلسطينيين
١١,٥	٢٣٦١	٧٠	٩ ٧	٦ ٦	٣٣	٢٩	٧٠	٨٦	٧٥	تقرير مستقبل حركة حماس
٧,٨	١٥٩٣	٥٧	٥ ٨	٧ ٢	٨٨	١٢	٣٦	٢٤	٥١	حل الدولتين
٦,٨	١٤٠٠	٣٨	٢ ٨	٣ ٤	٤١	٧٦	٢٤	٢٠	٤٧	تهجير الفلسطينيين من شمال غزة
٦,٤	١٣٢٣	٤٠	٩ ٦	٢ ٠	٢	٣٢	١٠	١٣	٨٩	التفاوض حول وقف إطلاق النار
٣,٤	٦٩٥	٣٨	١ ٩	٢ ٦	٢٤	٣٤	٣٧	٣	٤	التأثير السلبي على إسرائيل
٢٠٥٢٠	ن=٥٦٨									

تشير بيانات الجدول السابق ترتيب أولويات الجمهور في أحداث الحرب على غزة والتي يتابعونها على قناتي الجزيرة، CNN بالعربية والتي كان في مقدمتها " أ يصل المساعدات لقطاع غزة " يليها في الأولويات "استمرار القصف الإسرائيلي"، ثم جاء " الإدانة الدولية للقيادات الإسرائيلية"، تلاها " تسليم وتبادل الأسري الإسرائيليين والفلسطينيين" تساوي بالترتيب الخامس كل من " تسليم وتبادل الأسري الإسرائيليين والفلسطينيين - الإبادة الجماعية للفلسطينيين"، وفي الترتيب السادس جاء " تقرير مستقبل حركة حماس"، وجاء " حل الدولتين" في الترتيب التي يليها مباشراً، وأيضاً جاء من أولويات الجمهور من تلك الأحداث " تهجير الفلسطينيين من شمال غزة"، ثم " التفاوض حول وقف إطلاق النار"، وفي آخر الأولويات جاء " التأثير السلبي على إسرائيل" من وجهة نظر الجمهور عينة الدراسة.

(٥) درجة ثقة الجمهور في تناول مواقع قناتي (الجزيرة/ CNN الناطقة بالعربية) لقضايا الحرب الإسرائيلية على غزة

جدول (٢١) درجة ثقة الجمهور في تناول مواقع قناتي (الجزيرة/ CNN الناطقة بالعربية) لقضايا الحرب الإسرائيلية على غزة

المعنوية ومستوى الدلالة	٢١٤	الإجمالي		CNN الناطقة بالعربية		الجزيرة		القناة
		٤٠,٧	٢٣١	٣٠,٠	٦٩	٤٧,٩	١٦٢	درجة الثقة
(٠,١٩٥) غير دالة	٢٢,٣٤٤	٣٦,٤	٢٠٧	٣٩,١	٩٠	٣٤,٦	١١٧	أثق بدرجة كبيرة
		٢٢,٩	١٣٠	٣٠,٩	٧١	١٧,٥	٥٩	أثق إلى حد ما
								لا أثق على الإطلاق
	٢ = ح. د	١٠٠	٥٦٨	١٠٠	٢٣٠	١٠٠	٣٣٨	الإجمالي

بحساب قيمة كا٢ من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = (٢٢,٣٤٤) وهي قيمة دالة إحصائياً عند أي مستوى معنوية (٠,٠٠)، وهو ما يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائياً بين قناتي (الجزيرة- CNN الناطقة بالعربية) ودرجة ثقة الجمهور في تناولها لقضايا الحرب الإسرائيلية على غزة، حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أن النسبة



الأكثر لمن يتفوق بدرجة كبيرة في تناول قناة الجزيرة لقضايا الحرب على غزة بلغت (٤٧,٩%) وبنسبة أقل جاءت قناة CNN الناطقة بالعربية (٣٠,٠%)

بينما جاءت النسبة الأقل لمن يتفوق إلى حد ما في تناول قناة الجزيرة لقضايا الحرب على غزة والتي بلغت (٣٤,٦%) في مقابل النسبة الأكبر لتناول قناة CNN الناطقة بالعربية (٣٩,١%)، كما ظهرت النسبة الأكبر لمن لا يكون إطلاقاً في تناول قناة CNN بالعربية لحرب إسرائيل على غزة وهي (٣٠,٩%) في مقابل النسبة الأقل لم لا يتفوق إطلاقاً في تناول قناة الجزيرة والتي بلغت (١٧,٥%) من إجمالي عينة الدراسة.

(٦) درجة تفضيل الجمهور لموقع قناتي (الجزيرة/ CNN الناطقة باللغة العربية) في متابعة قضايا الحرب على غزة.

جدول (٢٢) درجة تفضيل الجمهور لموقع قناتي (الجزيرة/ CNN الناطقة باللغة العربية) في متابعة قضايا الحرب على غزة

المعنوية ومستوى الدلالة	٢٤	الإجمالي		الناطقة بالعربية		الجزيرة		القناة	
		%	ك	%	ك	%	ك	العبارة	
(٠,١٤٤) دالة عند ٠,٠١	١١,٩٤٥	٥٤,٨	٣١١	٤٧,٤	١٠٩	٥٩,٨	٢٠٢	أفضلها	الأخبار والمعلومات الواردة تتسم بالفورية والحدثة
		٣٣,١	١٨٨	٣٥,٧	٨٢	٣١,٤	١٠٦	أفضلها إلى حد ما	
		١٢,١	٦٩	١٧,٠	٣٩	٨,٩	٣٠	لا أفضلها	
(٠,١٣٠) دالة عند ٠,٠١	٩,٧١٨	٤٨,٦	٢٧٦	٤٥,٢	١٠٤	٥٠,٩	١٧٢	أفضلها	تتجنب الانحياز وتقديم وجهات النظر إزاء القضايا المطروحة
		٣٤,٣	١٩٥	٣١,٧	٧٣	٣٦,١	١٢٢	أفضلها إلى حد ما	
		١٧,١	٩٧	٢٣,٠	٥٣	١٣,٠	٤٤	لا أفضلها	
(٠,١٣٩) دالة عند ٠,٠٠٤	١١,١٢٤	٤٧,٧	٢٧١	٤٨,٣	١١١	٤٧,٣	١٦٠	أفضلها	الجرأة في عرض القضايا دون سيطرة عليها
		٣٦,٤	٢٠٧	٣٠,٤	٧٠	٤٠,٥	١٣٧	أفضلها إلى حد ما	
		١٥,٨	٩٠	٢١,٣	٤٩	١٢,١	٤١	لا أفضلها	
(٠,٠٣٥) غير دالة	٠,٦٩٦	٤٤,٥	٢٥٣	٤٥,٧	١٠٥	٤٣,٨	١٤٨	أفضلها	تضع الأهمية كقيمة إخبارية ذات أولوية في تغطيتها لقضايا الحرب على غزة
		٣٥,٩	٢٠٤	٣٣,٩	٧٨	٣٧,٣	١٢٦	أفضلها إلى حد ما	
		١٩,٥	١١١	٢٠,٤	٤٧	١٨,٩	٦٤	لا أفضلها	



(٠,٠٨٠) غير دالة	٣,٦٩٥	٤٦,٠	٢٦١	٤٢,٢	٩٧	٤٨,٥	١٦٤	أفضلها	الاهتمام بالتقارير والتحليلات الإخبارية التي تعزز من إمكانية فهم الأحداث والقضايا
		٣٥,٧	٢٠,٣	٣٦,١	٨٣	٣٥,٥	١٢٠	أفضلها إلى حد ما	
		١٨,٣	١٠,٤	٢١,٧	٥٠	١٦,٠	٥٤	لا أفضلها	
(٠,٠٧٣) غير دالة	٣,٠٢٣	٤٥,٢	٢٥٧	٤٢,٢	٩٧	٤٧,٣	١٦٠	أفضلها	السهولة والوضوح والدقة في عرض كل ما يتعلق بقضايا غزة
		٣٦,٣	٢٠,٦	٣٦,١	٨٣	٣٦,٤	١٢٣	أفضلها إلى حد ما	
		١٨,٥	١٠,٥	٢١,٧	٥٠	١٦,٣	٥٥	لا أفضلها	
(٠,١٤١) دالة عند ٠,٠٠٣	١١,٥٦ ٥	٦٥,٨	٣٧٤	٦٢,٦	١٤٤	٦٨,٠	٢٣٠	أفضلها	تمتاز بوحدة الموضوع في تشكيل وترتيب موادها البرامجية المتعلقة بالقضايا
		٢٤,١	١٣٧	٢٢,٢	٥١	٢٥,٤	٨٦	أفضلها إلى حد ما	
		١٠,٠	٥٧	١٥,٢	٣٥	٦,٥	٢٢	لا أفضلها	
(٠,١٠٤) دالة عند ٠,٠٤	٦,٢٤٣	٦٣,٩	٣٦٣	٦١,٣	١٤١	٦٥,٧	٢٢٢	أفضلها	تعزز تلك المواقع برامجها التي تتناول القضايا بالفيديوهات الواقفية ووسائل الإيضاح
		٢٤,١	١٣٧	٢٢,٦	٥٢	٢٥,١	٨٥	أفضلها إلى حد ما	
		١٢,٠	٦٨	١٦,١	٣٧	٩,٢	٣١	لا أفضلها	
(٠,١٠٠) دالة عند ٠,٠٥	٥,٧٤٢	٥١,٨	٢٩٤	٥٠,٩	١١٧	٥٢,٤	١٧٧	أفضلها	عرض أدلة وشواهد
		٣٦,٨	٢٠,٩	٣٣,٩	٧٨	٣٨,٨	١٣١	أفضلها إلى حد ما	
		١١,٤	٦٥	١٥,٢	٣٥	٨,٩	٣٠	لا أفضلها	
(٠,١١٩) دالة عند ٠,٠١٧	٨,٠٩٣	٦١,١	٣٤٧	٥٨,٧	١٣٥	٦٢,٧	٢١٢	أفضلها	كثافة الأخبار العاجلة حول الغزة الاسرائيلي لغزة
		٢٨,٥	١٦٢	٢٦,٥	٦١	٢٩,٩	١٠١	أفضلها إلى حد ما	
		١٠,٤	٥٩	١٤,٨	٣٤	٧,٤	٢٥	لا أفضلها	
(٠,٠٧٥) غير دالة	٣,١٧٩	٥٢,٨	٣٠٠	٤٩,٦	١١٤	٥٥,٠	١٨٦	أفضلها	دعم تناول القضايا بالعناصر البصرية من مصادرها على أرض الواقع
		٣٠,٨	١٧٥	٣٠,٩	٧١	٣٠,٨	١٠٤	أفضلها إلى حد ما	
		١٦,٤	٩٣	١٩,٦	٤٥	١٤,٢	٤٨	لا أفضلها	
د.ح = ٢		١٠٠	٥٦٨	١٠٠	٢٣٠	١٠٠	٣٣٨	الإجمالي	



أوضحت نتائج الجدول السابق هناك فروق دالة إحصائياً بين تفضيل الجمهور لقنوات التي يتابعون من خلالها الحرب الإسرائيلية على غزة طبقاً للقناة حيث يفضلون قناة الجزيرة أكثر من CNN الناطقة بالعربية لأن "الأخبار والمعلومات الواردة تتسم بالفورية والحداثة- تتجنب الانحياز وتقديم وجهات النظر إزاء القضايا المطروحة- الجراءة في عرض القضايا دون سيطرة عليها - تمتاز بوحدة الموضوع في تشكيل وترتيب موادها البرمجية المتعلقة بالقضايا - تعزز تلك المواقع برامجها التي تتناول القضايا بالفيديوهات الوافية ووسائل الإيضاح- عرض أدلة وشواهد- كثافة الأخبار العاجلة حول الغزة الاسرائيلي لغزة"، فبحساب قيمة كا 2 وجدت أنها $(= 11,945, 9,718 - 11,124 - 11,065 - 6,243 - 5,742 - 8,093)$ على الترتيب، بدرجة حرية $= 2$ ، عند مستوى دلالة $(0,05 - 0,01)$.

كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين تفضيل الجمهور لقناة الجزيرة أو قناة CNN الناطقة بالعربية في "تضع الأهمية كقيمة إخبارية ذات أولوية في تغطيتها لقضايا الحرب على غزة- الاهتمام بالتقارير والتحليلات الإخبارية التي تعزز من إمكانية فهم الأحداث والقضايا- السهولة والوضوح والدقة في عرض كل ما يتعلق بقضايا غزة- كثافة الأخبار العاجلة حول الغزة الاسرائيلي لغزة - دعم تناول القضايا بالعناصر البصرية من مصادرها على أرض الواقع"، حيث جاءت قيمة كا 2 $(= 3,696 - 3,695 - 3,023 - 3,179)$ على الترتيب، بدرجة حرية $= 2$ ، وهي قيم غير دالة إحصائياً عند أي مستوى من مستويات الدلالة المعروفة.

(٧) طريقة متابعة الجمهور لقضايا الحرب على غزة بموقع قناتي (الجزيرة/ CNN الناطقة بالعربية).

جدول (٢٣) طريقة متابعة الجمهور لقضايا الحرب على غزة بموقع قناتي (الجزيرة/ CNN الناطقة بالعربية)

المعنوية ومستوى الدلالة	قيمة Z	الإجمالي		CNN الناطقة بالعربية		الجزيرة		القناة الطريقة
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة (٠,٥٢٨)	٠,٨١٠	٤٧,٢	٢٦٨	٥١,٣	١١٨	٤٤,٤	١٥٠	متابعة النص مع الصور وعروض الفيديو
غير دالة (١,٠٠٠)	٠,٢٢٣	٣٥,٤	٢٠١	٣٦,٥	٨٤	٣٤,٦	١١٧	متابعة النص المكتوب فقط
غير دالة (٠,٠٥٤)	٠,٠٥٤	٣٤,٥	١٩٦	٣٤,٨	٨٠	٣٤,٤	١١٦	متابعة الصور فقط
غير دالة (٠,٥٨٧)	٠,٧٧٤	١٩,٥	١١١	٢٣,٥	٥٤	١٦,٩	٥٧	متابعة الفيديوهات فقط
غير دالة (٠,٩٨٥)	٠,٤٥٧	١٦,٤	٩٣	١٨,٧	٤٣	١٤,٨	٥٠	متابعة عناوين الأخبار والموضوعات فقط
غير دالة (٠,٩٩٩)	٠,٣٧١	١٦,٤	٩٣	١٨,٣	٤٢	١٥,١	٥١	متابعة الموضوعات الأكثر قراءة وجاذبية
غير دالة (٠,٧٨٢)	٠,٧٨٢	١٦,٠	٩١	٢٠,٠	٤٦	١٣,٣	٤٥	متابعة الموضوعات بصورة عشوائية
		٥٦٨		٢٣٠		٣٣٨		جملة من سنلو

تشير البيانات التفصيلية للجدول السابق إلى طرق متابعة الجمهور لقضايا الحرب الإسرائيلية على غزة بقناتي (الجزيرة/ CNN الناطقة بالعربية)، ظهر في مقدمة ذلك "متابعة النص مع الصور وعروض الفيديو" بنسبة مئوية بلغت (٤٧,٢%)، ثم جاء



متابعتهم "متابعة النص المكتوب فقط" بنسبة مئوية (٣٥,٤%)، يليها تفضيلهم "متابعة الصور فقط"، كما جاء بالترتيب الرابع "متابعة الفيديو فقط" بنسبة (٣٤,٥%)، تلاها مباشرة "متابعة عناوين الأخبار والموضوعات فقط" بنسبة (١٩,٥%)، ثم جاء "متابعة الموضوعات الأكثر قراءة وجاذبية" بنسبة (١٦,٤%)، وفي الترتيب الأخير جاء "متابعة الموضوعات بصورة عشوائية" بنسبة (١٦,٠%) من إجمالي عينة الدراسة.

وأوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قناة الجزيرة وقناة CNN الناطقة بالعربية طبقاً لطرق متابعتهم قضايا الحرب على غزة، حيث كانت قيمة Z المحسوبة أقل من القيمة الجدولية (١.٩٦)، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين.

(٨) أشكال تفاعل الجمهور مع قضايا الحرب على غزة بموقع قناتي (الجزيرة/ CNN الناطقة بالعربية).

جدول (٢٤) أشكال تفاعل الجمهور مع قضايا الحرب على غزة بموقع قناتي (الجزيرة/ CNN الناطقة بالعربية)

المعنوية ومستوى الدلالة	قيمة Z	الإجمالي		CNN الناطقة بالعربية		الجزيرة		القناة أشكال التفاعل
		%	ك	%	ك	%	ك	
(١,٠٠٠) غير دالة	٠,٠٨٧	٢٧,٨	١٥٨	٢٨,٣	٦٥	٢٧,٥	٩٣	أحفظ الفيديوهات والمنشورات
(١,٠٠٠) غير دالة	٠,٠٢٩	٢٣,٨	١٣٥	٢٣,٩	٥٥	٢٣,٧	٨٠	أقوم بنشر فيديوهات live على حسابي
(١,٠٠٠) غير دالة	٠,١٥٧	٢٠,١	١١٤	٢٠,٩	٤٨	١٩,٥	٦٦	أقوم بكتابة تعليق comment
(١,٠٠٠) غير دالة	٠,١٠٩	١١,٦	٦٦	١٢,٢	٢٨	١١,٢	٣٨	أقوم بإعادة نشرها لمستخدمين آخرين
		٥٦٨		٢٣٠		٣٣٨		جملة من سنلو

تشير البيانات التفصيلية للجدول السابق إلى أن " أحفظ الفيديوهات والمنشورات " بمقدمة أشكال تفاعل الجمهور مع قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة بنسبة (٢٧,٨%)، بالترتيب الذي يليه " أقوم بنشر فيديوهات live على حسابي " بنسبة بلغت (٢٣,٨%)، ثم " أقوم بكتابة تعليق comment " بنسبة (٢٠,١%)، كما جاء " أقوم بإعادة نشرها لمستخدمين آخرين " في الترتيب الأخير من أشكال تفاعل الجمهور معها بنسبة مئوية (١١,٦%).

وأوضحت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قناة الجزيرة وقناة CNN الناطقة بالعربية طبقاً لطرق أشكال تفاعل الجمهور مع قضايا الحرب على غزة على القناتين، حيث كانت قيمة Z المحسوبة أقل من القيمة الجدولية (١.٩٦)، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين.

(٩) درجة اعتماد الجمهور على مواقع قناتي (الجزيرة/ CNN الناطقة باللغة العربية) في التعرف على قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة

جدول (٢٥) درجة اعتماد الجمهور على مواقع قناتي (الجزيرة/ CNN الناطقة باللغة العربية) في التعرف على قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة

المعنوية ومستوى الدلالة	٢كا	الإجمالي		CNN الناطقة بالعربية		الجزيرة		القناة
								درجة الاعتماد
(٠,١٢١) غير دالة	٨,٣٨٦	٢٢,٧	١٢٩	١٨,٧	٤٣	٢٥,٤	٨٦	اعتمد بدرجة كبيرة
		٥٩,٣	٣٣٧	٥٨,٣	١٣٤	٦٠,١	٢٠٣	اعتمد بدرجة متوسطة
		١٨,٠	١٠٢	٢٣,٠	٥٣	١٤,٥	٤٩	اعتمد بدرجة محدودة
	٢ = ح. د	١٠٠	٥٦٨	١٠٠	٢٣٠	١٠٠	٣٣٨	الإجمالي

بحساب قيمة ٢كا من الجدول السابق عند درجة حرية = ٢، وجد أنها = (٨,٣٨٦) وهي قيمة دالة إحصائياً عند أي مستوى معنوية (٠,٠١)، وهو ما يؤكد على وجود علاقة دالة إحصائياً بين قناتي (الجزيرة- CNN الناطقة بالعربية) ودرجة اعتماد



الجمهور عليهم في التعرف على قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة، حيث تشير النتائج التفصيلية للجدول السابق أنهم يعتمدون بدرجة كبيرة على قناة الجزيرة في التعرف على قضايا الحرب على غزة بلغت (٤, ٢٥%) في مقابل نسبة أقل لقناة CNN الناطقة بالعربية والتي بلغت (٧, ١٨%).

كما جاء أيضا اعتمادهم بدرجة متوسطة على قناة الجزيرة للتعرف على قضايا الحرب على غزة والتي بلغت (١, ٦٠%) في مقابل النسبة الأقل لقناة CNN بالعربية والتي جاءت (٣, ٥٨%)، كما ظهر اعتمادهم بدرجة محدودة على قناة CNN الناطقة بالعربية للتعرف على قضايا حرب إسرائيل على غزة وهي (٠, ٢٣%) في مقابل النسبة الأقل من يعتمدون بدرجة محدودة على قناة الجزيرة والتي بلغت (٥, ١٤%) من إجمالي عينة الدراسة.

(٨) وجهة نظر الجمهور نحو قناتي (الجزيرة/ CNN الناطقة بالعربية) في تكوين رأيهم نحو قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة

جدول (٢٦) وجهة نظر الجمهور نحو قناتي (الجزيرة/ CNN الناطقة بالعربية) في تكوين رأيهم نحو قضايا الحرب على غزة

المعنوية ومستوى الدلالة	قيمة Z	الإجمالي		CNN الناطقة بالعربية		الجزيرة		القناة وجهة النظر
		%	ك	%	ك	%	ك	
غير دالة (٠,٩٨٩)	٠,٤٤٣	٤٢,٣	٢٤٠	٤٠,٠	٩٢	٤٣,٨	١٤٨	أضافت لي معلومات
غير دالة (٠,٣٢٨)	٠,٩٥٠	٣٩,٦	٢٢٥	٣٤,٨	٨٠	٤٢,٩	١٤٥	غيرت من تصوراتي
غير دالة (٠,٩٩٩)	٠,٣٧٥	٣٥,٤	٢٠١	٣٣,٥	٧٧	٣٦,٧	١٢٤	جعلتني مهتم
غير دالة (٠,٦٥٥)	٠,٧٣٣	٣٥,٠	١٩٩	٣١,٣	٧٢	٣٧,٦	١٢٧	لم تضيف معلومات
غير دالة (١,٠٠٠)	٠,١٢٥	٣٠,٦	١٧٤	٣٠,٠	٦٩	٣١,١	١٠٥	لا أجدها مهمة
		٥٦٨		٢٣٠		٣٣٨		جملة من سنلو

تشير البيانات التفصيلية للجدول السابق إلى أن قناتي الجزيرة/ CNN الناطقة بالعربية من وجهة نظر الجمهور "أضافت لي معلومات" عن الحرب الإسرائيلية على

غزة بنسبة مئوية (٤٢,٣%)، بالترتيب الذي يليه " غيرت من تصوراتي " بنسبة (٣٩,٦%)، ثم جاء من وجهة نظرهم أنها " جعلتني مهتم " بنسبة مئوية (٣٥,٤%)، كما جاء أنها "لم تضيف معلومات " بنسبة (٣٥,٠%)، في الترتيب الأخير "لا أجدها مهمة" بنسبة مئوية (٣٠,٦%) ذلك من وجهة نظر عينة الدراسة.

وأوضحت أيضاً النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قناة الجزيرة وقناة CNN الناطقة بالعربية طبقاً لتشكيلها اتجاهاتهم نحو قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة، حيث كانت قيمة Z المحسوبة أقل من القيمة الجدولية (١.٩٦)، وهي القيمة المنبئة بوجود علاقة فارقة بين المتغيرين.

(١١) اتجاهات عينة الدراسة نحو موقع قناتي (الجزيرة/ CNN الناطقة باللغة العربية) في ترتيب أولوياته نحو أحداث قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة.

جدول (٢٧) اتجاهات عينة الدراسة نحو مع قناتي (الجزيرة/ CNN الناطقة بالعربية) في ترتيب أولوياته نحو أحداث قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة

الاتجاه	الاتحراف	المتوسط	الإجمالي		CNN الناطقة بالعربية		الجزيرة		القناة		العبارة
			ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	
موافق	٠,٥٩٧	٢,٦٣	٣٩٥	٦٩,٥	١٦٣	٧٠,٩	٦٨,٦	٢٣٢	موافق	المواقع تساعدني في معرفة العديد من الأحداث حول حرب غزة.	
			١٣٨	٢٤,٣	٥٣	٢٣,٠	٢٥,١	٨٥	محاييد		
			٣٥	٦,٢	١٤	٦,١	٦,٢	٢١	معارض		
موافق	٠,٦١٨	٢,٦٢	٣٩١	٦٨,٨	١٥١	٦٥,٧	٧١,٠	٢٤٠	موافق	ساهم المواقع في ترتيب القضايا بالنسبة لي.	
			١٣٦	٢٣,٩	٦٢	٢٧,٠	٢١,٩	٧٤	محاييد		
			٤١	٧,٢	١٧	٧,٤	٧,١	٢٤	معارض		
محاييد	٠,٧٦٠	٢,٢٥	٢٥١	٤٤,٢	١٠٠	٤٣,٥	٤٤,٧	١٥١	موافق	يساعدني في التعرف على آراء التخبية والجمهور في القضايا المختلفة.	
			٢٠٦	٣٦,٣	٨١	٣٥,٢	٣٧,٠	١٢٥	محاييد		
			١١١	١٩,٥	٤٩	٢١,٣	١٨,٣	٦٢	معارض		
محاييد	٠,٧٤١	٢,٢٠	٢٢٤	٣٩,٤	٩٧	٤٢,٢	٣٧,٦	١٢٧	موافق	مصدر موثوق بالنسبة لي في الحصول على المعلومات.	
			٢٣٤	٤١,٢	٩١	٣٩,٦	٤٢,٣	١٤٣	محاييد		
			١١٠	١٩,٤	٤٢	١٨,٣	٢٠,١	٦٨	معارض		



موافق	٠,٧٠٨	٢,٤٩	٦١,٤	٣٤٩	٦٤,٨	١٤٩	٥٩,٢	٢٠٠	موافق	المواقع ساعدت
			٢٦,١	١٤٨	٢٤,٨	٥٧	٢٦,٩	٩١	محايد	على إبراز
			١٢,٥	٧١	١٠,٤	٢٤	١٣,٩	٤٧	معارض	التناظرية من خلال القوة العسكرية الإسرائيلية وضعف الامكانيات الفلسطينية
محايد	٠,٨٢٨	٢,٢٤	٤٨,٨	٢٧٧	٥٠,٤	١١٦	٤٧,٦	١٦١	موافق	القضايا الأكثر
			٢٦,١	١٤٨	٢٥,٢	٥٨	٢٦,٦	٩٠	محايد	رواجاً على المواقع هي القضايا الأكثر أهمية بالنسبة للمجتمع المحلي والدولي.
			٢٥,٢	١٤٣	٢٤,٣	٥٦	٢٥,٧	٨٧	معارض	
موافق	٠,٧٢٤	٢,٤٧	٦٠,٩	٣٤٦	٥٨,٧	١٣٥	٦٢,٤	٢١١	موافق	القضايا الأكثر
			٢٥,٤	١٤٤	٢٧,٤	٦٣	٢٤,٠	٨١	محايد	تناولاً تكون وجهة في بعض الأحيان.
			١٣,٧	٧٨	١٣,٩	٣٢	١٣,٦	٤٦	معارض	
موافق	٠,٧٠٣	٢,٤٩	٦٠,٧	٣٤٥	٥٩,٦	١٣٧	٦١,٥	٢٠٨	موافق	تركز المواقع على
			٢٧,١	١٥٤	٢٧,٠	٦٢	٢٧,٢	٩٢	محايد	ممارسات الجيش الاسرائيلي في غزة
			١٢,١	٦٩	١٣,٥	٣١	١١,٢	٣٨	معارض	
معارض	٠,٧٠٥	١,٤٨	١٢,٣	٧٠	١١,٣	٢٦	١٣,٠	٤٤	موافق	تخصيص مساحة
			٢٧,٦	١٥٧	٣١,٣	٧٢	٢٥,١	٨٥	محايد	محدودة للغاية لتغطية الأحداث من وجهة النظر الفلسطينية
			٦٠,٠	٣٤١	٥٧,٤	١٣٢	٦١,٨	٢٠٩	معارض	
موافق	٠,٦٨٤	٢,٥٤	٦٤,٤	٣٦٦	٦٣,٠	١٤٥	٦٥,٤	٢٢١	موافق	أحرص على
			٢٤,٦	١٤٠	٢٧,٤	٦٣	٢٢,٨	٧٧	محايد	التفاعل مع القضايا المثارة عبر المواقع.
			١٠,٩	٦٢	٩,٦	٢٢	١١,٨	٤٠	معارض	
موافق	٠,٧٢٤	٢,٤٧	٦٠,٦	٣٤٤	٥٧,٤	١٣٢	٦٢,٧	٢١٢	موافق	أشعر بالحريّة
			٢٥,٧	١٤٦	٢٨,٧	٦٦	٢٣,٧	٨٠	محايد	نتيجة قدرتي على التعبير عن رأيي عبر المواقع
			١٣,٧	٧٨	١٣,٩	٣٢	١٣,٦	٤٦	معارض	
موافق	٠,٨٠٦	٢,٣٠	٥٢,١	٢٩٦	٥٣,٠	١٢٢	٥١,٥	١٧٤	موافق	تفادي تغطية
			٢٦,١	١٤٨	٢٧,٠	٦٢	٢٥,٤	٨٦	محايد	الجرائم والتجاوزات الإسرائيلية
			٢١,٨	١٢٤	٢٠,٠	٤٦	٢٣,١	٧٨	معارض	
موافق	٠,٧٠٣	٢,٥٥	٦٧,٤	٣٨٣	٦٧,٨	١٥٦	٦٧,٢	٢٢٧	موافق	تتسم المواقع بكثير
			٢٠,٢	١١٥	٢١,٧	٥٠	١٩,٢	٦٥	محايد	من الإنحياز في توجهاتها بشأن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي
			١٢,٣	٧٠	١٠,٤	٢٤	١٣,٦	٤٦	معارض	

موافق	٠,٧٢١	٢,٥٧	٧١,٠	٤٠,٣	٧٠,٠	١٦١	٧١,٦	٢٤٢	موافق	تقديم تقارير	
			١٥,٣	٨٧	٢٠,٤	٤٧	١١,٨	٤٠	محايد	إخبارية أحادية	الجانب لبناء
			١٣,٧	٧٨	٩,٦	٢٢	١٦,٦	٥٦	معارض	إجماع الجمهور	على رأي واحد
معارض	٠,٧٢٢	١,٦٤	١٣,٦	٧٧	١١,٧	٢٧	١٤,٨	٥٠	موافق	الإنحياز العميق	
			١٩,٢	١٠,٩	٢٣,٠	٥٣	١٦,٦	٥٦	محايد	للرواية	الإسرائيلية
			٦٧,٣	٣٨٢	٦٥,٢	١٥٠	٦٨,٦	٢٣٢	معارض		
موافق	٠,٧١٧	٢,٥٩	٧٢,٥	٤١٢	٧٢,٢	١٦٦	٧٢,٨	٢٤٦	موافق	التغطية المتوازنة	
			١٣,٩	٧٩	١٦,٥	٣٨	١٢,١	٤١	محايد	من الجانبين	الفلسطيني
			١٣,٦	٧٧	١١,٣	٢٦	١٥,١	٥١	معارض	والإسرائيلي	
معارض	٠,٨٠٧	١,٥١	١٨,٥	١٠,٥	٢٣,٥	٥٤	١٥,١	٥١	موافق	تجاهل معاناة	
			٢٠,٤	١١٦	١٥,٧	٣٦	٢٣,٧	٨٠	محايد	الفلسطينيين من	جراً الاعتداء على
			٦١,١	٣٤٧	٦٠,٩	١٤٠	٦١,٢	٢٠٧	معارض	غزة	
معارض	٠,٧٩١	١,٤٨	١٩,٥	١١١	١٨,٣	٤٢	٢٠,٤	٦٩	موافق	تخلي المواقع عن	
			٢٣,٤	١٣٣	٢٥,٧	٥٩	٢١,٩	٧٤	محايد	حياديتها	وموضوعياتها في
			٥٧,٠	٣٢٤	٥٦,١	١٢٩	٥٧,٧	١٩٥	معارض	تبنى الرواية	الإسرائيلية
			١٠٠	٥٦٨	١٠٠	٢٣٠	١٠٠	٣٣٨	الإجمالي في كل عبارة		

تشير بيانات الجدول السابق إلى اتجاهات الجمهور عينة الدراسة حول دور موقع قناتي (الجزيرة/ CNN الناطقة بالعربية) في ترتيب أولوياتك نحو أحداث قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة:

- حيث غلب على اتجاههم اختيار (موافق)، حيث جاء أن "المواقع تساعدني في معرفة العديد من الأحداث حول حرب غزة." في الترتيب الأول بمتوسط حسابي (٢,٦٣)، ثم جاء أن "ساهم المواقع في ترتيب القضايا بالنسبة لي" في الترتيب الثاني بمتوسط حسابي (٢,٦٢). واحتل "التغطية المتوازنة من الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي" الترتيب الثالث بمتوسط حسابي (٢,٥٩). ثم جاء "تقديم تقارير إخبارية أحادية الجانب لبناء إجماع الجمهور على رأي واحد" في الترتيب الرابع بمتوسط حسابي (٢,٥٧)، في حين ظهر "تتسم المواقع بكثير من الإنحياز في توجهاتها بشأن الصراع الفلسطيني الإسرائيلي"



في الترتيب الخامس بمتوسط حسابي (٢.٥٥)، كما جاء موافقتهم على أنها "أحرص على التفاعل مع القضايا المثارة عبر المواقع." في الترتيب السادس بمتوسط حسابي (٢.٥٤)، وتساوي أنها "تركز المواقع على ممارسات الجيش الاسرائيلي في غزة" و"المواقع ساعدت على إبراز التناظرية من خلال القوة العسكرية الإسرائيلية وضعف الامكانيات الفلسطينية" الترتيب السابع بمتوسط حسابي (٢.٤٩)، في حين تساوي أنها "القضايا الأكثر تناولا تكون موجهة في بعض الأحيان" و"أشعر بالحرية نتيجة قدرتي على التعبير عن رأيي عبر المواقع" في الترتيب الثامن بمتوسط حسابي (٢.٤٧)، وأخيرا جاء بالترتيب التاسع "تفادي تغطية الجرائم والتجاوزات الإسرائيلية" بمتوسط حسابي (٢,٣٠).

- كما غلب على اتجاه الجمهور اختيار (محايد) لبعض أرائهم الأخرى حيث جاءت أنها "يساعدني في التعرف على آراء النخبة والجمهور في القضايا المختلفة"، ثم جاء رأيهم "القضايا الأكثر رواجًا على المواقع هي القضايا الأكثر أهمية بالنسبة للمجتمع المحلي والدولي"، وفي الترتيب الذي يليه جاء "مصدر موثوق بالنسبة لي في الحصول على المعلومات." بمتوسط حسابي (٢.٢٠).

- بينما جاء رأيهم (معارض) بأن القنوات لديها "الإنحياز العميق للرواية الإسرائيلية" بمتوسط حسابي (١,٦٤)، تلاها في الترتيب في المعارضة "تجاهل معاناة الفلسطينيين من جرأ الاعتداء على غزة"، ثم تساوي كل من "تخصيص مساحة محدودة للغاية لتغطية الأحداث من وجهة النظر الفلسطينية" وأيضًا "تخلي المواقع عن حياديتها وموضوعياتها في تبني الرواية الإسرائيلية".

• اختبار فروض الدراسة

فيما يلي نستعرض نتائج اختبار العلاقات بين متغيرات الدراسة وتتمثل في اختبار الفروض التالية:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين عدد ساعات متابعة الجمهور لمواقع القنوات الفضائية العربية والأجنبية (الجزيرة، CNN الناطقة بالعربية)، وبين ترتيب أولوياتهم نحو قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة.

جدول (٢٨)

نتائج معامل ارتباط "بيرسون" لبيان دلالة العلاقة بين عدد ساعات متابعة الجمهور لمواقع القنوات الفضائية (الجزيرة، CNN الناطقة بالعربية)، وبين ترتيب أولوياتهم نحو قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة

المتغير التابع	المتغير المستقل
ترتيب أولويات الجمهور نحو قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة	عدد ساعات متابعة الجمهور لمواقع القنوات الفضائية (الجزيرة، CNN الناطقة بالعربية)
٥٦٨	العدد
**٠.١٢٣	معامل الارتباط R
موجبة	اتجاه العلاقة
٠.٠١	مستوى الدلالة

تظهر نتائج اختبار "بيرسون R" في الجدول السابق إلى الآتي:-

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل متابعة الجمهور لمواقع القنوات الفضائية العربية والأجنبية (الجزيرة، وcnn الناطقة بالعربية) وبين ترتيب أولوياتهم نحو قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة، حيث بلغت قيم "R" = ((0,123))، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة = (٠.٠١). وعلى ذلك يمكن القبول بصحة الفرض السابق.



الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع متابعة الجمهور لمواقع القنوات الفضائية العربية والأجنبية (الجزيرة، CNN الناطقة بالعربية)، وبين ترتيب أولوياتهم نحو قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة.

جدول (٢٩)

نتائج معامل ارتباط "بيرسون" لبيان دلالة العلاقة بين دوافع متابعة الجمهور لمواقع القنوات الفضائية (الجزيرة، CNN الناطقة بالعربية)، وبين ترتيب أولوياتهم نحو قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة

المتغير المستقل	المتغير التابع	ترتيب أولويات الجمهور نحو قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة
دوافع متابعة الجمهور لمواقع القنوات الفضائية (الجزيرة، CNN الناطقة بالعربية)	العدد	٥٦٨
	معامل الارتباط R	٠.٢٠٦**
	اتجاه العلاقة	موجبة
	مستوى الدلالة	٠.٠١

تظهر نتائج اختبار "بيرسون R" في الجدول السابق إلى الآتي:-

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع متابعة الجمهور لمواقع القنوات الفضائية العربية والأجنبية (الجزيرة، و CNN الناطقة بالعربية) وبين ترتيب أولوياتهم نحو قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة، حيث بلغت قيم " R = (0,206)", وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة = (٠.٠١). وعلى ذلك يمكن القبول بصحة الفرض السابق.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة الجمهور في مواقع القنوات الفضائية العربية والأجنبية (الجزيرة، CNN الناطقة بالعربية)، وبين ترتيب أولوياتهم نحو قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة.

جدول (٣٠)

نتائج معامل ارتباط "بيرسون" لبيان دلالة العلاقة بين درجة ثقة الجمهور في مواقع القنوات الفضائية (الجزيرة، CNN الناطقة بالعربية)، وبين ترتيب أولوياتهم نحو قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة

المتغير المستقل	المتغير التابع	ترتيب أولويات الجمهور نحو قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة
درجة ثقة الجمهور في مواقع القنوات الفضائية (الجزيرة، CNN الناطقة بالعربية)	العدد	٥٦٨
	معامل الارتباط R	**٠.٢٥٢
	اتجاه العلاقة	موجبة
	مستوى الدلالة	٠.٠١

تظهر نتائج اختبار "بيرسون R" في الجدول السابق إلى الآتي:-

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة الجمهور في مواقع القنوات الفضائية العربية والأجنبية (الجزيرة، وCNN الناطقة بالعربية) وبين ترتيب أولوياتهم نحو قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة، حيث بلغت قيم "R" $(0,252)$ ، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوي دلالة $(0,01)$. وعلى ذلك يمكن القبول بصحة الفرض السابق.

الفرض الرابع: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطات درجات متابعي موقع قناة الجزيرة ومتوسطات درجات متابعي موقع قناة CNN الناطقة بالعربية في ترتيب أولوياتهم نحو قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة.

جدول (٣١)

نتائج اختبار (ت) T-test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات متابعي القنوات الفضائية العربية والأجنبية تبعا لاختلاف القناة

القناة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة ومستوى المعنوية
موقع قناة الجزيرة	٣٣٨	٢,٦٤	٠,٥٠٠	٢,١٥٣	٥٦٦	دالة عند ٠,٠٣٢
موقع CNN الناطقة بالعربية	٢٣٠	٢,٥٣	٠,٦١٧			



تشير نتائج اختبار "ت" في الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الجمهور متابعي موقع قناة الجزيرة القطرية ومتوسطات درجات الجمهور متابعي موقع قناة CNN الناطقة بالعربية وذلك في ترتيب أولوياتهم نحو قضايا الأحداث الناتجة عن الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة وذلك لصالح متابعي موقع قناتي الجزيرة القطرية، حيث بلغت قيمة "ت" (٢,١٥٣) وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة = (٠,٠٥). وعلى ذلك يمكن القبول بصحة الفرض السابق.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين العوامل الديموغرافية للجمهور (النوع- العمر- المهنة- مستوى التعليم- الحالة الاجتماعية) متابعي القنوات الفضائية العربية والأجنبية في ترتيب أولوياتهم نحو قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة.

جدول (٣٢)

دلالة الفروق بين العوامل الديموغرافية للجمهور في ترتيب أولوياتهم نحو قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة

المتغير	الفروق		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المعامل الاحصائي	درجة الحرية	مستوى المعنوية	الدلالة
	ذكور	إناث							
النوع	٢٥٣	٣١٥	٢,٥٧	٠,٥٠٤	٢,٧٦٣	٥٦٦	٠,٠٠٦	دالة	
	٢,٦٩	٠,٤٩٠							
العمر	٤٦	٢٦٠	٢,٣٠	٠,٨٤٠	٤,٠٥٢ F=	٣	٠,٠٠٧	دالة	
	١٧١	٩١	٢,٥٦	٠,٥٨٣					
	٢,٥٣	٠,٥٤٦							
	٢,٦٧	٠,٥١٨							
المهنة	١٢٧	٢٨٩	٢,٤٢	٠,٦٦٠	٦,٧٣٢ F=	٢	٠,٠٠١	دالة	
	١٥٢	٢,٥٥	٠,٥٣٧	٠,٥١١					
	٢,٦٣	٠,٥١١							
مستوى التعليم	٥٧	٢٠٨	٢,٣٩	٠,٧٥٠	٤,٢٧٧ F=	٢	٠,٠١٤	دالة	
	٣٠٣	٢,٦٢	٠,٥٢٦	٠,٥٥٢					
	٢,٥٧	٠,٥٥٢							
الحالة الاجتماعية	٢٠٩	٢٣٩	٢,٥٧	٠,٥٦٩	١,٦٦٥ F=	٣	٠,١٧٣	دالة غير	
	٥٦	٢,٤٨	٠,٥٥٨	٠,٥٧٢					
	٦٤	٢,٧٠	٠,٤٦٠	٠,٤٦٠					
	٥٦٨	٢,٥٨	٠,٥٥٤	٠,٥٥٤					
	٢,٥٨	٠,٥٥٤							

أوضح من الجدول السابق:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير النوع (الذكور- الإناث) من الجمهور متابعي القنوات الفضائية العربية والأجنبية في ترتيب أولوياتهم نحو قضايا الحرب الإسرائيلية بغزة، والتي جاءت لصالح الإناث والتي ظهر تأثيرها على ترتيب أولوياتهم نحو أحداث غزة، حيث بلغت قيمة T "ت" = (٢,٧٦٣) وذلك عند مستوى معنوية (٠,٠٠٦) وهي قيمة دالة إحصائية.
- كذلك وجود فروق دلالة إحصائية بين متغير الفروق العمرية للجمهور متابعي القنوات الفضائية العربية والأجنبية في ترتيب أولوياتهم نحو قضايا الحرب الإسرائيلية بغزة، حيث بلغت قيمة F "ف" = (٤,٠٥٢) وذلك عند مستوى معنوية (٠,٠٠٧) وهي قيمة دالة إحصائية، وجاءت الفروق لصالح الجمهور الأكبر سناً من (من ٢٠ إلى ٣٠ سنة- من ٣١ إلى ٤٠ سنة- ٤١ سنة فأكثر) فهم الأكثر تأثراً بترتيب أولوياتهم، من أصحاب العمر (أقل من ٢٠ سنة).
- أيضاً وجود فروق دلالة إحصائية بين متغير المهنة التي يعمل بها الجمهور متابعي القنوات الفضائية العربية والأجنبية في ترتيب أولوياتهم نحو قضايا الحرب الإسرائيلية بغزة، حيث بلغت قيمة F "ف" = (٦,٧٣٢) وذلك عند مستوى معنوية (٠,٠٠١) وهي قيمة دالة إحصائية، وجاءت الفروق لصالح الجمهور العاملين بالقطاع الخاص فهم الأكثر تأثراً بترتيب أولوياتهم، وذلك عن الطلاب والعاملين بالقطاع الحكومي.
- كما جاء وجود فروق دلالة إحصائية بين متغير مستوى تعليم الجمهور متابعي القنوات الفضائية العربية والأجنبية في ترتيب أولوياتهم نحو قضايا الحرب الإسرائيلية بغزة، حيث بلغت قيمة F "ف" = (٤,٢٧٧) وذلك عند مستوى معنوية (٠,٠١٤) وهي قيمة دالة إحصائية، وجاءت الفروق لصالح الجمهور



أصحاب التعليم العالي والدراسات العليا فهم الأكثر تأثراً بترتيب أولوياتهم، وذلك عن الجمهور ذوى التعليم المتوسط.

- بينما ظهر عدم فروق دلالة إحصائية بين متغير الحالة الاجتماعية الجمهور متابعي القنوات الفضائية العربية والأجنبية في ترتيب أولوياتهم نحو قضايا الحرب الإسرائيلية بغزة، حيث بلغت قيمة $F = (1, 665)$ وذلك عند مستوى معنوية $(0, 173)$ وهي قيمة غير دالة إحصائياً.

ثامن عشر: مناقشة نتائج الدراسة:

(١) نتائج الدراسة التحليلية:

- جاء (الخبر) في صدارة الأشكال التحريرية المستخدمة بمواقع القنوات عينة الدراسة في تناول الحرب الإسرائيلية على غزة، ثم (التقرير الإخباري) يليه (المقال) تلتها (المقابلة) وأخيراً (التحقيق).
- جاءت (الصور) في مقدمة الوسائط الداعمة للموضوعات التي تناولت في عرض قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة بمواقع القنوات عينة الدراسة، تلتها (الفيديوهات).
- استخدمت مواقع القنوات عينة الدراسة (الصور الفوتوغرافية) في مقدمة أنواع الصور المستخدمة في تغطية موضوعات الحرب الإسرائيلية على غزة، ثم (الرسوم/ الخرائط) تلاهم (الانفوجراف) والآخر.
- جاءت (الصور الموضوعية) في مقدمة أنواع الصور المستخدمة في موضوعات الحرب الإسرائيلية على غزة، ثم (الصور الشخصية) تلتها (الصور التعبيرية) في الترتيب الأخير.

- جاء (التعليق الصوتي) في مقدمة عناصر الجذب المستخدمة في الفيديوهات المستخدمة في موضوعات الحرب الإسرائيلية على غزة، ثم (الصور الإيضاحية) تلاها (حركات المذيع: لغة الجسد) وأخيراً (الموسيقى).
- كما تصدرت (هيئة تحرير القناة) مصادر الأخبار المستخدمة في تغطية قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة بمواقع القنوات الإخبارية عينة الدراسة، ثم (المراسلون) تلاهم (مواقع الانترنت) ثم (المحللون والخبراء) تلاها (وكالات الأنباء) وأخيراً (الصحف).
- كذلك تسمم المعالجة الإخبارية لموقع سي إن إن بالتوازن والحيادية في عرض العديد من وجهات النظر سواء الخاصة بالجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، ولكن تظهر مسارات التحيز في عدة نقاط لاحظها الباحث: عدم فرد مساحات كافية لبعض القضايا التي تشمل إدانة للجانب الإسرائيلي، لعل من أبرزها خلال فترة التحليل إدانة المحكمة الجنائية الدولية لقيادات إسرائيل بقيادة نتنياهو ووصفه بمجرم حرب، وهو الأمر الذي يعكس انحياز الموقع المملوك للولايات المتحدة الأمريكية التي استقبلت نتنياهو رغم إدانته ليلقي خطاباً في الكونجرس الأمريكي، كذلك استخدام بعض الكلمات والألفاظ التي تعبر عن أيديولوجية واضحة تنظر لحركة حماس بالإرهابية، وهو الموقف الذي تتبناه الولايات المتحدة الأمريكية وظهر بوضوح في اغتيال قيادات الحركة وأبرزهم خلال فترة التحليل إسماعيل هنية ويحيى السنوار.
- وبالرغم التحيزات المنطقية النابعة من سياسة وملكية الموقع، قدم الموقع عدد من الموضوعات التي تدين الجانب الإسرائيلي خصوصاً على مستوى استهداف المدنيين وتردي الأوضاع الصحية للفلسطينيين في غزة، وهو نهج تمارسه الولايات المتحدة الأمريكية بذكاء من خلال اتباع سياسة الـ (Double Face)

أو الظهور بأكثر من وجه، باعتبارها اللاعب الأساسي في الصراع الإسرائيلي الفلسطيني.

- كذلك بدت المعالجة الإخبارية لموقع قناة الجزيرة أكثر وضوحاً من موقع قناة CNN بالعربية، من خلال التحيز الواضح للجانب الفلسطيني وحركة حماس، ووضع الموقع على عاتقه مناصرة القضية الفلسطينية، وذلك بجانب رصد عدد من التصريحات للجانب الإسرائيلي بالتأكيد، ويمكن تفسير ذلك من خلال الآتي: نعت موقع قناة الجزيرة من خلال الموضوع المنشور بعنوان (صرخات لا تسمعها نشرات الأخبار.. قصص الصمود في غزة) الإعلام الغربي بترديد مزاعم مضللة حول الشعب الفلسطيني، حرص موقع قناة الجزيرة في تغطيته إلى استخدام ألفاظ تعبر عن سياسة الموقع وأيديولوجيته في مناصرة القضية الفلسطينية، ويمكن اتضاح ذلك من خلال المقارنة مع تغطية موقع قناة سي إن إن، ويظهر ذلك على النحو التالي: موقع قناة الجزيرة (قوات الاحتلال، استشهاد (للفلسطينيين)، مجزرة)، موقع قناة CNN الناطقة بالعربية (الجيش الإسرائيلي، مقتل (للفلسطينيين)، عملية/ استهداف).

- بينما جاءت أداة (التصريحات الرسمية) في مقدمة أدوات تقديم قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة في مواقع القنوات الفضائية عينة الدراسة، ثم (الخلفيات التاريخية) وأخيراً (النصوص القانونية).

- وجاءت (حركة حماس) في مقدمة الأطراف البارزة التي ظهرت في موضوعات قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة بمواقع القنوات الفضائية عينة الدراسة، تلاها (إسرائيل) ثم (الولايات المتحدة الأمريكية) ثم تلتها (مصر والدول العربية) ثم (المنظمات والجهات الدولية) يليها (دول على مستوى العالم) وأخيراً (حركة فتح والرئيس الفلسطيني).

- في حين تصدرت (الاستمالات العقلانية) طبيعة الاستمالات المستخدمة في عرض قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة بمواقع القنوات الفضائية عينة الدراسة، ثم (التي مزجت بين الاستمالات العقلانية والعاطفية).
- وظهرت قضية (التفاوض حول وقف إطلاق النار) في مقدمة قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة الواردة في مواقع القنوات الفضائية عينة الدراسة، ثم (استمرار العدوان الإسرائيلي) تلتهما (تسليم وتبادل الرهائن)، ثم (إيصال المساعدات لقطاع غزة) يليها (حل الدولتين) ثم (الإبادة الجماعية للفلسطينيين) وأخيراً (الإدانة الدولية للقيادات).
- وجاءت (التغطية التفصيلية) في مقدمة أنواع التغطية لقضايا الحرب الإسرائيلية على غزة في مواقع القنوات عينة الدراسة، ثم (التغطية الموجزة).
- جاءت (التجارب الواقعية) في صدارة أسانيد التأييد والرفض لقضايا الحرب الإسرائيلية على غزة في مواقع القنوات عينة الدراسة، ثم (التعبير بالغضب) وأخيراً (إحصائيات وبيانات).

(٢) نتائج الدراسة الميدانية:

- أشارت نتائج الدراسة إلى أن أسباب متابعة الجمهور لقضايا الحرب الإسرائيلية على غزة، ظهر في مقدمة تلك الأسباب " لأنها تساعدني في تكوين رأي حول القضايا المطروحة "ثم" الاعتماد على الاحصائيات" يليها" تعودت على قراءة بعض الموضوعات الخاصة بقضايا الحرب على غزة"، ثم " لأنها تساعدني على الحوار مع الآخرين" يليه" الموضوعية في تقديم الأخبار" ثم" لمعرفة واقع هذه القضايا"، تلاها" خلق رأي عام نحو القضية "يليه" تقديم الأدلة والبراهين على المحتوى المنشور"، وأخيراً" التفاعل مع الأحداث وإبداء الرأي".



- كما جاء ترتيب أولويات الجمهور في أحداث الحرب على غزة والتي يتابعونها على قناتي الجزيرة، CNN الناطقة بالعربية والتي كان في مقدمتها" أ يصل المساعدات لقطاع غزة" يليها" استمرار القصف الإسرائيلي" ثم "الإدانة الدولية للقيادات الإسرائيلية" تلاها "تسليم وتبادل الأسري الإسرائيليين والفلسطينيين" تساوي "تسليم وتبادل الأسري الإسرائيليين والفلسطينيين- الإبادة الجماعية للفلسطينيين" ثم "تقرير مستقبل حركة حماس" يليها "حل الدولتين" ثم "تهجير الفلسطينيين من شمال غزة" ثم "التفاوض حول وقف إطلاق النار" وأخيراً " التأثير السلبي على إسرائيل".
- وأوضحت النتائج تفضيل الجمهور لقناة الجزيرة أكثر من CNN العربية لأن" الأخبار والمعلومات الواردة تتسم بالفورية والحداثة- تتجنب الانحياز وتقديم وجهات النظر إزاء القضايا المطروحة- الجراءة في عرض القضايا دون سيطرة عليها- تمتاز بوحدة الموضوع في تشكيل وترتيب موادها البرمجية المتعلقة بالقضايا - تعزز تلك المواقع برامجها التي تتناول القضايا بالفيديوهات الوافية ووسائل الإيضاح- عرض أدلة وشواهد- كثافة الأخبار العاجلة حول الغزة الاسرائيلي لغزة".
- كذلك جاءت طرق متابعة الجمهور لقضايا الحرب الإسرائيلية على غزة بقناتي (الجزيرة/ قناة CNN الناطقة بالعربية)، ظهر في مقدمة ذلك" متابعة النص مع الصور وعروض الفيديو" ثم "متابعة النص المكتوب فقط"، يليها "متابعة الصور فقط" ثم "متابعة الفيديو فقط" تلاها "متابعة عناوين الأخبار والموضوعات فقط" ثم "متابعة الموضوعات الأكثر قراءة وجاذبية" وأخيراً "متابعة الموضوعات بصورة عشوائية".

- وقد تمثلت أشكال التفاعلية فيما يلي: " أحفظ الفيديوهات والمنشورات"، يليه " أقوم بنشر فيديوهات live على حسابي" ثم " أقوم بكتابة تعليق comment " وأخيراً " أقوم بإعادة نشرها لمستخدمين آخرين".
- وظهر وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل متابعة الجمهور لمواقع القنوات الفضائية العربية والأجنبية (الجزيرة، و CNN الناطقة بالعربية) وبين ترتيب أولوياتهم نحو قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة.
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دوافع متابعة الجمهور لمواقع القنوات الفضائية العربية والأجنبية (الجزيرة، و CNN الناطقة العربية) وبين ترتيب أولوياتهم نحو قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة.
- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة الجمهور في مواقع القنوات الفضائية العربية والأجنبية (الجزيرة، و CNN الناطقة بالعربية) وبين ترتيب أولوياتهم نحو قضايا الحرب الإسرائيلية على غزة.
- وجود فروق دلالة إحصائية بين متغير مستوى تعليم الجمهور متابعي القنوات الفضائية العربية والأجنبية في ترتيب أولوياتهم نحو قضايا الحرب الإسرائيلية بغزة، لصالح الجمهور أصحاب التعليم العالي والدراسات العليا فهم الأكثر تأثراً بترتيب أولوياتهم، وذلك عن الجمهور ذوى التعليم المتوسط.

تاسع عشر: التوصيات والمقترحات

- البحث في قدرة وسائل الإعلام الرقمي على التأثير في اتجاهات الجمهور وسلوكياتهم نحو القضايا المثارة.
- التوازن في عرض الصور والفيديوهات والتقارير الإخبارية بمواقع القنوات الفضائية الإخبارية.



- دراسة مصداقية وموثوقية المعلومات المقدمة بالقضايا المطروحة عبر مواقع القنوات الفضائية الإخبارية.
- على مواقع القنوات الفضائية الحد من الإثارة والتهويل في سرد الأحداث والأخبار المرتبطة بالعدوان والالتزام بالحيادية بقدر الإمكان.
- دراسة تأثير مواقع القنوات الفضائية على الجمهور في تشكيل الرأي العام نحو القضايا.
- إجراء المزيد من الدراسات التي تقارن بين التوجهات المختلفة لوسائل الإعلام المحلية والأجنبية ودراسة العوامل المؤثرة على هذه الاتجاهات.
- دراسة تحليل مضمون الحراك الجماهيري على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي لتسليط الضوء على مدى اهتمام الرأي العام المحلي والإقليمي والعالمي بالقضية الفلسطينية.
- ضرورة إجراء العديد من الدراسات والبحوث الخاصة بتأثيرات مواقع القنوات الإخبارية والوجدانية والسلوكية على الجمهور بمختلف فئاتهم وأعمارهم.
- إجراء دراسات مستفيضة تكشف عن التحيز في تناول الإعلامى للدول الأجنبية في الحرب على غزة وتشويه فلسطين أمام الراي العام.
- الاهتمام بدراسة توجهات وتعليقات الرأي العام عبر مواقع القنوات الفضائية الإخبارية نحو القضايا العامة.
- تفعيل خطاب إعلامى بكافة اللغات للوصول للرأي العام الحالي ليوضح التحيزات والتشوهات الأجنبية تجاه العدوان الإسرائيلي على غزة.
- دراسة أساليب التضليل المختلفة في تناول المواقع الأجنبية للحرب الإسرائيلية على غزة وتأثيرها على ترتيب أولويات الجمهور العربي والغربي.

العشرون: المصادر

- 1) Sellat, H. E. D. (2024). A Critical Discourse Analysis of the CNN and Al-Jazeera English Coverage of the Seventh October Event of Gaza, **Doctoral dissertation**, University of Martyr Sheikh Larbi Tebessi Tebessa, p123.
- 2) Hafiane, I. (2024). A Critical Discourse Analysis of Al Jazeera English and BBC News Headlines, **Doctoral dissertation**, Kasdi Merbah Ouargla University, p30 .
- 3) King, J. M., & King, M. (2023). Global media framing of a diplomatic rift in the Middle East. **Athens Journal of Mass Media and Communications**, 4(4), p255.
- 4) Fagan, E. J., & Shannon, B. (2023). Using the comparative agendas project to examine interest group behavior. **Interest Groups & Advocacy**, 9(3), p361.
- 5) Xi, W., Xu, W., Zhang, X., & Ayalon, L. (2021). A thematic analysis of Weibo topics (Chinese Twitter Hashtags) regarding older adults during the COVID-19 outbreak. **The Journals of Gerontology: Series B**, 76(7), e306-e312, p4.

(٦) حسين عبد الله سعد (٢٠٢٥) انعكاسات المتابعة الإعلامية للحرب الإسرائيلية في قطاع غزة ٢٠٢٣ على الآثار النفسية للجمهور الفلسطيني، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد ٧٣، الجزء الأول، يناير، ص١٢٩-١٥٨.

(٧) رالا احمد محمد عبد الوهاب (٢٠٢٥): التحليل السيميولوجي لصور عملية "طوفان الأقصى" وما تبعها من أحداث غزة ٢٠٢٣، دراسة مقارنة للصور المستخدمة في المنصات الرقمية بين كل من (الأهرام- الجزيرة- يديعوت أحرونوت- سي ان ان- روسيا اليوم، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الاعلام، جامعة الأزهر، المجلد ٧٣، العدد ٣، يناير.

(٨) سحر عبد المنعم الخولى (٢٠٢٤) : أليات التحيز في خطاب الصحف الأمريكية تجاه الحرب الإسرائيلية على غزة ٢٠٢٣، دراسة نقدية مقارنة في ضوء الروايتين الفلسطينية والإسرائيلية، **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**، العدد ٨٨، يوليو، ص٢٧٥-٣٤٥.

(٩) فلورا اكرام (٢٠٢٤): توظيف الانفوجرافيك السياسي في تغطية الحرب الإسرائيلية على غزة في المواقع الصحفية العربية والأجنبية(دراسة تحليلية)، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد ٧٠، الجزء ٣، أبريل، صص١٣٣٦-١٣٩٦.



١٠) هبة أحمد رزق (٢٠٢٤): معالجة صفحات القنوات الإخبارية الموجهة باللغة العربية على مواقع التواصل الاجتماعي لأحداث طوفان الأقصى ٢٠٢٣، دراسة تحليلية، **المجلة المصرية لبحوث الاتصال الجماهيري**، جامعة بنى سويف، كلية الإعلام، المجلد ٦، العدد ١، يناير، ص ٥٣٤-٦٠٧.

١١) محمد أحمد العواودة (٢٠٢٤): دلالة الصورة الصحفية حول الحرب على غزة ٢٠٢٣-٢٠٢٤ في المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية (دراسة تحليلية مقارنة)، **مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع**، العدد ١٠٣، أبريل، ص ١٠٦-١٥٢.

١٢) إيمان عبد الرحيم السيد (٢٠٢٤) سياسة وسائل التواصل الاجتماعي في إدارة المنشورات المتعلقة بالحرب على غزة ٢٠٢٣ "طوفان الأقصى" وتأثيرها على المزاج العام لمستخدميها، **مجلة البحوث الإعلامية**، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد ٧١، الجزء ٣، يوليو، ص ١٧٧٦-١٨٦٦.

١٣) إيهاب أحمد عوايص (٢٠٢٤) الأطر الخبرية لتغطية المواقع الإلكترونية للقنوات الفضائية الأجنبية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي: دراسة تحليلية مقارنة، العدد ٧٠، الجزء ٢، إبريل، ص ٨٣٣-٨٦٤.

- 14) Panayotova, M., & Rizova, H. (2024). Agenda setting of Israeli assaults on Gaza strip as reflected in Al Jazeera. BBC and CNN channels' websites. **Master Thesis**, Malmö University.
- 15) Durante, R., & Zhuravskaya, E. (2024). Agenda setting of Israeli aggression towards Gaza Coverage in news satellite Channels Websites: A conceptual analysis. **Journal of Political Economy**, 126(3), 1085-1133.
- 16) Azuma, S. (2024). News prioritization at war time: A case study of news satellite websites agenda setting for Israeli aggression against Gaza issue. **IPRPD International Journal of Arts, Humanities and Social Sciences**, p5.
- 17) Karniel, Y., & Lavie-Dinur, A. (2024). Al-Jazeera and Al-Arabiya channels websites' agenda setting for the Israel war on Gaza. **Intechopen**, 10 (5), p282 .
- 18) Rinaldy, A. (2024). Exploring treatment mechanisms of Israeli aggression on Gaza: A study of CNN and Al-Jazeera Arabic Websites. **Review of International Relations**, 5(2), p176-189.
- 19) Ali, A.; Khan, M., & Riaz, M. (2024). Examining Priorities of the Israeli Aggression on Gaza: A Textual Analysis of International



- Satellite Channels News Coverage. **Migration Letters**, 21 (11), p1212-1223.
- 20) Schoones, M. H. (2024). War Through the Wire: Al Jazeera English and CNN Websites' agenda setting of the Israeli aggression to Gaza. **MA Thesis**, University of Athens .
- 21) Gamerot, T. (2024). News treatment of Israeli hostility on Gaza: Al Jazeera and CNN websites viewpoints, **Master's thesis**, Hawaii Pacific University.
- 22) Zghoul, L. (2023). Agenda setting of News processing of Al-Jazeera Arabic and CNN Channels websites for Israeli aggression on Gaza: A comparative examination. **Doctoral dissertation**, Cardiff University.
- 23) Dag, H. (2023). A comparative analysis of Arabic and western news channels agenda setting for the Israeli aggression on Gaza, **Doctoral dissertation**, Concordia University.
- 24) Alsaba, M. R. (2023). Agenda setting of Israeli war on Gaza Strip in News Channels Websites: a Comparative Analysis between CNN and Al-Arabia Channels, **Doctoral dissertation**, The American University in Cairo (Egypt).
- 25) Roehl, T. C. (2023). Agenda Setting of Israeli War on Gaza: A Study on CNN Channel Website, **Doctoral dissertation**, Ohio University.
- 26) Dagher, N. (2023). Study of the difference in agenda setting of news processing of the Israeli aggression on Gaza in Al-Jazeera and CNN Channels Websites, **Doctoral dissertation**, the university of wisconsin-whitewater.
- 27) Aguiar, L. (2023). Priorities of Israel war on Gaza Issue: A case study of Al-Jazeera Arabic and CNN Channels' Websites. **Estudos em comunicacao**, 6, p1-17.
- 28) Qobulsyah, M. A. D., Liani, L., Amarangana, P., & Mikael, K. (2023). Studying the differences in agenda setting of Al Jazeera and BBC Channels Websites for One-Week after Israeli war on Gaza. **Ultimacomm: Jurnal Ilmu Komunikasi**, 15(2), p237-260.



(٢٩) محمد عبد الحميد (٢٠٠٤): نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، القاهرة، عالم الكتب، ص ٣٤١-٣٤٣.

30) Shwartz-Ziv, T., & Strier, R. (2023). Place-making: Toward a place-aware community practice agenda. **The British Journal of Social Work**, 52(1), P23.

31) Valdeón, R. A. (2023). Agenda-setting and journalistic translation: The New York Times in English, Spanish and Chinese. **Across Languages and Cultures**, 24(2), P203.

(٣٢) محمد فوزي شهاب الدين (٢٠١٧): دور التلفزيون في ترتيب أولويات القضايا السياسية لدى الجمهور البحريني، معهد البحرين للتنمية السياسية، ص ٣١.

(٣٣) بسيوني إبراهيم حمادة (٢٠٠٨): دراسات في الإعلام وتكنولوجيا الاتصال والرأي العام، القاهرة، عالم الكتب، ص ١٨٢.

(٣٤) محمد سامي صبرى سالم (٢٠١٦): أولويات قضايا صحافة المواطن وأنماط التفاعلية وطبيعة المصادر الموظفة بها، دراسة تحليلية على بوابة شارك بالمصري اليوم، **المجلة العلمية لبحوث الصحافة**، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، العدد ٨، أكتوبر، ص ٣٥٦.

(٣٥) حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد (٢٠٠٣): الاتصال ونظرية المعاصرة، ط٤، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ص ٢٩٢.

(٣٦) محمد عبد الحميد (٢٠٠٤): مرجع سابق، ص ٣٤٨.

(٣٧) أحمد زكريا أحمد (٢٠٠٩): نظريات الإعلام: مدخل لاهتمامات وسائل الإعلام والجمهور، المنصورة، المكتبة العصرية، ص ٢١-٣٠.

38) Dagher, N. (2023). **Op. Cit**, p2 .

39) Steinveg, B., & Bjørnå, H. (2023). Social media as an agenda-setting instrument in local politics. **Nordicom Review**, 44(2), p299.

40) Pratiwi, F. I., Qomara, G., & Syarafi, M. A. R. (2023). US Involvement in the Israeli-Palestinian Conflict: Solution or Problem? **Tamkang Journal of International Affairs**, 24(1), p27.

41) Amir, M. (2023). Post-occupation Gaza: Israel's war on Palestinian futures. *Geografiska Annaler: Series B, Human Geography*, 103(4), p285.

42) Ben Aharon, E. (2023). Methodological and epistemological reflections on elite interviews and the study of Israel's intelligence



- history: interview with Efraim Halevy. **Intelligence and National Security**, 38(1), p 112.
- 43) Elishar- Malka, V., Ariel, Y., & Weimann, G. (2023). Rethinking political communication in the digital sphere. **The Journal of International Communication**, 26(2), p192.
- 44) Young, A., & Atkin, D. (2023). An agenda-setting test of Google News world reporting on foreign nations. **Electronic News**, 17(2), p115.
- 45) Bonafont, L. C., Green-Pedersen, C., & Seeberg, H. B. (2023). **Comparing agenda-settings: the comparative agendas project**. In Handbook of research methods and applications in comparative policy analysis. Edward Elgar Publishing, p91.
- 46) Jungblut, M. (2023). **Content analysis in the research field of war coverage**. In **Standardisierte Inhaltsanalyse in der Kommunikationswissenschaft–Standardized Content Analysis in Communication Research: Ein Handbuch-A Handbook**. Wiesbaden: Springer Fachmedien Wiesbaden, p125.
- 47) Zghoul, L. (2023). **Op. Cit**, p31.
- 48) Morozov, V. M. (2023). Network Diplomacy: Approaches to the Israeli-Palestinian Conflict. Vestnik Volgogradskogo Gosudarstvennogo Universiteta. Serii "a", 4, Istorii "a", Regionovedenie, **Mezhdunarodnye Otnosheniia**, 26(1), p148.
- 49) Hirsch-Hoefler, S., & Mudde, C. (2023). **The Israeli settler movement: Assessing and explaining social movement success**. Cambridge University Press, p238.
- 50) Zibin, A., Altakhaineh, A. R. M., & Jarrah, M. (2024). Compound nouns as linguistic framing devices in Arabic news headlines in the context of the Israel-Gaza conflict. **Russian Journal of Linguistics**, 28(3), p537.
- 51) Al-Majdhoub, F. M., & Hamzah, A. (2023). Framing the ISIL: A content analysis of the news coverage by CNN and Aljazeera. **Malaysian Journal of Communication**, 32(1), p340.



- 52) Yousaf, Z., Elahi, H., & Adnan, M. (2023). War and Peace Framing. **Strategic Studies**, 38(1), p130.
- 53) Awais, I., Awais, S., & Alhossary, A. Z. (2024). **Between the National and the Islamic: Representation of Jerusalem in the media coverage of HAMAS-affiliated Aqsa TV**. Search-Journal of the southeast Asia research centre for communications and humanities, p8.
- 54) Kabalo, P. (2023). **Israeli Community Action: Living Through the War of Independence**. Indiana University Press, p14.
- 55) López- Rabadán, P. (2023). Framing studies evolution in the social media era. Digital advancement and reorientation of the research agenda. **Social Sciences**, 11(1), p9.
- 56) Cohen, E. (2023). Political instability in Israel over the last decades—Causes and consequences. **Cogent Social Sciences**, 10(1), p2293316.
- 57) Hallin, D. C. (2023). **Media, the public sphere, and the globalization of social problems**. Globalizing Issues: How Claims, Frames, and Problems Cross Borders, p325.
- 58) Iqbal, M. Z., & Ahmed, M. S. U. D. (2024). The Construal of Political Perspectives in News Reporting: A Critical Discourse Analysis of CNN and Al-Jazeera. **Pakistan Languages and Humanities Review**, 8(2), p17.
- 59) Mokadem, A., & Mohamdi, I. (2024). Critical Discourse Analysis of Al Jazeera and BBC Discourse towards Hamas's Attack on The 7th October, 2023, **Doctoral dissertation**, Université Kasdi Merbah-Ouargla, p 6.
- 60) Adane, H. B., & Amara, Y. (2024). Analyzing Western Media Narratives on Israel Attack on Gaza-Palestine: a Critical Discourse Analysis, **Doctoral dissertation**, ibn khaldoun university-Tiaret, p 153.
- 61) Muwafi, D. W., Fareh, S., & Jarad, N. (2024). Al-Jazeera Arabic and Al-Jazeera English headlines on the Russian-Ukrainian conflict: a Hallidayan transitivity analysis. **Critical Discourse Studies**, p5.



- 62) Al-Azzawi, Q. O., & Kadhim, A. A. (2024). The Headlines Of News Websites On Women Of Gaza: A Text Analysis Study. **International journal of education technology**, 4(02), p13.
- 63) Warshaga, A. Z., Ang, P. S., & Huan, C. (2024). Engagement patterns in the reporting of the Arab-Israeli conflict in Al Jazeera English and the Washington Post. **Journal of Modern Languages**, 34(2), p 28.
- 64) Alkaabi, N. M. (2024). Socio-Political Aspects In Framing Narratives Of Conflict, **Doctoral dissertation**, University of Leicester, p17.
- 65) Roehl, T. C. (2023). **Op. Cit**, p10.
- 66) Freedman, J. (2023). The recognition dilemma: Negotiating identity in the Israeli–Palestinian conflict. **International Studies Quarterly**, 65(1), p124.
- 67) Zahoor, M., & Sadiq, N. (2023). Digital public sphere and Palestine-Israel conflict: A conceptual analysis of news coverage. **Liberal Arts and Social Sciences International Journal (LASSIJ)**, 5(1), p 168.
- 68) Panayotova, M., & Rizova, H. (2024). **Op. Cit**, p 12.
- 69) Damanhoury, K. E., & Saleh, F. (2024). Is it the same fight? Comparative analysis of CNN and Al Jazeera America’s online coverage of Gaza War. **Journal of Arab & Muslim Media Research**, 10(1), p 85.
- 70) Arroseyid, H., & Halwati, U. (2024). Media Framing on the Palestine-Israel Conflict. **Komunika: Jurnal Dakwah dan Komunikasi**, 15(2), p220.
- 71) Nawaz, F., & Yousaf, M. (2023). Event Schemata of Journalists Plays Integral Role in Describing Foreign Relations: A Glimpse of Entman’s Framing Perspective through Analysis of Media Framing Of Pak-Afghan Foreign Policy during 2015-2021. **Pakistan Languages and Humanities Review**, 7(3), p 713.
- 72) Al-Ramahi, R. A. O., & Ab Rashid, R. (2023). The Discursive Identities of Hamas and Israel in British Newspapers: A Socio-



cognitive Analysis. 3L, **Language, Linguistics, Literature**, 30(3), p 2.

73) Alsaba, M. R. (2023). **Op.Cit**, p30.

74) Attar, D., & King, G. (2023). Media framing of the Intifada of the Knives. **Media, War & Conflict**, 16(4), p 563.

٧٥) عبود عبدالله العسكرى (٢٠٠٤): منهجية البحث العلمى فى العلوم الانسانية، سلسلة منهجية البحث العلمى، دمشق، دار النمر، ص ٦.

٧٦) رحيم يونس كرو العزاوى (٢٠٠٧): مقدمة فى منهج البحث العلمى، سلسلة المنهل فى العلوم التربوية، عمان، دار دجلة، ص ٩٩.

٧٧) رحيم يونس كرو العزاوى (٢٠٠٧): مرجع سابق، ص ١٦١.

٧٨) محمد سرحان على المحمودى (٢٠١٩): **مناهج البحث العلمى**، دار الكتب، صنعاء، ط٣، ص ٦٠.